

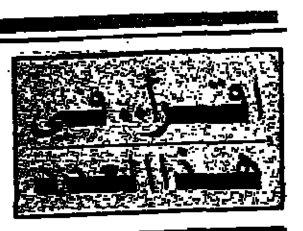


٢٠ صفحة — الأسبوعية — ريال



السبت ١٢ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ ١٥ يولية ١٩٨٩م ● السنة الرابعة والخمسون - العدد ٨١٠٠

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 8100 SATURDAY, JULY 15, 1989



وزير المواصلات يتحدث لـ «المدينة» حول انجازات الوزارة لخدمة الحجاج ص ١٧

الانفجار الاجرامى يستهدف اراقة دماء الابرياء ص ٩

الخدمات الطبية للقوات المسلحة تشارك فى خدمة ضيوف الرحمن ص ٢

القمة الصناعية تبحث مشكلة الديون ص ١٣

خادم الحرمين الشريفين يؤكد فى حفل تكريم الرؤساء وبعثات الحج والشخصيات الاسلامية :

« نسب الحجاج » قرار اسلامى دعت اليه ظروف توسعة الحرمين

المملكة لم ولن تمنع مسلما من اداء فريضة الحج

سائرون فى تطوير مكة والمدينة والمشاعر لتقديم كل الامكانيات

ما نقدم من امكانيات وخدمات واجب علينا

لا نهتم بما يقال او يشاع لان الحقائق تفند ذلك

منى - واس : اقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود بالديوان الملكى بمنى امس حفل الاستقبال السنوى لاصحاب الفخامة والسمو والمعالى ورؤساء بعثات الحج وكبار الشخصيات الاسلامية الذين ادوا فريضة الحج لهذا العام . واعرب « حفظه الله » عن ارتياحه لتوفر كافة الخدمات لحجاج بيت الله الحرام حتى يؤدوا نسكهم فى راحة وطمانينة .

وقال خادم الحرمين الشريفين فى برقية جوابية تلقاها معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ان ما تقوم به الاجهزة الحكومية المختصة امر نقدره ونحمد الله على ادائه ..

وكان « حفظه الله » قد اطلع على برقية معالى وزير الحج والاوقاف المتضمنة ان جميع امور الحج والحجاج التى تشرف عليها الوزارة مع بقية الاجهزة المختصة تسير سيرا حسنا مما يعكس رضا عاما من ضيوف الرحمن .

وارتجل خادم الحرمين الشريفين كلمة فى الحفل قال فيها ان المملكة العربية السعودية مهما قامت بأى واجب من الواجبات فهو واجب حتمى على هذه الدولة حكومة وشعبا . ومن المؤكد ان كل ما نريد ان نعمله لا يمكن ان يتحقق فى فترة قصيرة ولكننى متأكد من ان اى قادم الى هذه البلاد المقدسة لابد قد لاحظ ما قدمته الدولة من خدمات بقدر الامكان .

واشار - حفظه الله - فى كلمته الى ان الجهد يبذل فى كل سنة بقدر ما تستطيع الدولة من بذل للمجهودات التى تخفف عن الحاج ما يمكن تسهيله من الامور ان كانت فى المساكن او الطرق او الانفاق والكبارى وايجاد المراكز الصحية فى عرفات ومزدلفة ومنى وفى مكة .



خادم الحرمين الشريفين يتحدث للرؤوساء وبعثات الحج والشخصيات الاسلامية

وقال ان هذه الامور لا نفتخر بها ولكننا نعتبرها واجبا من الواجبات التى يشعر كل مواطن فى المملكة العربية السعودية انها من واجباته التى يجب ان يؤديها وكذلك حكومة المملكة .

واضاف - حفظه الله - ربما ياتى من يقول ان المملكة العربية السعودية منعت الحجيج .. بيد ان هذا ليس صحيحا اذ ان قادة الامة الاسلامية ممثلين فى وزراء خارجيتهم فى المؤتمر الذى عقد فى عمان قدروا الظروف بدقة وناقشوها نقاشا مستفيضا لكى تقيم المملكة مساكن تليق بالقادمين الى بيت الله الحرام والى المدينة المنورة وفى هذه الحالة فلابد من ازالة المبانى القديمة .

واستطرد خادم الحرمين متسائلا : ايهما افضل ان ياتى الحاج وهو يجد الاماكن اللائقة بقدر الامكان ام ياتى الى اماكن يمكن ان ينزعج منها اكثر وربما لو علم عنها مسبقا فقد يتاخر عن الحج .

واوضح حفظه الله انه فى ضوء الاضافات التى تم اقرارها والتى هى الان فى دور العمل بالنسبة لبيت الله الحرام فسوف يزداد عدد من يستقبلهم المسجد الحرام الى ما يقارب المائتين والخمسين الفا والمائتين والستين الفا . واشار الى ان المسجد النبوى الشريف كان يستوعب سبعة وعشرين الفا وكانت هناك مظلات مؤقتة ولكنها لا تفى بالغرض بينما التوسعة الجديدة فى المسجد النبوى سوف تستوعب بين مائتين وخمسين الفا ومائتين وسبعين الفا .

[التفاصيل ص٦]

النائب الثانى يزور المناطق الشمالية الغربية والشمالية والشرقية

الرياض - واس : يقوم بمشيئة الله صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اعتبارا من صباح اليوم « السبت » بزيارة للمنطقة الشمالية الغربية والمنطقة الشمالية والمنطقة الشرقية يشارك خلالها افراد القوات المسلحة عيد الاضحى المبارك وينقل لهم سموه تهانى خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله وسمو ولى عهده الامين بمناسبة العيد السعيد .

و يستقبل ضباط قيادة امن الحج

منى - واس - استقبل صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس فى منى كبار ضباط قيادة امن الحج يتقدمهم معالى مدير الامن العام الفريق اول عبدالله ال الشيخ كما استقبل سموه بعد ذلك عددا من ضباط القوات المسلحة المشاركين فى موسم حج هذا العام .. وقد تشرف الجميع بالسلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك .

وحضر الاستقبال اصحاب السمو الامراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

الامير نايف ينوه بنجاح خطة امن الحج

منى - واس - استقبل صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا قادة امن الحج وكبار الضباط يتقدمهم معالى الفريق اول عبدالله ال الشيخ مدير الامن العام .

وقد نوه سمو وزير الداخلية بالنجاح الذى تحقق لخطة امن الحج والجهود الكبيرة التى بذلها رجال الامن لخدمة اخوانهم حجاج بيت الله الحرام ..

وعزا سموه تلك النجاح الذى تحقق بفضل الله الى الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى والى المتابعة الدقيقة من اصحاب السمو الملكى الامراء والادراك الواعى الذى يتمتع به رجال الامن لواجباتهم ومسؤولياتهم .

وهنأ سموه رجال الامن والقوات المساندة على هذا النجاح المتميز وتمنى لهم مزيدا من التوفيق .

مليون و٤٦٦ الف حاج وقفوا بعرفات

منى - واس - بلغ العدد الاجمالى للحجاج الذين وقفوا بعرفات مليونا واربعمائة وستة وستين الفا وتسعمائة وخمسة وتسعين حاجا .

اعلنت ذلك مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطنى فى نشرتها عن الحجاج الذين ادوا مناسك الحج هذا العام ١٤٠٩هـ .

ووفقا لما جاء فى هذه النشرة فقد بلغ عدد الحجاج القادمين من الخارج بما فى ذلك القادمون من الدول غير الاسلامية طبقا لبيانات المديرية العامة للجوازات سبعمائة واربعة وسبعين الفا وخمسمائة وستين حاجا .

واوضحت النشرة ان عدد الحجاج الذين ادوا الفريضة من المواطنين السعوديين والمقيمين فى المملكة من غير السعوديين بلغ ستمائة واثنين وتسعين الفا واربعمائة وخمسة وثلاثين حاجا .

في جريمة غامضة

اغتيال قاسملو زعيم الاكراد الايرانيين

فيينا - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية النمساوية امس ان السكرتير العام للحزب الديمقراطى الكردستانى الايرانى عبدالرحمن قاسملو من بين المواطنين الايرانيين الثلاثة الذين تم اغتيالهم الليلة قبل الماضية فى جريمة غامضة وقعت بشقة سكنية فى فيينا .

وتجرى السلطات النمساوية تحقيقا مكثفا حول الحادث وتدرس مختلف الوثائق التى عثر عليها فى مكان الحادث الذى تشير المعلومات الاولية ان دوافعه سياسية فيما تبحث الشرطة عن شخص خامس يسكن عادة فى الشقة ولكنه كان غائبا اثناء وقوع الجريمة .

وقد رفعت الشرطة الحصار الذى ضربته على منطقة الحادث الا ان شرطيين ما زالا يحرسان المبنى الذى وقعت فيه الجريمة ولا يسمحان للدخول سوى لمن يسكن فى المبنى .

وقال فرنر ليبهارت الذى يرأس التحقيق فى الحادث ان الرصاص اطلق فيما يبدو على رؤوس الاشخاص الثلاثة من على مسافة قريبة وانه تم العثور على رجل رابع مصاب فى رقبته قرب المبنى الذى وقعت فيه الجريمة ..

وذكر الرجل المصاب انه تلقى المساعدة من ايرانى خامس يقوم البوليس باستجوابه .

ووفقا لما افادت به الشرطة النمساوية فان عمليات اغتيال الاشخاص الثلاثة تشبه عمليات الاعدام حيث اطلقت على راس كل منهم رصاصتان على الاقل من عيار ٧٫٦٥ ملم .

ودخل القاتل او القتلة الى الشقة من دون خلع او كسر الباب مما يدعو للاعتقاد بان الضحايا كانوا على معرفة سابقة به او بهم .. ولاحظ المحققون ان عراكا حصل فى الشقة .

وكان السكرتير العام للحزب الديمقراطى الكردستانى الايرانى قاسملو قد صرح فى حديث صحفى نشرته فى ابريل الماضى صحيفة « ستاندارت » النمساوية وصحيفة « اخبار النمسا العليا » الاقليمية قال فيه ان مصادمات مسلحة تقع يوميا بين الاكراد والجيش الايرانى .

واوضح ان الاكراد غالبا ما يسيطرون على مناطقهم السكنية ليلا فى ايران فيما يقوم بذلك قوات نظام طهران فى النهار .

كما ذكرت صحفية نمساوية لها علاقات وثيقة بالمجموعات الكردية منذ حوالى ١٢ عاما فى النمسا ان قاسملو يعد من اكثر الزعماء الاكراد الايرانيين اعتدالا

خادم الحرمين يتلقى برقيات من القادة العرب والمسلمين

الرياض - واس - تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيات شكر جوابية من عدد من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية وذلك ردا على البرقيات التى كان حفظه الله قد بعثها اليهم بهذه المناسبة .

وقد اعرب هؤلاء القادة عن بالغ تقديرهم وعظيم شكرهم لخادم الحرمين الشريفين داعين الله جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة الطيبة وامثالها على الامة الاسلامية وقد تحقق لها ما تصبو اليه من عزة ورفعة وعلى شعب المملكة العربية السعودية بالتقدم والازدهار .

التفاصيل ص ٢

ويهنىء ميتران

مكة المكرمة - واس - بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية الى فخامة الرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية وذلك بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لبلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين فى برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اخلص التهانى الودية واصدق التمنيات القلبية بدوام الصحة والسعادة لفخامته والتقدم المستمر والازدهار لشعب فرنسا الصديق .

ولى العهد يتلقى عددا من برقيات الشكر

الرياض - واس - تلقى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى عددا من برقيات الشكر الجوابية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من عدد من اصحاب الفخامة والسمو رؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية وذلك ردا على البرقيات التى كان سموه حفظه الله قد بعثها لهم بهذه المناسبة الكريمة .

وقد اعرب الجميع فى برقياتهم عن تقديرهم لسموه .. داعين الله العلى القدير ان يعيد هذه المناسبة الطيبة على الامة الاسلامية باليمن والمسرات .

التفاصيل ص ٢

استنكار سوفييتى للانفجارين الآثمين

موسكو - الوكالات . اعرب الاتحاد السوفييتى عن بالغ أسفه لحادث الانفجارين الاثمين الذى وقع قرب الحرم الشريف بمكة المكرمة .

وقال الناطق الرسمى السوفييتى جينادى جيراسيموف ان الانباء عن هذين الانفجارين كثير القلق على مصير مئات الالاف من الحجاج من مختلف بلدان العالم ومن ضمنهم مواطنو الاتحاد السوفييتى المسلمون .

واكد استعداد موسكو للتعاون من اجل مكافحة الارهاب .

الحص : المبادرة العربية فرصة يجب الا تفوت

دمشق - الوكالات : اكد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص امس ان مهمة اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية فرصة جدية يجب الا تفوت.

وقال الحص فى حديث الى صحيفة الثورة السورية انه يراهن على انجاح مبادرة اللجنة الثلاثية العربية التى تقوم بعمل جاد ومدروس

هكذا من الأصل



هدية من خادم الحرمين الشريفين للحجاج :

ستة ملايين عبوة مياه مبردة فى ايام التشريق

● منى - بعثة المدينة :

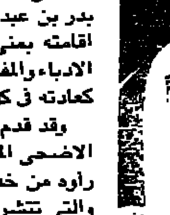
تقوم مبرة خادم الحرمين الشريفين بتوزيع ستة ملايين عبوة على حجاج بيت الله الحرام من المياه المثلجة التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين هدية منه حفظه الله لضيوف بيت الله الحرام وسيتم توزيع هذا العدد على الحجاج خلال ايام التشريق بمنى .

ذكر ذلك لـ [المدينة] المهندس فهد السليمان مدير عام المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية واضاف المهندس السليمان انه تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين فقد تم توزيع حوالى مليون ونصف مليون عبوة فى يوم العيد الاول عن طريق البرادات المتحركة التى بلغ عددها فى منطقة منى ٩٥ برادة و٩٤ مركزا ثابتا لتوزيع المياه .

وقال سعادة المهندس السليمان انه قد تم ضخ ما مجموعه ١٥٢ الف متر مكعب من المياه العذبة فى منطقة منى خلال يوم العيد الاول وانه بتوفيق من الله تم وصول هذه المياه الى جميع المواقع وان نسبة الاستهلاك قد سجلت ارتفاعا ملحوظا عن العام الماضى من نفس الفترة ولم تصل بحمد الله اية شكوى او بلاغ عن نقص المياه ..

واختتم المهندس السليمان تصريحه بأن مبرة خادم الحرمين الشريفين ستواصل توزيع المياه الباردة والعذبة على الحجاج بقية ايام التشريق وحتى مغادرتهم مكة المكرمة الى المدينة المنورة حيث سيتم توزيع هذه المياه كذلك على زوار المسجد النبوى الشريف وتمنى من الله ان يقبل من الحجاج حجهم وان يعودوا لبلادهم سالمين .

الامير بدر يستقبل ضيوف الحرس الوطنى



منى - واس - استقبل صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى فى مقر اقامته بمنى عددا من ضيوف الحرس الوطنى من الادباء والمفكرين الذين استضافهم للحج فى هذا الموسم كعادته فى كل عام .

وقد قدم الضيوف لسموه التهانى والتبريكات بعيد الاضحى المبارك كما اعربوا عن سعادتهم وتقديرهم لما راوه من خدمات وتسهيلات لضيوف بيت الله الحرام والتى تتشرف حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله والشعب السعودى بتقديمها لزوار بيت الله فى كل المجالات مما اشعر الجميع بالامن والسكينة واليسر فى كل الاصعدة والمشاعر .

توزيع مبرة الملك عبدالعزيز لضيوف الرحمن فى منى

● من بعثة المدينة - منى :

بدأ المسؤولون فى مبرة الملك عبدالعزيز الخيرية منذ صباح امس الاول بتوزيع مبرة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بجوار مسجد الخيف بمنى وصرح (لبعثة المدينة) الاستاذ حسام خاشقجي بأن وزارة الحج والاوقاف قد قامت بتوزيع المبرة على المحتاجين من ضيوف الرحمن فى المشاعر المقدسة وانها عبارة عن وجبات غذائية متكاملة العناصر ودعا الله بأن يجزى المسؤولين عن المبرة ويوفقهم فى هذا العمل الانسانى الجليل .

تحسن ملموس على درجات الحرارة فى منى

من بعثة المدينة - منى :

توقعت مصادر مصلحة الارصاد الجوية ان يطرأ تحسن ملموس على درجات الحرارة فى المشاعر اليوم بمشيئة الله تعالى مع وجود طقس غائم جزئى على المشاعر وخاصة فى فترة ما بعد الظهر ودرجة الحرارة المتوقعة اليوم فى منى ما بين ٤٢ الى ٤٥ درجة ومكة المكرمة ما بين ٤٢ الى ٤٦ درجة .

كلمة المدينة

قدرنا .. دورنا الاسلامى

● المسلم الملتزم يستلهم سلوكه من كتاب الله وسنة رسوله ، ويستمد اخلاقه فى تعامله مع الاحياء ومع ظروف والمكان والزمان من توجهات الادب النبوى ، والقدوة الرائعة للسلف الصالح من أئمة الامة ..

والعالم الاسلامى بُلي بنماذج إحترفت الضلال سلوكا والباطل منطقا بالخروج على اجماع الامة والكيد للاسلام والبغى على المسلمين ..

نعم لقد بُلي العالم الاسلامى فى تاريخه المعاصر بنماذج من دهاقنة الفتن وعملاء الموساد و« المافيا » الصهيونية العالمية الذين فجروا الخلافات ، واشعلوا الفتن ، وصادروا حرية الانسان المسلم فى الاختيار والالتزام ، وضلعوا فى تبنى مواقف الابتداع وليس الابداع ..

وكما ضلعوا فى الشر والخيانة واثارة الطائفية واستمرار الخلافات المذهبية ولغوا فى دماء الابرياء ، ومزقوا اجسادهم ..

● اشعلوها فى لبنان ، كما اشعلوها فى اكثر من مكان ..

● حاربوا حزب الرحمن وحالفوا اعوان الشيطان .. وكانوا دوما نشازا مخالفين لكل اجماع اسلامى ..

● وكما أماتوا السنن واحيوا البدع واحالوها اختلاقا وباطلا يلوكونه ارادوا من وراء ذلك النيل من الاسلام وحراس الاسلام وأنى لهم ما اليه يهدفون ؟!

« يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون »

وفى كلمات قلائل لخص خادم الحرمين الشريفين وامام المسلمين فى يوم عيد الاضحى المبارك اول امس لخص لاخوانه وابنائه من حجاج بيت الله الحرام ولاخوانه المسلمين أينما كانوا .. فقال [اننا نتشرف بتقديم الخدمة لكل المسلمين من حجاج بيت الله لا نريد بذلك سوى مرضاة الله عز وجل]

● قدرنا اليوم هو قدرنا بالامس وفى الغد ..

● قدرنا التزام بأمر الله والسهر على خدمة ضيوف الرحمن ورعاية لعمار بيته ..

● نقدمهم على انفسنا واهلنا هكذا علمنا الاسلام وسنظل اوفياء لعهدنا ، لا ترهبنا المؤامرات ، ولا تخيفنا التفجيرات ، لانها عمل ارهابى جبان .. تدفع اليه عمالة صهيونية تريد ان تشيع الخراب بين المؤمنين ، وتطفىء مصابيح الحق والخير والنور .. لكننا بالحق صامدون لا تخيفنا التهديدات متأملين وعاملين بقوله جلت قدرته (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) الآية .

وقوله تعالى (فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم).

برقيات جوابية لخادم الحرمين وولى العهد من قادة الدول العربية والاسلامية

الرياض - واس - تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقيات شكر جوابية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من عدد من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول الاسلامية والعربية وذلك ردا على البرقيات التى كان حفظه الله قد بعثها اليهم بهذه المناسبة وهم :

صاحب الفخامة الرئيس الجنرال سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية ، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ، صاحب الفخامة الرئيس زين العابدين بن على رئيس الجمهورية التونسية ، صاحب الفخامة السيد الشاذلى بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ، صاحب الفخامة الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بجمهورية السودان ، صاحب الفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ، صاحب الفخامة الرئيس محمد سياد برى رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية ، صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ، صاحب الفخامة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر ، صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ، صاحب الفخامة العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح من سبتمبر ، صاحب الفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف ، صاحب الفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وقد اعرب هؤلاء القادة عن بالغ تقديرهم وعظيم شكرهم لخادم الحرمين الشريفين داعين الله جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة الطيبة وامثالها على الامة الاسلامية وقد تحقق لها ما تصبو اليه من عزة ورفعة وعلى شعب المملكة العربية السعودية بالتقدم والازدهار .

كما تلقى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى عددا من برقيات الشكر الجوابية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من عدد من اصحاب الفخامة والسمو رؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية وذلك ردا على البرقيات التى كان سموه حفظه الله قد بعثها لهم بهذه المناسبة الكريمة وهم :

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ، صاحب الفخامة الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية ، صاحب الفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف ، صاحب الفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

٦٠٠ الف رأس طاقة مجزرة المعيصم العام القادم

● من بعثة المدينة - منى

يتم حاليا تنفيذ بعض الاعمال الاضافية فى مجزرة المعيصم بمنى بحيث ترفع طاقتها العام القادم ويشمل المشروع انشاء مبنى اضافى بطاقة ١٠٠ الف رأس من الماشية .

وصرح مصدر مسؤول فى البنك الاسلامى للتنمية ان هذا المبنى يشتمل على ثلاجات وتسع لعشرات الالاف من رؤوس الماشية

بتوجيه من سمو وزير الدفاع وسمو نائبه :

الخدمات الطبية للقوات المسلحة تشارك فى خدمة ضيوف الرحمن

مستشفى ميدانى فى منى . وطائرة اخلاء لنقل الحالات الخطرة

منى - بعثة المدينة :

تقوم الخدمات الطبية للقوات المسلحة بدور كبير فى خدمة ضيوف الرحمن فى كل عام انطلاقا من التوجيهات الكريمة لسمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وبمتابعة من صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وتقوم ادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة بخدمة ضيوف الرحمن والمشاركة فى اعمال الحج من خلال مستشفى ميدانى فى منى يسع ٥٢ سريرا ويحتوى على ٢٠ عيادة تخصصية تشمل تخصصات القلب والعظام والكلى وعيادات لمعالجة حالات ضربات الشمس والاجهاد الحرارى بأحدث المواصفات الطبية العالمية .

كما توجد بالمستشفى غرفة عمليات ومختبرات طبية ووحدة اسعاف وفرز واخلاء وعدد من وحدات العناية المركزة ويشرف على ادارة المستشفى اللواء طبيب عبدالرحمن اللنجاوى مدير المستشفى وقائد بعثة الحج بالخدمات الطبية وتعمل بالمستشفى اياد سعودية مدربة وذات كفاءة عالية من هيئة طبية وفنية وتمريضية وادارية .

وفى تصريح خاص لـ « المدينة » اوضح العميد طبيب خالد احمد ملائكة مساعد قائد بعثة الحج الطبية ان هذه المستشفى يشارك فى اعمال الحج كل عام بتوجيه من صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذى يتابع بنفسه شخصيا الاعمال التى تقدم لضيوف الرحمن وقد انشىء هذا المستشفى عام ١٣٩٤هـ وقبل انشائه كانت مشاركة وزارة الدفاع تتم عن طريق الوحدات الطبية المختلفة .

واضاف العميد خالد ان عدد العاملين بالمستشفى ٢٣٠ شخصا يقومون باداء اعمالهم بكل جد ونشاط .

والمستشفى مجهز بعدد ٢٢ سيارة اسعاف كاملة التجهيزات بالاضافة الى طائرة هيلوكوبتر للاخلاء الطبى تقوم بنقل المرضى فى الحالات الخطيرة الى مستشفيات القوات المسلحة بالهدا والطائف ومستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة وقد تم تخصيص عدد مائتى سرير لهؤلاء المرضى فى هذه المستشفيات تنفيذا لتعليمات وتوجيهات صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو نائبه القاضية بخدمة ضيوف الرحمن وابقاء اسطول الاخلاء الطبى الجوى فى خدمة ضيوف الرحمن .

وقال ان المستشفى يحتوى على عدد من المقطورات الطبية المتنقلة وكل مقطورة يوجد بها جميع الاجهزة الطبية ذات التقنية العالية التى تساعد على اجراء العمليات اللازمة ولكل منها عمل معين ومهمة خاصة فاحداها تعمل كوحدة عمليات ووحدات اخرى تمثل معملا متكاملا ومختبرا وغيرها من التجهيزات الطبية الاخرى ..

كما توجد بجانب هذا المستشفى ست فرق طبية تقوم بخدمة ضيوف الرحمن ومنسوبى وزارة الدفاع المشاركين فى اعمال الحج حيث يستقبل المستشفى الميدانى بمنى حوالى اثنى عشر الف مراجع سنويا .

بعد ان مثل المملكة فى تنصيب الرئيس الجديد :

الامير نواف يغادر العاصمة الارجنتينية

بيونس ايرس - واس - غادر الليلة قبل الماضية صاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبدالعزيز بيونس ايرس بعد ان مثل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى احتفالات تسلم فخامة الرئيس الارجنتينى الجديد كارلوس منعم سلطاته الدستورية .

وكان فى وداع سموه معالى وزير خارجية الارجنتين الدكتور دومينو كافالو ورئيس المراسم فى رئاسة الجمهورية الارجنتينية وسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين فى الارجنتين الاستاذ فؤاد ناظر وعدد من المسؤولين فى وزارة الخارجية الارجنتينية واعضاء السفارة السعودية هناك .

النقل الجماعى يجند طاقاته لتسهيل نزول الحجاج اليوم من منى

منى - بعثة المدينة :

وفرت شركة النقل الجماعى امكانيات هائلة لتامين وسائل النقل بمنى فى ايام التشريق بمنى .

صرح بذلك « للمدينة » الدكتور / سعد الغامدى مدير عام شركة النقل الجماعى وقال بان للشركة موقعين رئيسيين فى منى لخدمة ضيوف الرحمن فى اعالى منى وفى شارع صدقى ويتم من خلال هذين الموقعين خدمة منطقة منى وبالذات الطرق الرئيسية بها ومنطقة الجمرات اضافة الى الطرق المؤدية الى مكة المكرمة بوجه عام والى منطقة حول الحرم بوجه خاص .

وقال الدكتور الغامدى بان الشركة قد اعدت ترتيباتها اللازمة والخاصة بنزول ونقل الحجاج اليوم الى مكة المكرمة والى سائر مدن المملكة عبر محطات الشركة المنتشرة فى مدن المملكة .

ضيوف الرحمن رموا أمس الجمرات الثلاث

الفريق آل الشيخ : الحالة الأمنية والمرورية جيدة



الفريق آل الشيخ

● منى - بعثة المدينة :

استقبل ضيوف الرحمن امس الجمعة اول ايام التشريق وثانى ايام عيد الاضحى المبارك بعد ان منّ الله عليهم بقضاء يوم امس الاول على صعيد عرفات الطاهر .

وقد قام ضيوف الرحمن بعد زوال يوم امس برمي الجمرات الثلاث بادئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى وانتهاء بجمرة العقبة .. وسط جو روحانى لا مثيل له .

وقد هيأت الدولة كافة الخدمات لضيوف الرحمن لاداء الفريضة على الوجه المطلوب .. ووفرت المواد التموينية والثلج والمياه المبردة فى كل مكان ولم تسجل اى حوادث مرورية او امنية ولله الحمد حيث ساهم رجال المرور والامن العام والحرس الوطنى والهلال الاحمر فى تنظيم حركة تدفق الحجاج وساهمت الجسور والانفاق فى مرونة الحركة .

وصرح مدير الامن العام الفريق اول عبدالله آل الشيخ ان الحالة الامنية والمرورية جيدة ولله الحمد ولم تسجل اى حوادث امنية او مرورية

ادارة التوعية كثفت برامجها فى مجال التوعية الاسلامية

● من بعثة المدينة - منى :

صرح فضيلة الشيخ احمد الحربى مدير ادارة التوعية الاسلامية بوزارة الحج بانه بناء على توجيهات معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع قامت ادارة التوعية بتكثيف برامجها فى مجال التوعية الاسلامية بالتعاون مع الجهات الدينية الاخرى العاملة فى مجال توعية الحجاج وتعريفهم بمناسك الحج وادابه ومن تلك البرامج برنامج مشترك مع ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .. وتتم التوعية فى مقار مؤسسات الطوافة بمنى .. واضاف الحربى ان التوعية تشمل بالاضافة الى الامور الدينية التعريف بالانظمة والقرارات التى صدرت بشأن الحج والتى تصدرها حكومة خادم الحرمين الشريفين لراحة ضيوف الرحمن الكرام .. وارشادهم فى المجالات الصحية والسلوكية .. وتم توزيع الدعاة فى كافة مناطق الحج .. لتوعية ضيوف الرحمن الكرام

احتفالات العيد فى العاصمة الرياض

الرياض - احمد رشوان :

عاشت مدينة الرياض ايام عيد الاضحى المبارك وسط مظاهر البهجة والفرحة بهذه المناسبة الطيبة وهذه الايام المباركة من ايام الله سبحانه وتعالى .. فقد ارتدت المدينة ابهى حللها وعلت الابتسامة محياها . الكل يتعانق فى ود ومحبة جبلت عليها هذه البلدة الطيبة واهلها .

وقد استقطبت مدن الملاهى وملاعب الاطفال اعدادا كبيرة من الرواد الذين قضوا بها ساعات من المرح والفرح .. وكانت هناك برامج ترويحية منوعة شملت المسابقات الثقافية والماكولات والهدايا وجوائز سحب ..

كما غصت الحدائق والمنتزهات بالزوار وشهدت حديقة حيوانات الرياض بصورة خاصة اقبالا كبيرا منقطع النظير من مختلف الجنسيات حيث تمتعوا بمشاهدة اكثر من ١٧٠ نوعا من الحيوانات المختلفة تمثل اكثر من ١٠٠٠ حيوان .

وكيل وزارة الصحة « للمدينة »

خلاصات احصائية وتقارير شاملة عن المرافق الصحية

منى - بعثة المدينة :

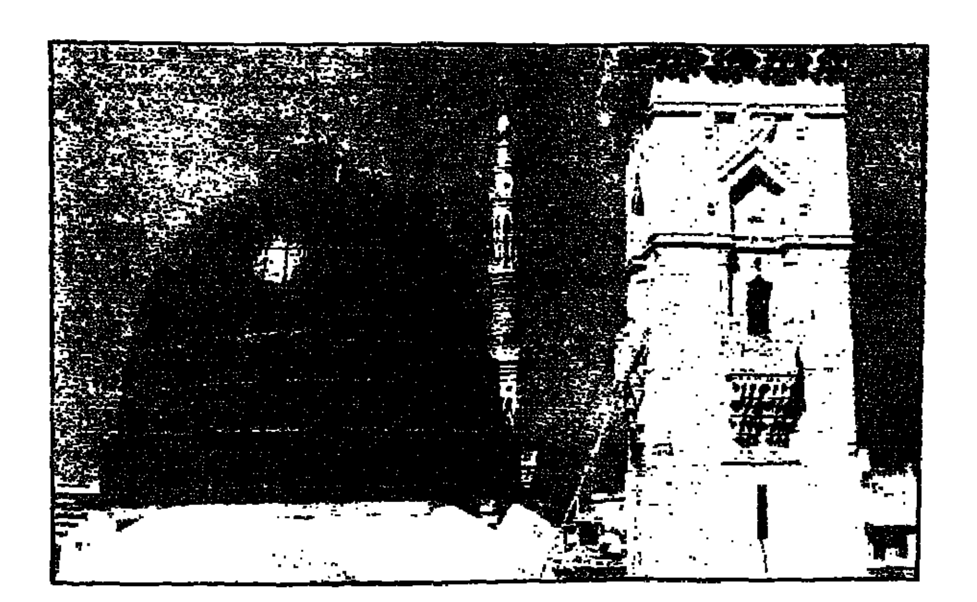
تم استخدام الحاسب الالى فى مجال الاحصاء الصحى فى موسم حج هذا العام وفى جميع المرافق الصحية فى المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة .

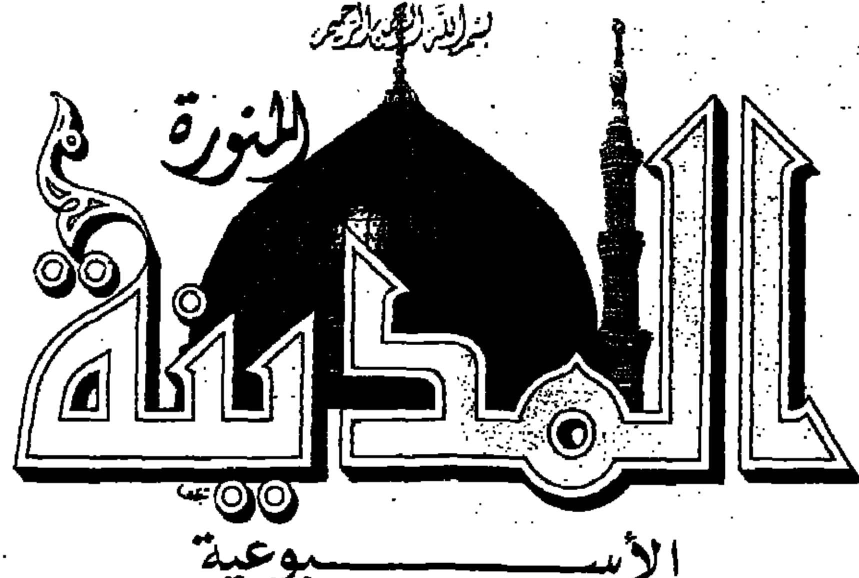
قال الدكتور / عثمان الربيعة وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط والبحوث انه اصبح من الممكن باستخدام هذا الاجراء الحصول على احصائيات شاملة وتفصيلية ومتنوعة عن المرضى المراجعين للمرافق الصحية بهذه الاماكن .

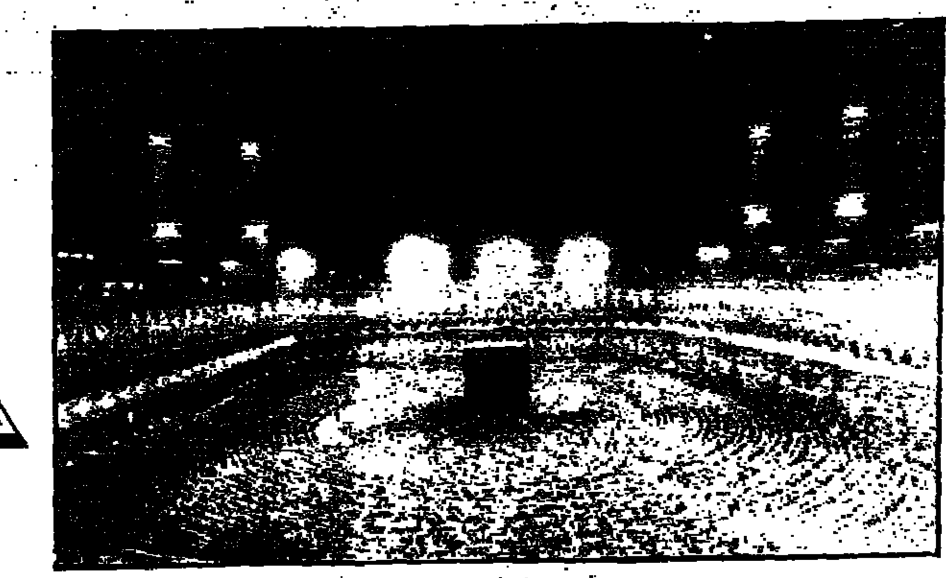
واضاف ان هذا النظام قد صمم النماذج معدة من قبل ادارة الاحصاء بالوزارة حيث شملت تلك النماذج احصائيات لجميع المرافق الصحية العاملة فى الحج كما انه يمكن الحصول على احصائيات لمنطقة معينة اضافة الى الحصول على احصائيات لكل مستشفى او مركز على حده .

واستطرد د / الربيعة قائلا بان هذا الاجراء يمكن من الحصول على خلاصات احصائية عن اجمالى المرافق العاملة فى الحج وتقارير شاملة عن جميع انشطة العيادات الخارجية والاسعاف وضربات الشمس والمنومين والارهاق الحرارى والوفيات .. وقد تمت الاستفادة من هذا النظام هذا العام كاساس لنظام الاستعلامات .

وقال الدكتور / الربيعة ان هناك احصائيات مقارنة للخدمات الصحية المقدمة فى مواسم الحج للاعوام من ١٤٠٦ وفى عام ١٤٠٩هـ تتضمن توزيعا مفصلا لمراجعى المرافق الصحية فى الحج من حيث الجنس والجنسية والعمر وتقارير مفصلة عن ضربات الشمس والارهاق الحرارى .







السبت ١٢ ذو الحجة ١٤٠٩هـ - المدينة المنورة العدد ٨١٠٠

خادم الحرمين وولي العهد يوجهان كلمة جامعة شاملة لحجاج بيت الله الحرام

امن الحرمين والحجاج مسألة لا تقبل التفريط او المزايدة

● سنظل دعاة محبة وسلام .. ولن نسمح بالاساءة لارضنا ومقدساتنا

● المملكة تنبذ الحروب وتكره ان تراق قطرة دم دون حق

● سياسة المملكة تنبع من الشريعة بعيدا عن العرقية والمذهبية



خادم الحرمين الشريفين — سمو ولي العهد

[illegible] الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو [illegible] عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد [illegible] جامعة [illegible] لحجاج بيت الله الحرام ان الاسلام احاط المجتمع بسياج [illegible] ان تتسرب الى داخله فاذا حدث وتسربت [illegible] الفتنة وبذلك [illegible]

القسدين في الارض

واضافا ان المحافظة على امن الحرمين الشريفين وامن حجاج بيت الله الحرام مسألة لا تقبل التفريط او المساومة او المزايدة ومن ثم فان كل ذلك مرفوض البتة ولا مجال فيه للاخذ والرد من اى كائن من كان .

وشددا ايدهما الله على القول (لقد كنا ومازلنا وسنظل ان شاء الله دعاة محبة وسلام بيد اننا لن نسمح لاحد ان يتجاوز حدوده فيستغل ضعفنا او يمس اراضينا او يسيء الى مقدساتنا)

الحضارة الاسلامية وضعت لكل مشكلة علاجا ولكل داء دواء

السلام المبني على الحق والعدل احد مرتكزات السياسة السعودية

الاسلام احاط المجتمع بسياج متين يحول دون تسرب الفتن اليه

واكدا ان مواقف المملكة العربية السعودية وسياساتها تنبع من شريعة الله الخالدة التي ترتفع على العرقية والمذهبية والطائفية وتنكر التعصب وتنبذ الفرقة وتدعو الى التآخي والمحبة .

واوضح خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ان الحضارة التي جاء بها الاسلام وضعت لكل مشكلة علاجا ولكل داء دواء وحسمت الامر في المشكلات الانسانية الكبرى واعلنت رايها بصراحة الحق ووضوحه .

واشار المليك وولي العهد الى ان كل احتياجات البشرية موجودة في الدين الاسلامي الصحيح الذي متى طبق تطبيقا صحيحا فانه قادر على تحقيق تلك الاحتياجات لانه نظام تفصيلي للحياة احاط بكل دقيق وجليل من فروعها وجزئياتها مهما اختلفت الازمنة وتغيرت الاوضاع .

واعلنا في كلمتهما الى حجاج بيت الله العتيق ان المملكة متفائلة باجواء الانفراجات الاسلامية والدولية التي تسود الان المجتمعات وجددا مناداتهما بضرورة التعاون الدولي بيد انهما شددا على ان ذلك لن يكون على حساب مبادئنا وقيمنا واخلاقنا .

وعلى صعيد العالم الاسلامي اوضح قائد المملكة وسمو ولي عهده الامين ان التضامن الاسلامي اصبح جزءا من سياسة كل دولة اسلامية كما اوضحا ان المملكة العربية السعودية كانت منذ نشوئها وظلت داعية الى دين الله وتضامن المسلمين ولازالت تدعم كل جهد اسلامي جماعي فيه وحدة الكلمة والموقف لا تنشد من وراء ذلك سوى وجه الله وخدمة دينه القويم .

واشارا الى ان هذا النهج بدأ في عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله ثم استمر عليه من بعده من خلفه من ابنائه وهم جلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل وجلالة الملك خالد يرحمهم الله الذين كان لكل منهم دوره البارز والواضح في المجال الاسلامي .

واكد المليك المفدى وولي عهده انهما من باب شكر الله على توفيقه وكرمه فقد سارا في المجال الاسلامي على نحو ما كان عليه اسلافهم اذ توسعت دائرة ومحيط العمل الاسلامي الهادف الى خير جماعة المسلمين .

وفي هذا الصدد قالا في كلمتهما الموجهة الى حجاج بيت الله الحرام لقد تم بتوفيق الله اولا واخيرا شق الطرق واقامة الجسور والانفاق في مكة والمدينة والمشاعر وتأمين الاحتياجات الخاصة بحجاج بيت الله الحرام واهمها المحافظة على امنهم وامن الحرمين الشريفين .

ومضيا يقولان ان هذه مسألة لا تقبل التفريط او المساومة او المزايدة فكل ذلك مرفوض البتة ولا مجال فيه للاخذ والرد من اى كائن من كان .

واكدا ان توسعة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما القصد منها استيعاب الاعداد الوفيرة من الحجاج والزوار والعمار وان ذلك كان مدعاة لان تتخذ المملكة بحكم ولايتها على الحرمين الشريفين المزيد من الاجراءات والتنظيمات التي تكفل لقاصدي بيت الله الحرام اداء حجهم وفق ارفع مقاييس الاداء امنا وخدمة وامانا وراحة وتيسيرا واطمئنانا .

ثم تناول خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بالحديث القضية الفلسطينية وما شهدته من

● المجتمع الاسلامي واضح الاهداف لا لبس فيه ولا غموض

متغيرات هذا العام اهمها مولد الدولة الفلسطينية المستقلة واعتراف معظم دول العالم بها واستمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية مؤكدين ان اسرائيل ما كانت لتتمادى في غيها لو وجدت اصرارا من المجتمع الدولي كله على رفض ممارساتها وارهابها ضد الشعب الفلسطيني .

وناشدا دول العالم المحبة للحرية والسلام الى انصاف الشعب الفلسطيني المظلوم من صلف الغطرسة الصهيونية وطالبا بموقف عربي واسلامي ودولي موحد وملتزم للوقوف في وجه عنف ممارسات الاحتلال الاسرائيلي .

مساعداتنا الخارجية تترجم ايماننا بمبدأ تكافؤ الفرص

● الازمة اللبنانية دخلت مرحلة جديدة بتشكيل « الثلاثية »

● ندعو الدول المحبة للسلام لانصاف الشعب الفلسطيني

● المملكة تدعم كل جهد اسلامي فيه وحدة الكلمة والموقف

● دعوة الدول الاسلامية للوقوف بجانب خيار الشعب الافغاني

● القرار ٥٩٨ كل لا يتجزأ لترسيخ الامن والاستقرار في المنطقة

واوضحا ان الازمة اللبنانية دخلت مرحلة جديدة بتشكيل اللجنة الثلاثية العربية العليا مؤكدين ان الامل اصبح في الله ثم في تفهم كافة الطوائف اللبنانية ان يبدد تلك العتمة من سماء لبنان وينبذ تلك الفتنة ويعيد التسامح والسلام المعهودين على جو علاقات ابنائه .

وفيما يخص الحرب العراقية الايرانية طالبا بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره كلا لا يتجزا واعربا عن املهما في ان يسرع الطرفان بالانتقال الى مرحلة اقامة السلم وترسيخ الامن والاستقرار

كما اكدا ان المملكة العربية السعودية ترى ان من الضرورة بمكان ضمان حقوق العراق وسيادته على اراضيه ومياهه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة في مياهه الدولية وعبر مضيق هرمز لكافة السفن دون اعاقة .

ونوه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بالجهاد الافغاني وتشكيل الحكومة الافغانية المؤقتة .

ووصفا الانسحاب السوفييتي من افغانستان بانه خطوة شجاعة اتخذها الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف بعد ان ايقن انه من مصلحة بلاده عدم البقاء في تلك الارض المسلمة .

وقالا ان الحكومة الافغانية المؤقتة اعلنت انه لا مكان في افغانستان لغير حكم الاسلام وتحكيم شريعة الله ولا مجال للهيمنة على الشعب الافغاني المسلم او احتواء كفاحه الطويل او توجيه قيادته المخلصة .

وحذرا من خطورة التدخل المباشر او غير المباشر الذي يحول دون تمكين الشعب الافغاني من اقامة النظام الذي يرتضيه لنفسه وعدم فرض حكومة او توجيه عليه لا ينبع من عقيدته الاسلامية كما دعيا الدول الاسلامية جميعا الى الوقوف الى جانب الخيار الذي ارتضاه الشعب الافغاني المسلم

واستعرض خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده اوضاع الاقليات المسلمة ودعيا الى التنبه لما يراد بها من تنكيل وذوبان وبعد عن حقوق الانسان والتضامن مع هذه الاقليات المسلمة لدرء الاخطار المحدقة بها

كما دعيا الدول الاسلامية الى المزيد من التعاون مع المملكة العربية السعودية والاستمرار في توعية حجاجها وتحقيق مبدا الاستطاعة لاداء الحج

وشددا على ان المملكة ليست لها اطماع او تطلعات عند احد وان ما تقوم به تفرضه العقيدة الاسلامية ويحتمه المصير المشترك وتوجيه الاخوة العربية والاسلامية

واشار خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين الى ان المملكة قدمت مساعدات خارجية لانها تؤمن بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في العيش والامان الاجتماعي والسياسي .

واوضحا رعاهما الله ان ما شاهده ويشاهده الحجاج في المملكة العربية السعودية انما هو التجسيد الحي لتطبيق شريعة الله بكل ما تنطوي عليه من رحمة وعدالة وحرية وديمقراطية حقيقية ومن رخاء وامن وطمأنينة .

الشريعة الاسلامية تحقق الرحمة والعدالة في المجتمع

فى كلمة جامعة شاملة .. خادم الحرمين وولى العهد يؤكدان :

تطبيق الشريعة الاسلامية بكل ما تنطوى عليه من رحمة وعدالة

لن نسمح باستغلال صمتنا فى الاساءة لأراضينا ومقدساتنا







خادم الحرمين الشريفين

سمو ولى العهد

نميل الى السلم ولا نهمل جانب القوة والاستعداد

منى - واس - قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى كلمة جامعة وشاملة وجهاها امس الجمعة الى حجاج بيت الله الحرام ان الاسلام احاط المجتمع بسياج متين لا يسمح للفتنة ان تتسرب الى داخله فاذا حدث وتسربت اليه على يد آثم فان لها من العقوبات ما يردع ناقل الفتنة وبذلك ضمن الاسلام نظافة المجتمع وطهارته من ارجاس المفسدين فى الارض واضافا ان المحافظة على امن الحرمين الشريفين وامن حجاج بيت الله الحرام مسألة لا تقبل التفريط او المساومة او المزايدة ومن ثم فان كل ذلك مرفوض البتة ولا مجال فيه للاخذ والرد من اى كائن من كان.

واكد الملك وولى عهده ان الاسلام وهو النظام الراسخ [illegible] لا لبس فى منهجه [illegible] ومن فكر فى تجاوزها [illegible] فاولئك هم الظالمون [illegible] كنا وما زلنا وسنظل ان شاء الله [illegible] لن نسمح لاحد ان [illegible] اراضينا او يسىء الى [illegible]

□ الدين الاسلامى قادر على تلبية جميع الاحتياجات متى طبق تطبيقا صحيحا

□ دعم التضامن الاسلامى احد أهم مرتكزات السياسة السعودية

لا للعرقية والمذهبية والطائفية

واكدا ان مواقف المملكة العربية السعودية وسياساتها تنبع من شريعة الله الخالدة التى ترتفع على العرقية والمذهبية والطائفية وتنكر التعصب وتنبذ الفرقة وتدعو الى التآخى والمحبة .

وبينا ان اعظم مزايا الاسلام هى اقامة نظامه على اساس المساواة التى تقضى بان الناس جميعا أمة واحدة لا يفرق بينهم جنس ولا لون ولا لغة ولا حضارة ولا تاريخ ولا اقليم واستشهدا بقول الحق تبارك وتعالى « ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون »

حضارة الاسلام

واوضح خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين ان الحضارة التى جاء بها الاسلام وضعت لكل مشكلة علاجا ولكل داء دواء وحسمت الامر فى المشكلات الانسانية الكبرى واعلنت رأيها بصراحة الحق ووضوحه .

واشار المليك وولى عهده الى ان كل احتياجات البشرية موجودة فى الدين الاسلامى الصحيح الذى متى طبق تطبيقا صحيحا فانه قادر على تحقيق تلك الاحتياجات لانه نظام تفصيلى للحياة احاط بكل دقيق وجليل من فروعها وجزئياتها مهما اختلفت الازمنة وتغيرت الاوضاع .

واعلنا فى كلمتهما الى حجاج بيت الله العتيق ان المملكة متفائلة باجواء الانفراجات الاسلامية والدولية التى تسود الان المجتمعات وجددا مناداتها بضرورة التعاون الدولى بيد انهما شددا على ان ذلك لن يكون على حساب مبادئنا وقيمنا واخلاقنا .

مرتكزات السياسة السعودية

كما اكدا ان مناداة المملكة العربية السعودية بالسلام المبنى على الحق والعدل هى احد مرتكزات السياسة السعودية الخارجية منذ اسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز رحمه الله وقالا ان فى سجلات التاريخ قديمه وحديثه شواهد كثيرة على ذلك .

ودعا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الى الدفاع عن السلام وتجنيب العالم كله مخاطر الحروب واكدا ان سياسة المملكة تنبذ الحروب وتحض على السلام وتكره ان تراق قطرة دم واحدة بدون حق ..

وبينا فى كلمتهما ان الانسان مدعو للحذر من الشرور والمخاطر التى قد ترتكبها النفس الامارة بالسوء ومن ثم وجب الاعداد التزاما بقول الحق تبارك وتعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » سورة الانفال الاية ٦٠ .

كما دعيا الى اقامة نظام اقتصادى عادل وبحظر استخدام الاسلحة النووية والكيماوية .

وقالا فى هذا الصدد لقد التزمنا فى المملكة العربية السعودية بهذا المبدأ ووقعنا على وثيقة تؤكد صدق توجهنا واودعناها الجهات المعنية وما كنا لنقدم على ذلك لولا قناعتنا التامة بضرورة تجنيب المجتمع الدولى كله الاثار والنتائج الخطيرة المترتبة على هذ الاستخدام .

التضامن الاسلامى

وعلى صعيد العالم الاسلامى اوضح قائد المملكة وسمو ولى عهده الامين ان التضامن الاسلامى اصبح جزءا من سياسة كل دولة اسلامية . كما اوضحا ان المملكة العربية السعودية كانت منذ نشوئها وظلت داعية الى دين الله وتضامن المسلمين وما زالت تدعم كل جهد اسلامى جماعى فيه وحدة الكلمة والموقف لا تنشد من وراء ذلك سوى وجه الله وخدمة دينه القويم .

واشارا الى ان هذا النهج بدأ فى عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله ثم استمر عليه من بعده من خلفه من ابنائه وهم جلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل وجلالة الملك خالد يرحمهم الله الذين كان لكل منهم دوره البارز والواضح فى المجال الاسلامى ..

واكد المليك المفدى وولى عهده انهما من باب شكر الله على توفيقه وكرمه فقد سارا فى المجال الاسلامى على نحو ما كان عليه اسلافهم اذ توسعت دائرة ومحيط العمل الاسلامى الهادف الى خير جماعة المسلمين .

وفى هذا الصدد قالا فى كلمتهما الموجهة الى حجاج بيت الله الحرام لقد تم بتوفيق الله اولا واخيرا شق الطرق واقامة الجسور والانفاق فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وتأمين الاحتياجات الخاصة بحجاج بيت الله الحرام واهمها المحافظة على امنهم وأمن الحرمين الشريفين .

لا تفريط ولا مساومة

ومضيا يقولان ان هذه المسألة لا تقبل التفريط او المساومة او المزايدة فكل ذلك مرفوض البتة ولا مجال فيه للاخذ والرد من اى كائن من كان .

واكدا ان توسعة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما القصد منها استيعاب الاعداد الوفيرة من الحجاج والزوار والعمار وان ذلك كان مدعاة لان تتخذ المملكة بحكم ولايتها على الحرمين الشريفين المزيد من الاجراءات والتنظيمات التى تكفل لقاصدى بيت الله الحرام اداء حجهم وفق ارفع مقاييس الاداء امنا وخدمة وامانا وراحة وتيسيرا واطمئنانا .

دعوة لانصاف الفلسطينيين

ثم تناول خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين بالحديث القضية الفلسطينية وما شهدته من متغيرات هذا العام اهمها مولد الدولة الفلسطينية المستقلة واعتراف معظم دول العالم بها واستمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية مؤكدين ان اسرائيل ما كانت لتتمادى فى غيها لو وجدت اصرارا من المجتمع الدولى كله على رفض ممارساتها وارهابها ضد الشعب الفلسطينى ..

وناشدا دول العالم المحبة للحرية والسلام الى انصاف الشعب الفلسطينى المظلوم من صلف الغطرسة الصهيونية وطالبا بموقف عربى واسلامى ودولى موحد وملتزم للوقوف فى وجه عنف ممارسات الاحتلال الاسرائيلى .

الازمة اللبنانية

واوضحا ان الازمة اللبنانية دخلت مرحلة جديدة بتشكيل اللجنة الثلاثية العربية العليا مؤكدين ان الامل اصبح فى الله تم فى تفهم كافة الطوائف اللبنانية ان يبدد تلك العتمة من سماء لبنان ويئد تلك الفتنة ويعيد التسامح والسلام المعهودين على جو علاقات ابنائه .

العراق وايران

وفيما يخص الحرب العراقية الايرانية طالبا بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره كلا لايتجزا واعربا عن املهما فى ان يسرع الطرفان بالانتقال الى مرحلة اقامة السلم وترسيخ الامن والاستقرار .. كما اكدا ان المملكة العربية السعودية ترى انه من الضرورة بمكان ضمان حقوق العراق وسيادته على اراضيه ومياهه وعدم التدخل فى شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربى وحرية الملاحة فى مياهه الدولية وعبر مضيق هرمز لكافة السفن دون اعاقة .

● متفائلون بالانفراجات الاسلامية والدولية مع التمسك بمبادئنا وقيمنا

● ليست لدينا اطماع وما نقوم به تفرضه عقيدتنا ويحتمه المصير المشترك

● لابد من موقف محدد ملتزم للحد من ممارسات العدو الصهيونى

دعوة لمؤازرة الخيار الافغانى

ونوه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين بالجهاد الافغانى وتشكيل الحكومة الافغانية المؤقتة .. ووصفا الانسحاب السوفيتى من افغانستان بانه خطوة شجاعة اتخذها الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بعد ان ايقن انه ليس من مصلحة بلاده البقاء فى تلك الارض المسلمة .

وقالا ان الحكومة الافغانية المؤقتة اعلنت انه لا مكان فى افغانستان لغير حكم الاسلام وتحكيم شريعة الله ولا مجال للهيمنة على الشعب الافغانى المسلم او احتواء كفاحه الطويل او توجيه قيادته المخلصة

وحذرا من خطورة التدخل المباشر او غير المباشر الذى يحول دون تمكين الشعب الافغانى من اقامة النظام الذى يرتضيه لنفسه وعدم فرض حكومة او توجيه عليه لا ينبع من عقيدته الاسلامية كما دعيا الدول الاسلامية جميعا الى الوقوف الى جانب الخيار الذى ارتضاه الشعب الافغانى المسلم .

الاقليات المسلمة

واستعرض خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده اوضاع الاقليات المسلمة ودعيا الى التنبه لما يراد بها من تنكيل وهوان وبعد عن حقوق الانسان والتضامن مع هذه الاقليات المسلمة لدرء الاخطار المحدقة بها .

توعية الحجاج

كما دعيا الدول الاسلامية الى المزيد من التعاون مع المملكة العربية السعودية والاستمرار فى توعية حجاجها وتحقيق مبدأ الاستطاعة لاداء الحج .. وشددا حفظهما الله على القول لقد كنا وما زلنا وسنظل ان شاء الله دعاة محبة وسلام بيد اننا لن نسمح لاحد ان يتجاوز حدوده فيستغل صمتنا او يمس اراضينا او يسىء الى مقدساتنا .

واكدا ان مواقف المملكة وسياساتها تنبع من شريعة الله الخالدة التى ترتفع على العرقية والمذهبية والطائفية وتنكر التعصب وتنبذ الفرقة وتدعو الى التآخى والمحبة . وشددا على ان المملكة ليست لها اطماع او تطلعات عند احد وان ما تقوم به تفرضه العقيدة الاسلامية ويحتمه المصير المشترك وتوجبه الاخوة العربية والاسلامية .

مبدأ تكافؤ الفرص

واشار خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين الى ان المملكة قدمت مساعدات خارجية لانها تؤمن بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى العيش والامان الاجتماعى والسياسى .

واوضحا رعاهما الله ان ما شاهده ويشاهده الحجاج فى المملكة العربية السعودية انما هو التجسيد الحى لتطبيق شريعة الله بكل ما تنطوى عليه من رحمة وعدالة وحرية وديمقراطية حقيقية ومن رخاء وأمن وطمأنينة .

نص كلمة خادم الحرمين وسمو ولى العهد

وفيما يلى النص الكامل لكلمة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى العهد الامين الى حجاج بيت الله الحرام .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا للاسلام وشرع لنا اكرم الاديان وحبانا نعمة الامن والامان فله الشكر واليه العرفان وهو القائل فى اروع بيان .

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون » سورة النور الاية ٥٥ .

والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الامانة ونصح الامة وجاهد فى الله حق جهاده حتى اتاه اليقين من بعثه الله رحمة للعالمين نبينا ورسولنا محمد بن عبدالله وعلى آله واصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين القائل ..

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى » .

اخوانى حجاج بيت الله الحرام ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نحمد الله كثيرا ان جمعنا واياكم على خير ما يجتمع المؤمنون ونشكره سبحانه وتعالى ان هيأ لنا مناسبة اللقاء بكم فى هذا المكان المبارك اخوة فى الله نستهدى بهديه ونتبع شرعه ونلتزم بكتابه ونتمسك بسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ونعمل من اجل خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ونجاهد فى سبيل الله ونجادل بالتى هى احسن .

أيها الاخوة فى الاسلام ..

لقد جاء هذا الدين الاسلامى الحنيف الى البشرية جمعاء لينقذها مما هى فيه ومما يحتمل ان تقع فيه من الضلال .. ولقد كانت اعظم مزايا الاسلام وما زالت ان اقام نظامه على اساس المساواة التى تقضى بان الناس جميعا امة واحدة لا يفرق بينهم جنس ولا لون ولا لغة ولا حضارة ولا تاريخ ولا اقليم .. « ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » سورة الانبياء الاية ٩٢

ثم انطلقت كلمة الاسلام تملأ الافاق واخذت الدعوة الاسلامية تسود وتنتشر ولم يمض وقت طويل حتى كانت الشريعة الاسلامية قد احالت تلك الشجرة الجرداء الى روضة فيحاء يستظل بها الذين هداهم الله فشرح صدورهم للاسلام .

ولقد كان حتما على الدعوة الاسلامية ان تكون موجهة للعالم كله حتم ذلك الله سبحانه وتعالى فى قوله تعالى « وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لايعلمون » سورة سبأ الاية ٢٨ .

« وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » سورة الانبياء الاية ١٠٧ .

وكانت الحضارات المختلفة شرقيها وغربيها تقف امام مشكلات الانسانية حائرة وكان العالم متعطشا الى تلك الحضارة التى تضع علاجا لمشكلات الانسانية كلها .

فكانت الحضارة التى جاء بها الاسلام اذ وضعت لكل مشكلة علاجا ولكل داء دواء .. وحسمت الامر فى المشكلات الانسانية الكبرى حسما ليس فيه مجاملة لطائفة على حساب طائفة وليس فيه تعقيد ولا مواربة ولا التواء واعلنت رأيها فى مشكلات الانسانية بصراحة الحق ووضوحه فاكدت ان صلة الانسان بربه اساسها الايمان والتقوى ..

وان صلة الانسان بأخيه اساسها البر والاخوة والصدق فى التعامل . وان صلة الانسان بحاكمه اساسها السمع والطاعة فيما احل الله .

وان صلة الحاكم بالمحكومين اساسها العدل والمساواة .

وما ان دخلت تلك الاسس حيز التطبيق حتى سعد الناس بحياتهم وأمنوا عليها وعلى اموالهم واعراضهم ..

ومن هذا المنطلق احاط الاسلام المجتمع بسياج متين لا يسمح للفتنة ان تتسرب الى داخله فاذا حدث وتسربت على يد آثم فان لها من العقوبات ما يردع ناقل الفتنة وبذلك ضمن الاسلام نظافة المجتمع وطهارته من ارجاس المفسدين فى الارض .

وبهذا النظام الراسخ المتين انطلق الاسلام يقيم مجتمعا مثاليا محدد الوسائل واضح الاهداف لا لبس فى منهجه ولا غموض ولكل قاعدة حدود تنتهى عندها ومن فكر فى تجاوزها فقد اعتدى « ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون » سورة البقرة الاية ٢٢٩ .

ايها الاخوة الاعزاء :

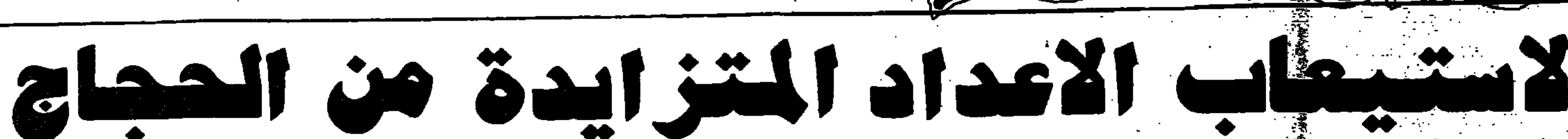
فبعد ذلك يحسن بنا ان نتساءل .. ما الذى يحتاج اليه الانسان المسلم فى هذا العالم .. انه يحتاج الى التمسك بأصول ومبادىء الاخلاق الراسخة الشاملة التى جاء بها الاسلام والتى يمكن انطباقها من الوجهتين النظرية والعملية على كل ما قد يحدث من تبدل وتغير فى الاوضاع والاحوال حتى يتمكن من تهذيب طبعه وتنشئة سيرته وخلقه .

وليس ثمة شك فى ان كل احتياجات البشرية نجدها فى الدين الاسلامى الصحيح الذى عرف الانسان اولا بربه ثم بحقيقة نفسه وعرفه ثانيا بحقيقة الكون الذى يعيش فيه .

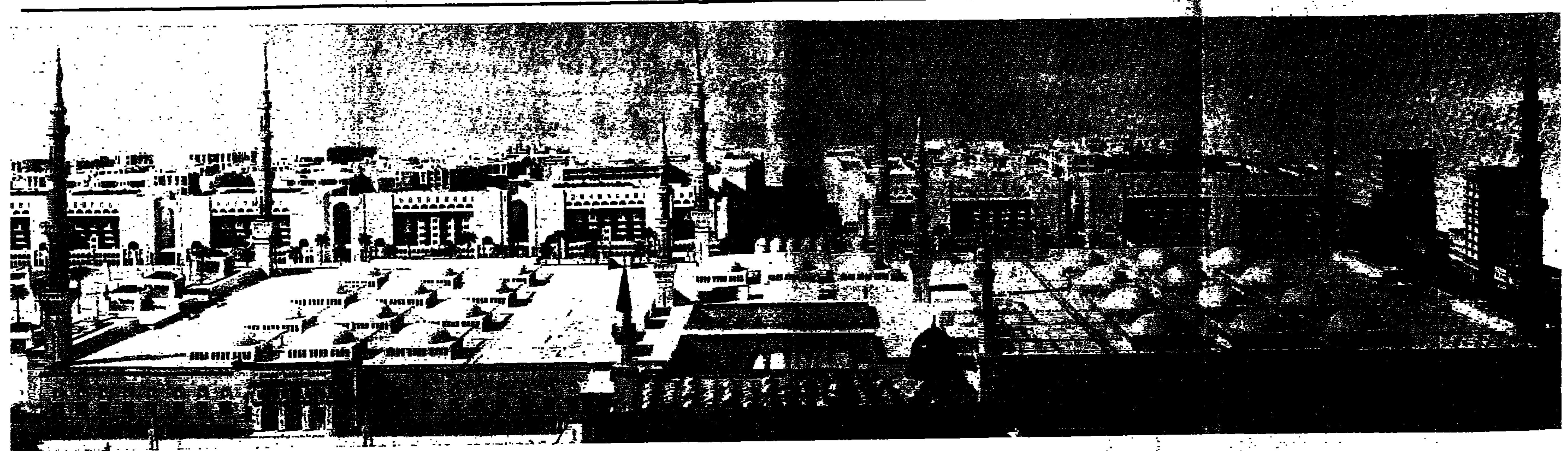
ولا يغيب عن الذهن ان الدين الاسلامى متى طبق تطبيقا صحيحا فى كل المجتمعات الاسلامية فانه قادر باذن الله على تحقيق الاحتياجات اذ انه نظام تفصيلى للحياة احاط بكل دقيق وجليل من فروعها وجزئياتها مهما اختلفت الازمنة وتغيرت الاوضاع ولا يبقى من مسؤولية الانسان بعد ذلك الا ان يتبع الاسلام ويعمل بمقتضاه فلا يوجد شىء

←

توسعة الحرمين الشريفين



لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الحجاج



فيه خير للبشرية الا امر به الاسلام ولا يوجد شيء فيه شر لها الا ونهى عنه .

ان التذكير والتذكر بضرورة العودة الى الله من سمات وصفات الانسان المؤمن المسلم التى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فالموقف يتطلب ذلك واللقاء بكم فرصة لتعميق تلك القيم والمفاهيم الاسلامية التى نسعى الى تطبيقها فى المملكة العربية السعودية بقدر حرصكم على الالتزام بها .

● ايها الاخوة فى الله وفى الاسلام :

من حسن الطالع ان تشهد هذا العام اجواء انفراجات اسلامية ودولية ليس فى الجانب السياسى فحسب وانما فى الجوانب المتصلة بالعلاقات الدولية .

ولئن كانت المملكة العربية السعودية متفائلة حقا بالنتائج التى تسود الآن المجتمعات الاسلامية والدولية فلأن التفاؤل طبيعة من طبائع الانسان المسلم ولا سيما نحن جزء من هذا العالم يسرنا ما يسره ويسوؤنا ما يسوؤه ومن ثم فقد نادينا وننادي بضرورة التعاون الدولى ولكن ليس على حساب مبادئنا وقيمنا وأخلاقنا كما أننا لانرضى أن يكون هذا التعاون على حساب غيرنا او لصالح طرف دون الطرف الأخر او وقفا على مجموعة دون اخرى او قصرا على فئة دون فئة .

لقد نادينا ولا نزال بالسلام المبنى على الحق والعدل وما كانت مناداتنا شعارا يرفع وانما هى مناداة صحيحة صادقة ليست وليدة الساعة بل هى احد مرتكزات السياسة السعودية الخارجية منذ اسس هذه الدولة الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله وفى سجلات التاريخ قديمه وحديثه شواهد كثيرة على ذلك .

ونادينا ولا نزال بالدفاع عن السلام وتجنيب العالم كله مخاطر الحروب الدامية التى تستنزف قدرات الامم وشعوبها وتجعلها نهبا للضياع وتغرقها فى متاهات التردى اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا لان السلام دعوة سماوية ومطلب اجتماعي يصون كرامة الانسان ويحافظ على كيانه وحضارته .

فان سياستنا التى اكدناها فى اكثر من موقع ومكان تنبذ الحرب وتحض على السلام وتكره ان تراق قطرة دم واحدة بدون حق - وهذه هى السياسة الاسلامية التى لا تقبل المساومة وترفض المزايدة وتأبى الخضوع الا لله عز وجل .

وتأسيسا على ما تقدم فمن غير المستحسن ان يظل الانسان مستكينا الى الدعة بل انه مدعو للحذر من الشرور والمخاطر التى قد ترتكبها النفس الامارة بالسوء ومن ثم وجب الاعداد التزاما بقول الحق تبارك وتعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء فى سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون) سورة الانفال الآية ٦٠ .

ونادينا ولا نزال باقامة نظام اقتصادى عادل تراعى فيه امكانات واحتياجات الدول النامية فلا ترهق بالديون التى تثقل كاهلها ولا تطالب بما هو فوق طاقتها ولا تذهب ضحية رغبتها فى تطوير مجتمعاتها فتلك امور لم تعد مجدية وبخاصة فى ظل الحوارات القائمة بين الشمال والشمال وبين الشمال والجنوب بل بين مفهوم التكامل الدولى المنشود .

ونادينا ولا نزال بحظر استخدام الاسلحة النووية والكيماوية والتزمنا فى المملكة العربية السعودية بهذا المبدأ ووقعنا على وثيقة تؤكد صدق توجهنا واودعناها الجهات المعنية وما كنا لنقدم على ذلك لولا قناعتنا التامة بضرورة تجنب المجتمع الدولى كله الاثار والنتائج الخطيرة المترتبة على هذا الاستخدام الذى لا نجد له مبررا على الاطلاق فى عالم ينبغى ان تحل فيه الامور بالحوار والتفاهم فضلا عن ان استخدام تلك الاسلحة لا ينم عن قيم انسانية ناهيك من القيم الاسلامية الصحيحة .

لقد شهد هذا العالم تقدما تجاه حلول بعض المشكلات كما شهد تطورات ايجابية .. فعلى صعيد العالم الاسلامى أصبح التضامن الاسلامي جزءا من سياسة كل دولة اسلامية مما يظهر العالم الاسلامي كله كتلة دولية واحدة متماسكة متضامنة من القمة الى القاعدة .

وغنى عن البيان ان المملكة العربية السعودية كانت منذ نشوئها وظلت داعية الى دين الله وتضامن المسلمين ولا زالت تدعم كل جهد اسلامي جماعي فيه وحدة الكلمة والموقف لا تنشد من ذلك سوى وجه الله وخدمة دينه القويم .

ولقد بدأت هذه السياسة فى عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله الذى عقد فى مكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م - اول مؤتمر اسلامي فى تاريخ الاسلام الحديث واعلن ان ذلك دعوة للتضامن الإسلامي واعتبارها طريق العود للامة الاسلامية .

وفى عهد الملك سعود بن عبدالعزيز يرحمه الله كان انشاء رابطة العالم الاسلامي وفى عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز يرحمه الله كان تجديد الدعوة من خلال مفهوم شامل يتناسب مع طبيعة الاسلام باعتباره دينا للحياة الدنيا والآخرة حيث ركز الملك فيصل على ضرورة عقد مؤتمر قمة اسلامي يضم ملوك ورؤساء الدول الاسلامية كمنطلق يهدف الى بلورة مبدأ التضامن الاسلامي كحقيقة اساسية من حقائق العصر .

وفى عهد الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله عقد عام ١٤٠١هـ فى رحاب الحرم المكى الشريف مؤتمر القمة الاسلامي الثالث حيث اجتمع امام الكعبة المشرفة ولاول مرة فى تاريخ الاسلام ملوك ورؤساء وامراء وقادة الدول الاسلامية فى اروع صورة عبرت عن تضامن المسلمين ووحدتهم وتكاتفهم .

وتميز هذا المؤتمر باعلان وثيقة تاريخية بعنوان (بلاغ مكة المكرمة) تعد بمثابة خطة عمل دائمة للدول الاسلامية فى تضامنها وتكاتفها والتزامها بمسؤولياتها تجاه مختلف القضايا الاسلامية .

ولسنا فى مجال الحديث عن النفس ولكننا من باب شكر الله على توفيقه وكرمه فقد سرنا فى المجال الاسلامي على نحو ما كان عليه اسلافنا وتوسعت دائرة ومحيط العمل الاسلامي الهادف الى خير جماعة المسلمين وتم توظيف المزيد من الطاقات والامكانات فى اعمال نسأل الله ان تكون خالصة لوجهه وابتغاء مرضاته وتطلعا للوفاء بما شرفت به المملكة العربية السعودية من خدمة الحرمين الشريفين .

وفى هذا الصدد تم بتوفيق الله اولا واخيرا شق الطرق واقامة الجسور والانفاق فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر وتأمين الاحتياجات الخاصة بحجاج بيت الله الحرام واهمها المحافظة على امنهم وامن الحرمين الشريفين وهذه مسألة لا تقبل التفريط او المساومة او المزايدة فكل ذلك مرفوض البتة ولا مجال فيه للاخذ والرد من اى كائن من كان .

وكان فضل الله علينا عظيما يوم ان هيأ لنا فرصة توسعة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما املا فى ان تستوعب الاعداد الوفيرة من الحجاج والزوار والعمار التى اخذت تتدفق على مدار العام ثم سهولة المواصلات وتقربا الى الله بصالح الاعمال فكان ذلك مدعاة لان تتخذ المملكة العربية السعودية ما فرضه عليها رب العزة والجلال بحكم ولايتها الشرعية على الحرمين الشريفين المزيد من الاجراءات والتنظيمات التى تكفل لقاصدي بيت الله العتيق اداء حجهم وفق ارفع مقاييس الاداء امنا وخدمة وامانا وراحة وتيسيرا وطمأنينة .

والحمد لله اولا واخيرا ان من علينا بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن واتاح لنا اداء هذا الواجب الذى نسعد بالقيام به سائلين رب العزة والجلال ان يكتبه فى موازين الاعمال الصالحة (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) سورة الشعراء الايتان ٨٨ و٨٩ .

ايها الاخوة المسلمون :

لقد شهدت القضية الفلسطينية اخيرا مولد الدولة الفلسطينية المستقلة واعتراف معظم دول العالم بها فضلا عن ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية مازالت تثبت للرأى العام العالمى قدرتها على مقاومة تصرفات العدو الاسرائيلى غير الانسانية وممارساته الخطيرة بحق الشعب الفلسطيني .

وما كانت اسرائيل لتتمادي فى غيها واستهتارها بكل القوانين والاعراف والمواثيق لو وجدت اصرارا من المجتمع الدولى كله على رفض ممارساتها وارهابها وتعنتها وتعسفها ضد الشعب الفلسطيني .

> ● نحذر من التدخل فى أفغانستان او اى توجيه لا ينبع من العقيدة الاسلامية
>
> ● دعوة للتضامن مع الاقليات المسلمة درءا للاخطار المحدقة بها
>
> ● نتطلع لوأد الفتنة فى لبنان وترسيخ الأمن والاستقرار فى منطقة الخليج

ولذلك فاننا تناشد دول العالم كافة المحبة للحرية والسلام والداعية الى مبادىء العدل والمساواة ان تنصف الشعب الفلسطيني المظلوم من صلف الغطرسة الصهيونية .

ان القضية الفلسطينية فى حاجة الى موقف عربي واسلامي ودولى موحد وملتزم يحمل كتفا مع اولئك المجاهدين الابطال الذين كانت انتفاضتهم الشجاعة الباسلة ولا تزال جرس انذار يتأكد للرأى العام العالمى معه عنف ممارسات الاحتلال الاسرائيلى من جهة ورفض ابناء الشعب الفلسطيني لعمليات التجزئة وفصل الهوية واذابة الشخصية الفلسطينية من جهة اخرى .

ولعل من حق الشعب الفلسطيني على المجتمع الدولى ان لا يكتفى بمباركة جهاده فحسب بل يهيىء كافة الامكانات ويبحث عن كل السبل الكفيلة بان يعم السلام الشامل العادل ارض فلسطين ويتمكن شعبها من اقامة دولته المستقلة وينال حقوقه الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد له .

ومع تأييد المملكة العربية السعودية مجددا لمساعي عقد المؤتمر الدولى للسلام بحضور الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى وجميع اطراف النزاع فانها تذكر بمشروع السلام العربي الذى صدر فى مدينة فاس المغربية ابان مؤتمر القمة العربي عام ١٩٨٢م .

وترى ان الرفض والتعنت الاسرائيليين يمكن ان يحيقا بالمنطقة نتائج لا تحمد عقباها ما دام الشعب الفلسطيني عرضة للابادة والتنكيل والتعذيب .

كما تناشد المملكة العربية السعودية الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن الى استمرار مساعيها لاتخاذ موقف منصف وعادل يضمن السلام والهدوء والامن ليس للمنطقة العربية فحسب بل للمجتمع الدولى كله .

ايها الاخوة الكرام

لقد دخلت الازمة اللبنانية مرحلة جديدة من مراحل التغلب على عوامل التشتت والفرقة والضياع بعد ان تضاعف نزيف لبنان وازدادت آلامه واصبح على مفترق الطريق .

وبتشكيل اللجنة الثلاثية العربية العليا المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد فى مدينة الدارالبيضاء فى الفترة من الثالث والعشرين الى السادس والعشرين من مايو ١٩٨٩/م اصبح الامل فى الله ثم فى تفهم كافة الطوائف اللبنانية ان يبدد تلك العتمة من سماء لبنان ويئد تلك الفتنة ويعيد التسامح والسلام المعهودين على جو علاقات ابنائه .

ونحن ماكنا نتردد فى يوم من الايام وعبر شتى الفترات من اتخاذ الوسائل والسبل المشروعة لانقاذ لبنان مما هو عليه اذ ان واجب الاخوة العربية والاسلامية يتطلب ذلك ويستدعي ان يصبح لبنان كما كان أمنا مستقلا بلدا لجميع ابنائه .

ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام ..

وتبقى الحرب الايرانية العراقية التى وضعت اوزارها ولها بعض الاثر على جو العلاقات بين بلدين جارين مسلمين على الرغم من الانفراج النسبي واهمية وقف اطلاق النار بينهما وهى مرحلة نأمل ان تتبعها مراحل تضع فى اعتبارها تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ باعتباره كلا لايتجزأ فيه يتحقق السلام الدائم وتستعاد الثقة ويأمن الجار جاره ويتفرغ الطرفان للبناء والانتاج ويصبح الشعبان العراقي والايرانى مثلا للاخوة الطيبة وحسن الجوار .

ومع ارتياحنا العميق لتوقف القتال وبدء المفاوضات بين الطرفين بغية التوصل الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة لهذا النزاع فان لنا شديد الامل فى ان يسرع الطرفان بالانتقال من حالة وقف اطلاق النار الى مرحلة اقامة السلم وترسيخ الامن والاستقرار .

ان المملكة العربية السعودية اذ تنوه بما يبذل من جهود على الساحتين الاقليمية والدولية لتنشيط وتكثيف المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة على اساس تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ترى ان من الضرورة بمكان ضمان حقوق العراق وسيادته على اراضيه ومياهه وعدم التدخل فى شؤونه الداخلية وضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة فى مياهه الدولية وعبر مضيق هرمز لكافة السفن دون اعاقة .

ايها الاخوة المؤمنون ..

لقد أمسى الجهاد الافغانى فى سبيل الله وفى سبيل استعادة حرية وكرامة واستقلال الشعب الافغانى مضرب المثل فى التضحية والفداء .. وكان نصر الله عظيما ان مكن المجاهدين الافغان من تشكيل حكومتهم المؤقتة الموسعة فى اعقاب الانسحاب السوفييتى من افغانستان وهى خطوة شجاعة اتخذها الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف بعد ان ايقن انه ليس من مصلحة بلاده البقاء فى تلك الارض المسلمة فكان قراره نقطة مهمة فى تحويل مسار القضية الافغانية وستكون سعادة الامة الاسلامية كبيرة يوم ان لايكون هناك تدخل مباشر او غير مباشر يحول دون تمكين الشعب الافغانى من اقامة النظام الذى يرتضيه لنفسه بكامل حريته ودون اية ضغوط خارجية .. ولكن الحكومة الافغانية الاسلامية فى حاجة الى وقفة من الدول الاسلامية جميعا تقف الى جانب الخيار الذى ارتضاه الشعب الافغانى المسلم هناك وتمكينه من ادارة شؤونه بنفسه وعدم فرض حكومة عليه او توجيه لاينبع من عقيدته الاسلامية وهو ما نأمل ان يسفر عنه تفهم سائر القوى .

ولقد اعلنت الحكومة الافغانية المؤقتة انه لا مكان فى افغانستان لغير حكم الاسلام وتحكيم شريعة الله ولا مجال للهيمنة على الشعب الافغانى المسلم او احتواء كفاحه الطويل او توجيه قياداته المخلصة .

ومن هنا فان من حق الشعب الافغانى ممثلا فى حكومته الانتقالية ودولته الاسلامية من حقه على الدول الاسلامية والدول الداعية الى الحرية والسلام ان تؤازره فى مواقفه الساعية الى اقامة النظام الذى اختاره والذى عبر عنه بارادته .

ولعل مايحتاجه الشعب الافغانى فى هذه المرحلة الاعتراف بحكومته المؤقتة ومساعدته على بناء ما هدمته الحرب التى فرضت عليه والتى ابى ان يرضخ لها بكفاح الانسان المؤمن المسلم وبجهاد قلب رجل واحد .

واعادة المهجرين منهم الى وطنهم حتى يعيدوا افغانستان حرة عزيزة كريمة ان شاء الله .

اخـوانـي ضيـوف الرحمن ..

تعيش اقليات مسلمة خارج اوطانها وتعانى من افراد وجماعات وانظمة تعمل على تجريدها من هويتها الاسلامية وتمنعها من ممارسة ابسط حقوقها الانسانية وتحرص على تذويب خصائصها ومكوناتها الاسلامية .. ولا جرم ان ذلك امر خطير يلحق افدح الضرر واعظم المخاطر بتلك الاقليات المسلمة الامر الذى ينبغى معه التنبه لما يراد بها من تنكيل وهوان وبعد عن حقوق الانسان التى نادت بها القوانين الدولية وقبل ذلك وبعده اقرها الاسلام فى صلب تعاليمه السمحة .

ولذلك فالامة الاسلامية مدعوة اليوم الى التضامن والتكاتف مع هذه الاقليات المسلمة لدرء الاخطار المحدقة بها مع اننا على اقتناع بان بعض الانظمة استطاعت ان تتفهم اوضاع تلك الاقليات فمنحتها شيئا من حقوقها ونأمل ان تحذو بقية الانظمة المماثلة حذو انظمة ادركت ان بنيانها الاجتماعي يستوجب التسامح والاخاء ولا يتطلب التعصب الاعمى .

ايها الاخوة الكرام ..

ان المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وشعب المملكة الذى اكرمه الله بخدمة ضيوف الرحمن يؤكدون لكم مجددا انهم سوف لن يدخروا جهدا للوفاء بهذه المسؤولية التاريخية والاستمرار فى اداء الامانة .

ورغم كل الجهود المبذولة فاننا قد لا نحقق الكمال فالكمال لله وحده ولذلك فاننا ندعو الدول الاسلامية الى المزيد من التعاون معنا والاستمرار فى توعية حجاجها وتحقيق مبدأ الاستطاعة لاداء الفريضة .

ونحن سعداء بوجودكم معنا كل عام فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وفى عرفات ومزدلفة ومنى وقد نذرنا انفسنا لهذه المسؤولية ونسأله تعالى ان يعيننا ويوفقنا .

والمملكة العربية السعودية دولة محبة للسلام وحريصة على الاستقرار وتسعى بكل جهدها لتكريس كل عوامل الخير وتتطلع الى ان يسود العالم هذا الفهم .

ولقد كنا وما نزال وسنظل ان شاء الله دعاة محبة وسلام بيد اننا لن نسمح لاحد ان يتجاوز حدوده فيستغل صمتنا او يمس اراضينا او يسيء الى مقدساتنا .

ان بلادنا مفتوحة للجميع ولا يسعدنا شيء قدر سعادتنا بلقاء اخواننا من جميع الاقطار الاسلامية فى هذه الايام المباركة من اجل اهداف سامية وغايات عليا بعيدا عن ادران الحياة وسفاسف الامور وازمات العالم وهمومه السياسية فلا مكان للعدوان ولا للشعارات فى هذه الاماكن المقدسة .

كما ان مواقفنا وسياساتنا تنبع من شريعة الله الخالدة التى ترتفع على العرقية والمذهبية والطائفية وتنكر التعصب وتنبذ الفرقة وتدعو الى التاخى والمحبة .

ونحن ليست لنا اطماع او تطلعات عند احد وما نقوم به تفرضه العقيدة الاسلامية ويحتمه المصير المشترك وتوجبه الاخوة العربية والاسلامية .

على الصعيد العالمي نحن نسعى الى تكريس مبادىء التعاون الدولى وتحقيق الاستقرار العالمي ولا ندخر وسعا فى سبيل دعم الجهود الاقليمية والدولية الايجابية . كما اننا نرى ان العالم يمر الان بمرحلة انتعاش نتيجة استقرار اوضاع الاقتصاد العالمي .

ولقد قدمت المملكة وهذا من فضل الله عليها مساعدات خارجية لانها تؤمن بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى العيش والامان الاجتماعي والسياسي كما انها تدرك اهمية الرخاء وسيلة لاقرار مبادىء التعاون والعمل والاستقرار .

والمملكة العربية السعودية لن تألو جهدا فى سبيل خير جميع شعوب الارض وسعادتها وفى مقدمة هذه الشعوب شعوب الامة الاسلامية فهى القوة الثالثة فى عالم تسوده القوة وتحكمه اخيرا وعلينا ان نشكل بتعاوننا ما يمكننا من تكريس مبادىء السلام والتعاون بين شعوب الارض .

وان ما شاهدتموه وتشاهدونه فى المملكة العربية السعودية هو التجسيد الحى لتطبيق شريعة الله بكل ما تنطوي عليه من رحمة وعدالة و[illegible] وديمقراطية حقيقية ومن رخاء وأمن وطمأنينة .

لقد تمكنت المملكة العربية السعودية من ان تستثمر ثرواتها فى طريق الحق والعدالة والعمل الخير ونحمد الله على ما تحقق لنا ونتطلع الى ان نرى كل دول العالمين الاسلامي والعربي فى خير وفلاح لان ذلك من سعادتنا ..

اننا نؤكد رغبتنا المخلصة فى ان تكون الاسرة الاسلامية متماسكة فهى الخلية الاولى التى بها يصلح الفرد وبصلاح الفرد تصلح الجماعة وبصلاحها يصلح المجتمع .

ايها الاخوة الاعزاء :

باسم حكومة وشعب المملكة العربية السعودية نرحب بكم فانتم ضيوف الله فى ارض الله وبين اخوان لكم فى الله راجين لكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعودة سالمة غانمة ان شاء الله .

ونسأل الله جلت قدرته ان نراكم كل عام وقد تحققت امالنا فى وحدة اسلامية شاملة وانه معكم ولن يتركم اعمالكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

هكذا من الأصل

خادم الحرمين فى حفل تكريم ضيوف الرحمن :

خدمة ضيوف الرحمن واجب حتمى علينا شعبا وحكومة



خادم الحرمين الشريفين يتجاذب اطراف الحديث مع الضيوف

المبانى الجديدة تستوعب الزيادة فى عدد الحجاج وتوفر الراحة لهم

منى - واس - اقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بالديوان الملكي بمنى امس حفل الاستقبال السنوى لاصحاب الفخامة والسمو والمعالى ورؤساء بعثات الحج وكبار الشخصيات الاسلامية الذين ادوا فريضة الحج لهذا العام .

وقد حضر الحفل الذى بدأ بآى من الذكر الحكيم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير حمود بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين .

ثم القى معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع كلمة نوه فيها بالرعاية التى توليها المملكة لحجاج بيت الله الحرام والمقدسات الاسلامية منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه الى هذه الايام المباركة التى يرعى فيها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز شؤون الحج والحجاج ويعمل على توفير كافة متطلباتهم ليؤدوا فريضة الحج فى يسر وسهولة وامن واطمئنان .

وقال ان خادم الحرمين الشريفين حرص على ان يوجه النصيب الاوفر الى اعمار بيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم والمشاعر المقدسة حتى تصبح الارض الحرام والمشاعر المقدسة واحة يتحقق بها اليسر للحجاج والعمار والزوار .

واوضح معاليه ان الاجهزة المعنية بالحج فى المملكة تعمل بتوجيه خادم الحرمين الشريفين لتجسيد اهداف الحج وتعميق مقاصده من اجل رفعة المسلمين ومن اجل ان يتاح للحجاج معايشة احداث التاريخ .

ونقل معالى وزير الحج والاوقاف الى خادم الحرمين الشريفين تقدير رؤساء بعثات الحج والعلماء والمفكرين ودعاءهم بان يحفظه الله تعالى ذخرا للاسلام والمسلمين .

كما نقل اليه حفظه الله استنكارهم وشجبهم للحادث الاليم الذى قام به بعض ضعاف النفوس من المأجورين لازعاج حجاج بيت الله الحرام وثقتهم فى قدرة حكومة المملكة على الحفاظ على سلامة حجاج بيت الله الحرام والمقدسات الاسلامية من كيد الكائدين .

وفيما يلى نص كلمة معالى وزير الحج والاوقاف

مولاى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله

اصحاب الفخامة والسمو والمعالى

السادة الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ان نعم الله علينا معشر المسلمين كثيرة لا تعد ولا تحصى فقد جعل فرائضه جل وعلا هديا ونعمة لنا نحن المسلمين .. كما اختار من هذه البقاع الطاهرة خير خلقه ليكون بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا وجعله على خلق عظيم .. كما اختار هذه البقعة الحرام ليكون بها البيت العتيق الذى جعله قبلة لنا نحن معشر المسلمين .. وفرض الركن الخامس وهو الحج الى هذا البيت الذى جعله مثابة للناس وامنا .. وتأتى هذه الفريضة التى تجمع بين جميع فئات المسلمين على مختلف اجناسهم والوانهم لتحقق منهم الوحدة والتلاحم ولتزودهم بالمنعة ولتعدهم للجهاد الاكبر . جهاد النفس والجهاد ضد اعداء الاسلام وليحقق هذا التلاحم بينهم الوحدة الحقيقية وحدة المصير ووحدة الهدف فنحن امة واحدة تجمعنا عقيدة التوحيد ويوحد بيننا هذا الدين الحنيف .

وقد قيض الله لخدمة بيته ومسجد نبيه ملكا عادلا سعى لوحدة الامة وحرص على ان يطهر بيت الله للطائفين والعاكفين والركع السجود .. فضرب بيد من حديد على كل عابث بأمن هذا البلد الطاهر حتى يتحقق للحجاج والعمار والزوار الطمأنينة والامان .. انه جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد سار الملوك من ابنائه على نهجه .. متمشين مع تطور الحياة .. وقد صار الامر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اعزه الله ونصره وهو الذى قاد ركب التربية والتعليم فى بلاده فسار بهذا البلد الى العلياء ووجه ثروات وخيرات المملكة للبناء والنماء ..وقد حرص أن يوجه النصيب الاوفى الى اعمار بيت الله الحرام ومسجد نبيه سيد الخلق نبى الرحمة والى المشاعر المقدسة حتى تصبح الارض الحرام والمشاعر المقدسة واحة يتحقق بها اليسر للحجاج والعمار والزوار .. وهذه المشاريع العملاقة تشهد على ذلك .. ولا يزال التخطيط والدراسة والعمل الجاد البناء يسير على قدم وساق وجليل الاعمال يؤيد صدق النوايا .

والله ارجو مخلصا ان يحقق على يديه هذه الامال التى اصبحت حديث كل مسلم ..وقد اعيد الى هذه المملكة ماضيها التليد فأصبح العرب والمسلمون ينظرون اليها على انها الملجأ بعد الله وان هذا القائد الرشيد هو املهم ومحط الرجاء لجمع شملهم ورأب الصدع وتحقيق الامل واستعادة هذا الوطن الغالى الريادة ..

اننا نعيش هذه الايام فضل هذه الايام العشرة التى اقسم بها رب العزة والجلال فقال جل من قائل (والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر) والليالى العشر هى العشر من ذى الحجة والتى قال عنها امامنا وحبيبنا ورسولنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (ما من ايام احب الله ان يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر).

ان هذه الايام الغوالى يجب ان لا يغفل عنها كل مسلم حتى يهتبل فرصة هذه المكاسب الحقة فيدخر منها لدينه واخرته ويجيء فيها فرصة العمر وهو حج بيت الله الحرام والتى يتقبل الله من كل واقف بعرفات فيغفر لهم ويتقبلهم بالقبول الحسن ..

ايها الحفل الكريم ..

ان خادم الحرمين الشريفين نصره الله ينظر الى شعائر الحج بانها البناء الراشد فى بناء الافراد والجماعة وعمل تربوى وهو ينطلق فى ذلك من خبرته التربوية لهذا فهو يوجه الاجهزة المختصة سواء منها المسؤولة عن الخدمة او الاعلام الى تجسيد هذا المفهوم فى الاداء والى تعميق هذه الاهداف حتى تتحقق مقاصد الحج .. وبحمد الله فان هذه الاجهزة تعمل لتجسيد اهداف الحج وتعميق هذه المقاصد من اجل رفعة المسلمين ومن اجل ان يتيح للحجاج معايشة احداث التاريخ ..

يا خادم الحرمين الشريفين ..

ان اخوانى اصحاب المعالى رؤساء بعثات الحج وكذلك العلماء والمفكرين من الضيوف الاكارم طلبوا ان انقل لمقامكم الكريم جميل مشاعرهم وكريم دعائهم بأن يحفظكم الله ذخرا للاسلام والمسلمين وذلك لما يلمسونه من رفع مستوى الخدمات التى تتيح للحجاج الحج فى يسر ورعاية راجين لكم جميل الثواب ومزيد الفضل .

كما طلبوا منى ان انقل لذاتكم الجليلة شجبهم واستنكارهم للحادث الاليم الذى قام به بعض ضعاف النفوس من المأجورين لازعاج حجاج بيت الله الحرام ولمحاولة تخريب مكة البلد الامين متناسين انهم فى الشهر الحرام والبلد الحرام . ولو ان عندهم ذرة من الايمان بالله لما جرأوا على ما فعلوه وهم يعتقدون انهم يهزون الثقة ويزعزعون الايمان ولكن خسئوا ولهم من الله العقاب الرادع فى الدنيا والاخرة .. وانهم اذ يشجبون ويتألمون ليؤكدون جميل الثقة بكم وبحكومتكم الرشيدة على حفظ الامن وبذل الطمأنينة ووضع العقوبة الرادعة لهؤلاء الجناة ولمن تسول لهم انفسهم مثل ذلك

خادم الحرمين الشريفين

ان الاخوة جميعهم يهنئونكم بعيد الاضحى المبارك ..والله اسأل ان يعيده عليكم وعلى اعضادكم من الامراء والشعب السعودى وجميع الشعوب الاسلامية فى توفيق وعفو وعافية وازدهار .

كما ارجو الله ان ييسركم للخير وييسره لكم وان يكلاكم بعنايته ويمدكم بعونه .. وسلام عليكم من رب رحيم .

ثم القى معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف الكلمة التالية :

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

خادم الحرمين الشريفين ..

اصحاب الفخامة والسمو ..

اصحاب المعالى والفضيلة - حجاج بيت الله الحرام .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

يشرفنى فى هذا اليوم المبارك ان اتوجه الى الله العلى القدير بالحمد والشكر على ما من به علينا من نعم جزيلة وآلاء عظيمة ويسر بفضله وكرمه لوفود الرحمن الذين جاءوا من كل فج عميق لاداء مناسكهم فى يسر وطمأنينة وامن وامان رغم العبث الاجرامى المؤلم الذى تمارسه بعض الجهات التى مردت على انتهاك تعاليم الاسلام وحرصت على ايذاء المسلمين وتعكير صفو اجوائهم الروحية الفياضة حقدا وحسدا من عند انفسهم

والحمد والمنة لله تعالى ان وفقكم يا خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن وتطوير الخدمات لهم بما يحقق راحتهم على مختلف الاصعدة والانفاق بسخاء على عمارة المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف فالشكر لله اولا ثم لكم وللرجال العاملين المخلصين ونسأله تعالى القبول والتوفيق .

خادم الحرمين الشريفين :

فى هذا اللقاء المتجدد الذى تكرمون فيه ضيوف الرحمن وتجسدون فيه الوحدة الاسلامية الخالصة التى تتعاظم حاجة المسلمين اليها يوما بعد يوم يسرنى ان استعرض نيابة عن رابطة العالم الاسلامى بعض امور المسلمين الاساسية التى ينبغى التذكير بها فى مثل هذه المناسبات لبذل الجهد وشحذ الهمم وتعبئة الطاقات لاصلاح حال المجتمعات الاسلامية والتخفيف من الوان العنت والضنك عنهم فالمسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم .

كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم واليكم بعضا منها .

اولا .. كثافة وشراسة حملات التنصير التى يزداد نشاطها وتحركاتها يوما بعد يوم بسبب الدعم المتزايد الذى تتلقاه من الاوساط الكنيسية الرسمية وغير الرسمية مما جعل خطرها فى تزايد مع اتساع ساحات التخلف والعوز فى كثير من المجمعات الاسلامية

ثانيا - ممارسات القهر الاجتماعى والدينى التى تطبق فى حق المسلمين فى بقاع شتى وحرمانهم من حقوقهم الانسانية الاساسية وما يواجهه المسلمون الاتراك فى بلغاريا شاهد حى على ذلك .

ثالثا - الاختلاف والتمزق الذى تواجهه بعض المجتمعات الاسلامية بسبب نشاط الدعوات الضالة التى تستغل جهل الاجيال والمجتمعات بحقيقة دينها وشرعها الاسلامى الحنيف لاسيما فى اوساط الاقليات المسلمة التى تعانى من اوضاع اجتماعية متخلفة .

هذا ومن الانصاف ان اذكر بالمقابل بعض الملامح الايجابية التى جاءت بفضل الله تعالى ثم بدعمكم السخى المتواصل يا خادم الحرمين مما يسر للمخلصين والغيورين من ابناء العالم الاسلامى اداء واجبهم فى خدمة دينهم واسلامهم على امتداد العالم الاسلامى وحيث وجد المسلمون فى الارض ومن ذلك :

١ - تزايد عدد المراكز والجمعيات الاسلامية الى جانب مكاتب رابطة العالم الاسلامى وتطور اداء كثير من الهيئات مثل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية برابطة العالم الاسلامى .

٢ - زيادة الاعتناء بالمساجد ودورها الفعال فى تربية وتنشئة الاجيال وقد اعطيتم يا خادم الحرمين الشريفين من انفسكم القدوة الحسنة من خلال عنايتكم واهتمامكم الشخصى المباشر بالحرمين الشريفين .

٣ - زيادة الاقبال على كتاب الله تعالى وقد تيسر للمسلمين الحصول عليه بطباعة ممتازة وموفورة مجانيا بفضل الله تعالى ثم بعناية خادم الحرمين الشريفين بطباعة كتاب الله ونشره ومن المناسب هنا ان اذكر بان هناك مليون نسخة من القرآن الكريم سترسل الى المسلمين فى روسيا بالاضافة الى كمية من الورق لطباعة المصحف الشريف باشراف ادارة الشؤون الدينية هناك .

٤ - اقبال الشباب الاسلامى فى اوروبا وامريكا والغرب قاطبة على الاسلام .. وكذلك اقبال غير المسلمين فى اوروبا على اعتناق الاسلام بفضل الله تعالى ثم بفضل الجهود المخلصة من الدعاة الذين يسروا للناس الاطلاع على حقيقة الاسلام والذين فى حاجة الى المزيد من الدعم المادى والمعنوى .

وبعد .. لابد من التنويه بان بعد المسلمين عن شرع الله واتباعهم لتعاليم وقوانين وانظمة من وضع البشر هو سبب شقائهم وضعفهم وتخلفهم فى ميادين الحياة كافة وصدق الله العظيم اذ يقول : (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين)

وان الطريق الوحيد لاستعادة المسلمين لقوتهم وعزهم ومجدهم هو العودة الشاملة والتطبيق الكامل لمنهج الله فى كل نواحى الحياة .

ومن اهم ثمرات موسم الحج المبارك هو عقد العزم من قبل الجميع على مضاعفة الجهد فى تنبيه الناس ودعوتهم الى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة مع مخاطبة الناس على قدر عقولهم وبذل كل ما يمكن للتخفيف من الامهم وتقديم كل عون مادى ومعنوى لتحسين اوضاعهم .

اما النصر العظيم الذى تحقق بفضل الله لاخواننا المجاهدين الافغان فى قضيتهم العادلة هو الدليل القطعى الثبوتى على ان الاعتماد على الله جلت قدرته وحسن الانقياد له بالطاعة هو سفينة النجاة لكل الحيارى الى شاطىء الامان رغم تكالب قوى البغى والالحاد وتفوقها التقنى والعسكرى وصدق الله العظيم حيث قال (ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده) من هنا فان العالم الاسلامى مطالب اليوم باتمام دعم مسيرة الكفاح والجهاد الشريف التى تقودها حكومة المجاهدين الافغان .. ومن الواجب ايضا ونحن فى هذا المقام شكر المملكة العربية السعودية على مسارعتها باخذها لزمام المبادرة بالاعتراف بحكومة الجهاد الافغانى ودعم صمودها ونرجو من سائر الدول الاسلامية المسارعة فى ذلك من باب الاعانة على نصرة الحق والتعاون على البر والتقوى فان الاخوة المجاهدين بحاجة اليوم اكثر من ذى قبل الى مضاعفة الدعم المادى والمعنوى لهم لمواجهة مرحلة اعادة تعمير ما افسده اعداء الاسلام وللتغلب على المؤامرات التى تحاك ضدهم لقطف ثمرات الجهاد لغير صالح المسلمين .

ولا يفوتنى ايضا ان اشير الى قضية المسلمين الاولى وهى استمرار احتلال المسجد الاقصى وفلسطين ان اتوجه معكم بقلوب صادقة الى الله تعالى ان يأخذ بايدى اخواننا المجاهدين فى القدس وفى فلسطين وان يقوى عزائمهم ويسدد سهامهم الحجرية وان يلقى الرعب فى قلوب اعدائهم الصهاينة المعتدين ويخزيهم وان يعيد الحق الى نصابه انه جواد كريم واذكر اخوانى المسلمين فى كل مكان الى دعمهم بالدعاء والمال وغيره من انواع الدعم والتأييد .. جعل الله حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا وذنبكم مغفورا .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كما القى رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ورئيس بعثة الحج الفلسطينية الشيخ عبدالحميد السائح الكلمة التالية نيابة عن الوفود

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اعزه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

باسم وفود الرحمن حجاج بيت الله الحرام احييكم اسمى تحية واهنئكم بهذا العيد السعيد عيد التضحية والفداء راجيا من الله سبحانه ان يعيده عليكم وعلى اصحاب السمو الامراء وعلى المسلمين جميعا بالخير والسعادة والهناء هذا وان ما بذلتم وتبذلون فى سبيل توسيع الحرمين الشريفين وتيسير سبل القيام بمناسك الحج .. من جهود واموال تستحق منا جميعا ومن المسلمين .. الشكر والتقدير عملا بقوله صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

كما ان ما قرره مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية من تأييد لفكرة التنظيم وتحديد اعداد الحجاج لكل دولة بالاتفاق مع المملكة العربية السعودية بصورة عادلة وشاملة تستلزم منا الموافقة والتأييد لانه يحقق مصلحة الاسلام والمسلمين ويساعد على تأدية المسلمين لمناسكهم بصورة اكمل ولابد ان نعلن باسم بعثات الحج فى العالم الاسلامى والوفود والضيوف استنكارنا الشديد لحادث الاجرام الذى وقع منذ ايام فى جوار بيت الله الحرام واستحقاق من فعله او ايده اقصى العقوبات لردع كل من تحدثه نفسه الخبيثة بالاقدام على اى جريمة اخرى ..

واننى اذ اعلن باسم ملايين المسلمين ونيابة عن الوفود المشاركة فى هذا الحفل الكريم باننا نقف خلفكم يا خادم الحرمين الشريفين جنودا مجندة مؤيدين ومؤازرين لكل خطوة من خطواتك للحفاظ على حرمة الحرمين الشريفين ولم لا وقد نصرك الله نصرا مؤزرا عندما تصديت لهؤلاء الذين يسيئون الى مقدسات الاسلام فهزمهم الله وكانت كلمة الله هى العليا .

هذا وان البيت الحرام هو اول بيت وضع للناس لعبادة الرحمن ومنه وقع اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى ثانى مسجد وضع فى الارض وبذلك ربط هذا الحادث الاسلامى العظيم بين مبدأ الاسراء ومنتهاه مما يوجب على المسلمين ان يحيطوا بيت الله الحرام بكل عناية وتقدير واجلال ويتعاونوا على الاعداء لانقاذ القدس والمسجد الاقصى من محنته وان يعملوا على تحريره حتى يعود كما كان مسجدا امنا يستطيع كل مسلم ان يقصده بالزيارة كلما اراد ..

هذا وان الانتفاضة المباركة التى قامت من اجل انقاذ المقدسات ورد العدوان والتى دخلت شهرها العشرين تؤذن باصرارها على العمل على انقاذ القدس ورد العدوان .. كما انها تحتاج الى المساعدة المالية والمعنوية وهنا يجب ان نذكر بالشكر والتقدير والعرفان موقف خادم الحرمين الشريفين فى مبادرته لدفع نصيب المملكة العربية السعودية الذى مكن الانتفاضة من الاستمرار فى جهادها لتحقق اهدافها بازالة الاحتلال وتحقيق الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى .

وبعد ان استعرضنا مواقف خادم الحرمين الشريفين من اعمال عظيمة فاننا نحييه مرة اخرى طالبين من الله سبحانه ان يجزيه هو واصحاب السمو الامراء خير الجزاء مذكرين بقول الله سبحانه (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا) وقوله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

وباسم حجاج بيت الله الحرام نبعث لاخواننا فى الضفة والقطاع اصحاب الانتفاضة التحية راجين من الله ان يمدهم بروحه وتوفيقه كما نحيى الشهداء الابرار راجين من الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه ونحيى جميع الصابرين والعاملين على عزة الاسلام والمسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كلمة خادم الحرمين الشريفين

بعد ذلك ارتجل خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ..

لا اجد فى هذه اللحظات ما القيه على حجاج بيت الله الحرام من كل الاقطار الاسلامية وكذلك من المسلمين فى شتى بقاع الارض الا ان اتمنى من الله عز وجل ان يتقبل منا جميعا هذا الحج ويضفى علينا من نعمه الخير الكثير ويتقبل من الجميع ما رفعوه باكف كل واحد منهم لطلب رب العزة والجلال المغفرة والرحمة والعفو والتسامح .

اخوانى الحاضرين .

اخوانى المسلمين فى كل مكان .

ان المملكة العربية السعودية مهما قامت باى واجب من الواجبات فهو واجب حتمى على هذه الدولة حكومة وشعبا .

ومن المؤكد ان كل ما نريد ان نعمله لايمكن ان يتحقق فى فترة قصيرة ولكننى متأكد ان اى قادم الى هذه البلاد المقدسة لابد قد لاحظ ما قدمته الدولة من خدمات بقدر الامكان ..

ورب العزة والجلال قال (لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس) اذ حتى لو تيسرت الامور فلابد من التعب حتى يزداد الاجر ..

وكما تفضل اخونا وقال عن قرارات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى عمان فهذا ليس فى الواقع اننا نريد ان نحدد تحديدا معينا فى السنوات التى نحن فيها او بعد سنتين او ثلاث الا ان الدولة والمواطنين السعوديين قائمون بمجهود كبير فى تعمير مايجب تعميره فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وبعد ذلك فى منى ان شاء الله ..

ومن المؤكد ان الظروف ظروف مكة ومنى بالذات تحتم ان يبحث جميع قادة الدول الاسلامية نسبة العدد ولكنها ليست بنسبة العدد الحالى الان فربما تكون اكثر ولكن فى نطاق الامكانات ليست امكانات الدولة ولكن ظروف المنطقة التى نراها الان سواء فى مكة او فى منى .. والجهد يبذل فى كل سنة بقدر ما تستطيع الدولة من بذل للمجهودات التى تخفف عن الحاج مايمكن تسهيله من الامور ان كانت فى المساكن والطرق والانفاق والكبارى وايجاد المراكز الصحية فى عرفات ومزدلفة ومنى وفى مكة .

ان هذه الامور لا نفتخر بها ولكننا نعتبرها واجبا من الواجبات التى يشعر كل مواطن فى المملكة العربية السعودية انها من واجباته التى يجب ان يؤديها وكذلك حكومة المملكة العربية السعودية فاذا حصل اى نقص او تقصير فهو ليس مقصودا ولكن الظروف والوقت والزمن ربما لا تساعد على انجاز كل ما نريد انجازه من اعمال فى خلال سنة او سنتين او ثلاث .

لكن ما اتفق عليه بالنسبة لحكومة المملكة العربية السعودية والمسؤولين فيها هو تطوير المبانى فى مكة والمدينة وبعد ذلك فى منى ان شاء الله ..وربما ياتى من يقول ان المملكة العربية السعودية منعت الحجيج بيد ان هذا ليس صحيحا اذ ان قادة الامة الاسلامية ممثلين فى وزراء خارجيتهم فى المؤتمر الذى عقد فى عمان قدروا الظروف بدقة وناقشوها نقاشا مستفيضا لكى تقيم المملكة مساكن تليق بالقادمين الى بيت الله الحرام والى المدينة المنورة وفى هذه الحالة فلابد من ازالة المبانى القديمة .

وعندما نزيل المبانى القديمة فان من طبائع الامور انه لابد من خفض عدد الحجيج الى ان تقوم المبانى الجديدة التى روعى فيها كل ما يمكن ان يعود على الحجاج بالفائدة والراحة .

ولذلك فانه يمكن فى السنوات القادمة - سنتين او ثلاث - ان نجد انفسنا فى وضع يضطرنا ان نعطى فرصة لازالة المبانى القديمة واحلال مبان تليق بحجاج بيت الله الحرام محلها .

واعتقد ان الكثير شاهد وقال ان نسبة التعمير فى مكة المكرمة والتوسعة الموجودة الان فى الحرم المكى وكذلك فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة المنورة لابد من مراعاتها ولابد من ان نبذل فيها جهدا كبيرا ..

وفى ضوء الاضافات التى تم اقرارها والتى هى الان فى دور العمل بالنسبة لبيت الله الحرام فسوف يزداد عدد من يستقبلهم المسجد الحرام الى ما يقارب المائتين والخمسين الفا والمائتين والستين الفا ..

ومن المعروف ان المسجد النبوى الشريف كان يستوعب سبعة وعشرين الفا وكانت هناك مظلات مؤقتة ولكنها لا تفى بالغرض بينما التوسعة الجديدة فى المسجد النبوى سوف تستوعب بين مائتين وخمسين الفا ومائتين وسبعين الفا ..

واعتقد ان خطوات كهذه لا تفتخر بها المملكة العربية السعودية وقادتها فحسب بل يعدونها واجبا من الواجبات .

ومن نعم الله ان مثل هذه المشروعات لن تتعطل ولن تصادفها باذن الله اية مشكلة وسوف يحاط الحرم المكى بمبان من المفروض ان تكون كافية لنسبة عدد الحجيج وكذلك الامر فى المدينة المنورة ونأمل بعد ذلك ان يتم فى سفوح الجبال بمنى .

وربما ياتى من ياتى ويقول ان المملكة العربية السعودية منعت الحجيج .. اولا لا تستطيع المملكة العربية السعودية او غيرها او من ولاه الله امر هذه البلاد ان يمنع مسلما من الحج ..

ولكن ايهما افضل ان ياتى الحاج وهو يجد الاماكن اللائقة بقدر الامكان ام ياتى الى اماكن يمكن ان يتزعزع منها اكثر وربما لو علم عنها مسبقا فقد يتأخر عن الحج ..

ولكن نحن لا نهتم بالعديد مما يقال من الكلمات التى تنسب الى المملكة العربية السعودية لانها فى الواقع شيء غير صحيح اذ نعتمد على الله عز وجل ..

واخواننا المسلمون الذين قدموا هذا العام او قبل سنتين او ثلاث لاشك انهم عادلون ومنصفون ويلمسون ما قامت به المملكة العربية السعودية فى سبيل راحة الحجيج بالنسبة لامور كثيرة من اهمها ايجاد المساكن الصالحة والمستشفيات المتنقلة فى عرفات وفى مزدلفة وفى منى وتأمين مختلف الاحتياجات مثل المياه الصالحة للشرب المنقاة فى عرفات ومزدلفة ومنى وكذلك الاتصالات اللاسلكية التى تتيح للانسان ان يتصل فى اى وقت ومن اى مكان .

كل هذه الامور مجتمعة لا نرى فيها اى نوع من المنة على المسلمين ولكننا مقتنعون ان مثل هذه الاعمال يجب ان تقوم بها الدولة باقصى ما يمكن من السرعة الممكنة .

وزير الحج والاوقاف :

الملك فهد حرص على توجيه النصيب الاوفر لاعمار الحرمين والمشاعر

خادم الحرمين الشريفين يصافح ضيوف الرحمن

عدسة « المدينة » مع الحجاج فى منى

خدمات متكاملة لضيوف الرحمن

محمد علي كلاي بملابس الاحرام في منى

رعاية صحية على اعلى مستوى

سيارات الاسعاف المجهزة في خدمة ضيوف الرحمن

تصوير: بعثة المدينة

المياه المبردة من مبرة خادم الحرمين الشريفين هدية لكل حاج

رمي الجمرات

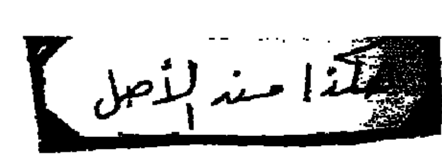
شباب الكشافة في مساعدة الحجاج

الحلق بعد رمي جمرة العقبة الكبرى

الانفاق الضخمة ساعدت على انسياب الحركة المرورية للحجاج

جموع الحجيج على كوبري الجمرات بمنى

ذبائح ... الأضاحي



هكذا من الأصل

مع الاحداث العربية

خيانة الله

بقلم : عبدالله القصبي

● لم يكن ما حدث في مكة المكرمة مساء السابع من شهرنا هذا مفاجأة للمسؤولين ولا لكثير من المواطنين ، فليس غريبا ان يتطاول اعداء الاسلام على حجاج بيت الله وعلينا .. ففي الامس القريب كان هذا .. وليس جديدا ان يتعرض الاسلام والمسلمون لمثل ما حصل .. فالتاريخ القديم والحديث مليء بالتطاولات على البيت وقاصديه .. لكن للبيت ربا يحميه وفي هذه الديار أناس صدقوا ما عاهدوا الله عليه ..

ان ما تضخه اجهزة اعلام اعدائنا من افتراءات وما تلفقه من اكاذيب حول الاسلام والمسلمين بعامة وحولنا وحول كياننا بخاصة ، يطرح علينا حقيقة واضحة تلك هي اننا مستهدفون لحملات اعلامية شرسة يبثها اعداؤنا واعداء عقيدتنا ويروجها الكثيرون من الحاقدين الحاسدين ، الامر الذي يطرح علينا ان نستقبل الاحداث بحكمة بالغة وان نتوقع فيها كثيرا من التطاولات والتجاوزات .. تحركها اجهزة الاعداء والطامعين بعناية ودراية ، وتعكف على تنسيقها هيئات متخصصة شدت اطرافها بالمستعمرين وبالصهيونية العالمية ..

وفي الواقع المرير الذي تعيشه الشعوب الاسلامية ، وما تفجره الاحداث في مجتمعاتها من فتن في هذا الواقع المرير ظواهر كثيرة ترجع اسبابها واصولها لتدبير اولئك الاعداء السافرين او الحاقدين الطامعين المقنعين ..

ولقد ادرك اعداؤنا والطامعون خطورة التوجهات الاسلامية الحديثة على مصالحهم ، ومعتقداتهم ، وروعهم ان يروا بلادنا تدلف نحو الصدارة ، وتدنو من اهدافها لجمع الشمل .. تفيض على اخوتها في الدين وعلى غيرهم مما افاض الله عليها وتسارع لنجدتهم ونجدة غيرهم .. وتبذل التضحيات والجهود لجمع شمل المسلمين ، وتوحيد صفوفهم مثلما تفعل الخير لكل البشر وتسعى لحفظ السلام العالمي ، والاسهام في تطوير حضارة الانسان .

ولقد شرفها الله ببيته ، ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم ، وافاض عليها الكثير من نعمه فأتاح لها أزمة القيادة فحملت الامانة واخلصت واخلص اهلها وحرصت قياداتها ان تؤدي هذه الامانة بحكمة وروية تقود فيها ركب المسلمين نحو الخير والسلام .. وسرنا وسارت بلادنا لا تأبه بالفتن ، ولا ترهقها المحن ، ولا تتعثر في الضجيج ، فراع هذا اعداءنا وأفزعهم نجاح جهودنا لجمع الشمل فكان طبيعيا ان يستنفروا عملاءهم لعرقلة تلك الجهود وصد مسيرتنا .. وكان متنظرا ان يسلكوا سبل التخريب والارهاب ظانين ان ذلك قد يرهبنا او يفت في عزمنا او يؤثر في دعواتنا فيثنينا عن توجهاتنا وكان ما كان في احدى الليالي العشر جعجعة وقعقعة فر بعدها الجبناء في الظلام مثلما تفر الفئران ، او مثل ما تفعل الصبية فرارا بعد قرعها الابواب ، ولحق بهم رجال الامن حتى جحورهم وانتهى الامر كأن لم يكن شيئا مذكورا .

واستمر الحجيج في عباداتهم ، واستمرت قناديل البيت تضيء كل ما حولها ، وباتوا آمنين ثم اكملوا مناسكهم ورأوا ما وفقنا الله لانجازه ، وما يسر لنا توفيره ، ولمسوا النظام ، وعاشوا الامان ، وعمرت منى ودروب المشاعر بهم ووقفوا في عرفة .. وكان الحج ،

وكان العيد ، واكملوا مناسكهم وعمرت نفوسهم بالفرحة وسالت شعاب مكة بهم اخوة متحابين فرحين مستبشرين .. يلبون دعوة الله ..

ولئن لم يرهبنا ، او يفت في عزمنا ما حصل ، ولئن لم يوفق الحاسدون لما ارادوا فلقد كان مؤلما لنا ان يوجد بيننا نحن المسلمين من تهون نفوسهم وتعمى قلوبهم فيقدمون على مثل ما اقدموا عليه من جريمة شنعاء ..

يتطاولون فيها على ضيوف الله بجوار بيته يخدمون بها عدو الله وعدوهم ، فيخونون الله جل جلاله قبل خيانتهم انفسهم واهليهم واخوتهم في العقيدة .

أية خيانة اكبر من تلك الجريمة البشعة في موقعها الشريف ذاك ، وفي ليلتها المفضلة تلك ، وضد ضيوف الرحمن وعند بيته .. بغية تجريح الدين وهلاك المسلمين وخدمة لاعداء الاسلام اعدائنا ؟!

اي اسلام هذا الذي يحملونه في صدورهم ؟! بل اية عقيدة في الدنيا ترتضي ذلك ؟ ومن اي جنس هؤلاء ؟!

ليس بانسان من تهون نفسه عليه فيقدم للفتك بشيوخ ونساء واطفال آمنين توجهوا الى بيت الله يبتغون مرضاته !

ليس بمؤمن من قسى قلبه على هؤلاء الابرياء في رحاب خالقه !

وليس بانسان من تموت مشاعره فيرهب الحجيج عند بيت الله ويملأ ديار المسلمين كلها فزعا ..

ليس من البشر من تدنى الى هذا الدرك في الخسة والحطة انه مرتد كافر .. انه شيطان مريد ..

ولقد تعاطفت الشعوب الاسلامية وقياداتها معنا ، واستنكرت هذا العمل الاجرامي وشجبته واتصلت قياداتها بقياداتنا وهيئاتها بهيئاتنا وافرادها بأفرادنا يستنكرون ويشجبون ويواسون ويطمئنون .

وتصدت اجهزة الاعلام الاسلامية للمعتدين واستنكرت الجريمة وفاعليها واحتل الموضوع عندها الصدارة ولقي أول اهتمامها وطالبت بردع المعتدين بقوة .. ونوهت بمنجزاتنا وجهودنا لخدمة الحجيج .. كما نوهت الى ان المراد بالجريمة هو زعزعة الامن حول البيت وفي المشاعر تجريحا للثقة بنا وتفرقة للمسلمين ،

وما زالت الجريمة واصداؤها موضوع اجهزة الاعلام الاسلامية الاول .. وما زال شجبها يغلي !

كما استنكرت معظم اجهزة الاعلام العالمية الجريمة واولتها اهتماماتها وهاجمها كبار الساسة ونوهوا بقدسية المكان وقدسية زمانه ونبل قاصديه .. فالحج اكبر تجمع انساني تنعدم فيه كل الفوارق بين البشر ..

هكذا كان التأييد العالمي لموقفنا والاستنكار الشامل للجريمة وفاعليها .

وهكذا كانت كل تلك الممارسات مظاهرات عالمية رائعة وكأن الجريمة كانت اجراسا للصحوة عادت على فاعليها بغير ما ارادوا فزادت المسلمين ألفة وشد الخطر اذهانهم الى مصدره وما يراد بهم ويديتهم عساهم يزدادون بها حيطة وحذرا ..

وسوف يمضي المسلمون بتوجهاتهم نحو التلاقي .. وسوف تمضي بلادنا بحمل مسؤولياتها عن امن الحجيج وراحتهم معتزة بما شرفها الله به تحمل راية الاسلام ، وتسعى لخدمة المسلمين وسوف نبقى اخوانا لمن أطاع الله أبد الدهر ..

***

● وابناء هذا البلد الطيب يدركون تمام الادراك ما يريده اعداؤهم لهم ، واجهزة الامن عندنا والحمد لله يقظة واعية قادرة ، الامر الذي يجعل متابعة تلك الجرذان حتى جحورها امرا يسيرا ويجعل العثور عليها وعلى جحورها ومن ورائها أمرا ميسورا ليس ببعيد ان شاء الله .. وسوف تشرق الشمس ونرى مرابط الخيوط .. وعندها نرد الاعتداء كما أمر الله فلا يحيط المكر السيء الا بأهله ..

مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ

كلمة طيبة

محمد عبده يماني

الحجاج والعمار وفد الله ..

سمعوا دعوة ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام . فاتوا رجالا وعلى كل ضامر ، مشاة وعلى كل وسيلة خلقها الله تعالى . او علمها عباده فاخترعوها بما وهبهم من ذكاء وما اتاهم من علم . لتحملهم الى بلاد لم يكونوا بالغيها الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم ..

وما شدت الرحال لبلد افضل من مكة المكرمة ولا لبيت اقدس من اول بيت وضع للناس .. وما شدت لمسجد كمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولذلك كان الحجاج والعمار دون المسافرين الى مختلف بقاع الارض هم وحدهم وفد الله دعاهم الله تعالى الى موائد الانس به . وحملهم على رفارف القرب منه .

ما اعظمهم من وفد . تركوا الاوطان وفارقوا فلذات الاكباد وهجروا الراحات .. واستعذبوا المشقات .. لا يبتغون غير وجه الله ولا يطلبون سوى رضاه .. من اجل ذلك قال مجاهد وغيره من العلماء ان الحجاج اذا قدموا مكة المكرمة تلقتهم الملائكة . فسلموا على ركبان الابل . وصافحوا ركبان الحمر . واعتنقوا المشاة اعتناقا . خصوا المشاة بالاعتناق دون غيرهم . لانهم اكثرهم لقيا واشدهم مشقة واعظمهم تضحية وكلا وعد الله الحسنى .

وروى البزار عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم .

هكذا فعل الله بهم حين دعاهم فاجابوه .. اعطاهم ما سالوا .. وارسل ملائكته من سماواته لتتلقاهم في سكك مكة المشرفة .. وهم يرددون هذا النشيد العلوي الابدي . الخالد . لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

هكذا فعل اكرم الاكرمين بوفده . انعاما ، وبرا ، وتقريبا ، واكراما .

وهكذا فعلت الملائكة بوفد الله عز وجل ترحيبا وتقبيلا . واكبارا واعظاما .

فماذا فعلنا نحن ؟ نحن الذين شرفنا الله بان نكون سدنة لهذا البيت العتيق وخداما لضيوفه الكرام . وحماة لهذه الارض التي جعلها الله مهوى الافئدة . ومهبط الوحي . والقبلة التي يتجه اليها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها كلما وقفوا جماعات او افذاذا لاي صلاة ..

اما الدولة فقد قامت بواجبها نحو الحجيج خير قيام . على نحو شهد به العدو قبل الصديق ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ..

اعمال حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله واعمال الحكومات التي سبقت عهده الزاهر المبارك تتكلم عن نفسها بنفسها . لاتحتاج الى من يتحدث عنها .

ويبقى دورنا نحن اهل وسكان هذه البلدة الطيبة والبقاع المقدسة والديار المشرفة بما وكل الله الينا من شرف خدمة وفود الله هذه الى بيته العتيق .. فكان من واجبنا ان نكون في شرف الخدمة وان نتسابق لاداء الواجب شيبا وشبابا تماما كما كان يفعل اجدادنا في قديم الزمان فقد كان سعيهم لشرف الخدمة اكبر . وعظيم الثواب اسرع واليوم لا باس ان نجمع بين الحسنيين . فنتاجر مع الله . ومع الناس فنكرم وفود الله ونرعى شؤونهم ونلبي مطالبهم ونأخذ بايديهم حتى يؤدوا مناسكهم في هدوء وطمانينة ويسر وسهولة لانهم وفد الله وهذا بيت الله وحرم الله وقد شرفنا بان نكون من اهله وان نسكن عنده وننزل فيه وكرمنا بهذا الجوار وحذرنا من اي الحاد بظلم .. فاللهم اعنا على حمل المسؤولية ووفقنا لاداء الامانة انك على كل شيء قدير .

مرايا

عبدالعزيز محمد الذكير

● الاعلان فن يجعلك تشترى ما لا تحتاجه وتزهد فيما لديك . وشركات الاعلان ، وتسمى - رفعة لشأنها - شركات العلاقات العامة . تجعلك تنفق ثروتك الصغيرة او تستدين فوقها لتتمتع باستعمال الشيء الجديد .

والذي تعامل مع صندوق الاعلانات سيعرف ان هناك جانبا نفسيا في الموضوع . فكلما ادخلت رقما او نسبة مئوية او كلمة علمية كلما انجذب المستهلك الى بضاعتك . فقول الاعلان مثلا هذا المعجون ينظف الاسنان . يكون احسن لو جاء بعدها عبارة ، بطريقة علمية ، وان تقول ٧٨ ٪ ممن استعملوا رغوة الشعر هذه وجدوا انها تزيل القشرة بشكل ، بيولوجي ، فالنسبة والكلمة الاخيرة سوف تجعلان المستهلك المسكين يزهد بما لديه من صابون لا يعمل بطريقة ، بيولوجية .

وفي امريكا - وهي ام الاعلان وابوه - تجد الاعلان على كل شيء في شاشة التلفزيون . في الصحافة . على علب الكبريت ، على الولاعات . في الافق المظلم بواسطة البالونات حتى في المقابر نجد اعلانات عن متعهدي الدفن وقائمة اسعار . واحد المتعهدين قال في اعلانه : سنجعل من جنازتك فرحا لاقاربك واصدقائك . وقال متعهد اخر : سيكون يوم الدفن يوما ممتعا . لدينا احسن المركبات واحسن الفرق الموسيقية لترافق جنازتك وهكذا . وعلى احد القبور وجد صحفي هذا الاعلان : هذا قبر فلان ...... مات بطلقة واحدة من مسدس ماركة ...... فهو لا يخطيء ولا يمهل .

العيد غصن مورق بالأماني



بقلم : جبريل ابو دية

كأني على موعد دائم معها ..
هاهي الارض تكمل دورتها . هاهو
الوقت يثمر تفاحة . وللوقت كف
تداعبني ، مرة وتقتلني . مرة . ايها
الوقت كن يدها كي اراك .
ايها .. الوقت كن يدها .. كي
اراها .

ربما يكون هذا الوقت المتمثل في جسد العلاقة القائمة بين الدنيا كمؤثر سالب وبين الشاعر الانسان كمتأثر مسلوب ليس هو المقصد المهم الذي جعلني اورده هنا (اي قصيد الشاعر) ولكن الامر الذي دعاني لاستدعاء هذا المقطع الشعري هو حزن اللحظة المعينة من الزمن او فرحها المتواتران . وهو ما اراد هذا الشاعر الايحاء اليه فيما قال : « هاهي الارض تكمل دورتها » .

ان حزنا ما يأتيك في بكرو يوم - ربما يكون العيد - لا تملك معه الا الدهشة والصبر معا ، وحين تدور الايام دورتها يعود اليك هذا الحزن كزائر يعرفك ولا يضيعك ولا يتناسى الموعد نفسه الذي جاء فيه اليك من قبل ، والامر كذلك بالنسبة للفرح ، فهما شعوران لا يسبق مجيئهما احساس بالسخونة - مثلا - او حتى الرجفة .

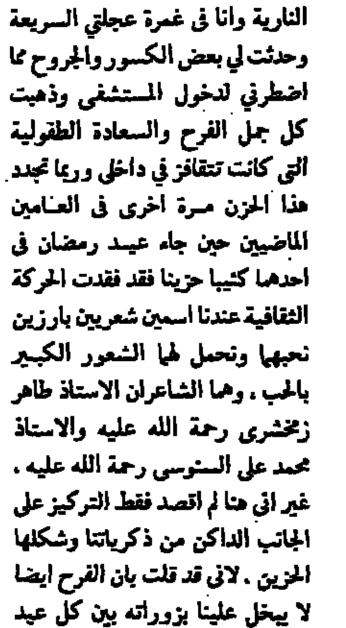
واذكر ان عيدا سلف قبل سنين عدة كنت فيه نزيل حزن هادر لم يرحم ، عانقتني فيه دموعي ، وكان جلدي مبللا بالخوف والقلق ، وقد تعاظم الشعور داخلي بالحزن .

فقد علمت قبل العيد بيومين فقط بوفاة صديق عزيز على قلبي ، حين كان الى جواري كنا نذوق للعيد طعما نرجسيا ، ولونا نرجسيا .

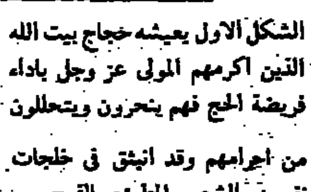
ولم يكن هذا فحسب ، بل ان الحزن قد تجاسر وكبر فقد سقطت بدراجتي النارية وانا في غمرة عجلتي السريعة وحدثت لي بعض الكسور والجروح مما اضطرني لدخول المستشفى وذهبت كل جمل الفرح والسعادة الطفولية التي كانت تتقافز في داخلي وربما تجدد هذا الحزن مرة اخرى في العامين الماضيين حين جاء عيد رمضان في احدهما كئيبا حزينا فقد فقدت الحركة الثقافية عندنا اسمين شعريين بارزين نحبهما وتحمل لهما الشعور الكبير بالحب ، وهما الشاعران الاستاذ طاهر زمخشري رحمة الله عليه والاستاذ محمد علي السنوسي رحمة الله عليه ، غير اني هنا لم اقصد فقط التركيز على الجانب الداكن من ذكرياتنا وشكلها الحزين . لاني قد قلت بان الفرح ايضا لا يبخل علينا بزوراته بين كل عيد وعيد .

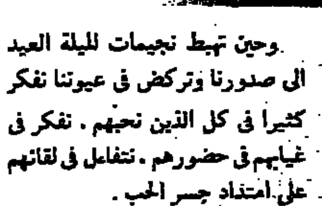
اضافة الى ان العيدين الاسلاميين يعبقان بالسعادة والمنة والخير لكل مسلم في مشارق الارض ومغاربها ، فالعيد الاول يأتي ليعبر عن فرحة المسلم الغامرة نتيجة شعوره بصيام وقيام شهر مبارك كريم « كرمضان » .

والعيد الاكبر الاخر يأتي ليفرح به المسلمون على شكلين كلاهما رائعان









الشكل الاول يعيشه حجاج بيت الله الذين اكرمهم المولى عز وجل باداء فريضة الحج فهم يتحررون ويتحللون من احرامهم وقد انبثق في خلجات نفوسهم الشعور المطمئن بالفرح .

والشكل الاخر يعيشه المسلمون الاخرون الذين لم يحجوا وظلوا في بلدانهم ، وبين اهليهم فهم ايضا يتقاسمون الزيارات والدعوة ويجتمعون على حب الله .

والعيد شعور مفرط بالخير والحب والسلام يتفاعل معه الانسان من اعماق ذاته ، فتستحيل كل النزعات الى وريقات مخضرة بالتواضع والوفاء ، في وقت تكون الدنيا كلها مشبعة بالضحك والابتسام والكلام المزركش بالتحايا .

والعيد يمثل محطة توقف للانسان المسلم يراجع فيها اوراق دفتره ويمد كفه الى الوراء لينفض الغبار عن وجه الذكريات ويمد كفه الى الامام يتحسس بلطف وحذر موطيء الخطوات القادمة . هذا العيد يمر في سرادق العمر . يحمل قنديلا مشعا بالاماني البيضاء .

وحين تهبط نجيمات لليلة العيد الى صدورنا وتركض في عيوننا نفكر كثيرا في كل الذين نحبهم . نفكر في غيابهم في حضورهم . نتفاءل في لقائهم على امتداد جسر الحب .

اثوابنا الصغيرة والعابنا المتكومة الى جوار اسرتنا تشهد باننا نولد في كل عيد مرات كثيرة . تصبح انشودة تهمس بها تلك النجيمات الى بعضها .

هنا يجلس القرفصاء ، وذاك يستلقي على ظهره وتلك تمشط شعرها وهذه تحدث قتاتها ، واخرى تثقب جدران المكان بضوء وجهها .

التنهيدات تمتزج بالدعاء . على هيئة ابتسامة فوق الشفاه . الناس يصبحون في ليالي العيد قصيدة شعر ايقاعها الانسان ، وقافيتها الاقلام الملونة ، الناس كلهم في حالة انتباه متواصلة ، تتنفس الزمان بكرا مدغدغا بشهية البقاء . ملتاعا بالشوق ، ممتزجا بالاغنيات الندية .

لذلك انا وانتم نحمل باقات ورود على اياديناونقول له : اهلا بك ايها العيد . ثم نلتفت الى بعضنا نتعانق ، ونردد : كل عام والمسلمون بخير .



العالم : الانفجار يستهدف ايذاء اكبر عدد من الناس واراقــــة دمـــــاء الابرياء



العمل اجرامى .. لقى احتقار النـــاس فى كل مكان

ضيوف الرحمن :

الانفجار هدفه سيىء .. لكنه لم يؤثر فى نفسيات الحجاج

التخريب جريمة

فى حق الاسلام والمسلمين

اكمال نسك المصابين ينم عن الاهتمام البالغ بالحجاج

الحادث اسقط اقنعة كثيرة واثبت للعالم معدن هذا البلد الآمن وقدرته وعمق حنكته

■ المجرمون سيلقون عذابهم فى الدنيا قبل الآخرة

■ الخدمات المقدمة للحجاج فوق كل تصور .. وتوقع

او تخريب فى الحرمين الشريفين .. وذلك خلال اتصالات هاتفية ، وبرقية من قادة العالم .. مؤكدا حفظه الله الحفاظ على امن الاماكن المقدسة ورفض كل الضغوط والاستفزازات من اى جهة كانت .

●● وهاهم حجاج بيت الله الحرام قد ادوا مناسكهم - بحمد الله - ووفق خطة التسهيل ، والتيسير ، التى وضعتها دولتنا الرشيدة ، بتوفيق الله وجهود المخلصين من ابنائها ، الذين حملوا على عواتقهم مسؤولية رعاية الحجيج ، والحفاظ على امنهم ، وسلامتهم .

غير ذى اثر !

●● وازاء ردود الفعل العالمية حول الحادث المؤسف الذى راح ضحيته حاج واصابة آخرين .. التقت « المدينة » بعدد من حجاج بيت الله الحرام عقب اكمالهم لمناسك الحج - وعودتهم الى « منى » عقب الوقوف على عرفات الله .

حيث تحدث الاستاذ محمد لطيف سعيد من السودان الشقيق .. فقال : ان هذا العمل الاجرامى رغم انه كان يستهدف اعاقة اداء المناسك الا انه لم يؤثر بشىء فى نفسيات الحجاج ولم يعد احد يفكر فى الحادث ولا فيمن كان سببا لذلك .. لان العمل نفسه رغم الجبن الواضح لمن قاموا به .. والهدف السيىء الواضح ايضا من توقيت التنفيذ .. كان عملا فاشلا بمعنى الفشل .. لان الله تبارك وتعالى هو الذى يحمى بيته ، وضيوفه .. وهاهم الحجاج يكملون مناسكهم فى الامن والطمأنينة ، واليسر الذى وفرته لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين .. فى ظل وفرة كبيرة لكل احتياجات الحجاج .. فجزى الله المملكة العربية السعودية خيرا ووفقها وسدد خطاها .. واضاف يقول : اما الذين تسول لهم نفوسهم المريضة بانهم قد يستطيعون النيل او الاساءة الى هذا البلد الآمن .. او الى بيته الحرام فانهم اقل ما يقال عنهم انهم سفلة ومجرمون .. ولابد من ردعهم فى الدنيا قبل ان يأتيهم العذاب الاليم فى الآخرة .

سمع بالحادث فى منى

●● اما الحاج منصور على البدرى فهو ايضا من السودان الشقيق فيقول : ان الحادث لم يسمع به ، ولم يدر عنه الا بعد وصوله الى منى واحمد الله انه ، والحجاج الذين وصلوا معه الى منى .. ومن وصل بعده لم يصابوا بسوء .. وقال ان هذا العمل الاجرامى الذى وصفه العالم قاطبة بانه غير انسانى لابد وان تكون وراءه ايد آثمة استحلت حرمات الله واستباحت دماء الابرياء .. وان الله سبحانه وتعالى هو الذى سيفضحهم فى الدنيا قبل الآخرة .

فوق التصور

وتحدث الاستاذ منصور حول الخدمات التى تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام فوصفها بانها فاقت كل تصور ، وتوقع ، ذلك لان كل شىء كان يجده امامه دون البحث عنه .. ودعا الله تبارك وتعالى ان يحفظ هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الذى لا يألو جهدا فى خدمة الاسلام والمسلمين .. وخدمة بيته الحرام .

● اما الحاج حاج حمد مصطفى من السودان ايضا فقال : ان الحادث بشع للغاية .. وان هذا ليس مكان مثل هذه الاعمال الاجرامية .. وان ضحايا هذه الحادثة هم أناس ابرياء .. ولولا لطف الله سبحانه على ضيوفه وعلى بيته الحرام لكانت المصيبة اعظم .. واننا اذ ندين هذا التصرف الاهوج نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق القائمين على امر هذه البلاد الطاهرة فى الوصول الى هذه الايدى الآثمة لجعلها عبرة لكل من تسول له نفسه النيل من هذه المقدسات والاساءة اليها .. واشار الى ارض عرفات ووصفها بانها اصبحت جنة خضراء يتفيأ ظلالها ضيوف بيت الله الحرام فى ظل وفرة لكل شىء يمكن ان يحتاج اليه ضيوف الرحمن .. وفى الختام دعا الله سبحانه ان يحفظ هذه البلاد من كل سوء ويوفق القائمين عليها فى المزيد من عمل الخير من خلال الخدمات العظيمة التى تقدم لضيوف الرحمن بصفة خاصة والعالم الاسلامى بصفة عامة .

● اما الاستاذ حسن صالح عبدون فيقول فى الحقيقة انى قرأت فى الصحف حول الحادث .. ولفت انتباهى اكثر من (الحادث نفسه) ان المصابين فيه سيتمون اداء مناسكهم مهما كانت ظروف اصاباتهم .. وهى عملية تعبر عن منتهى الاحساس باهمية ضيوف الرحمن فى هذه البلاد .. وهو عمل انسانى اسلامى يتم عن خلق قويم واهتمام بالغ .. وتوفيق كذلك من المولى سبحانه عز وجل للقائمين على امر هذه البلاد

واضاف ان الذين ارتكبوا جريمة الانفجار لابد وانهم سيلقون جزاءهم الرادع .. وقال ارجوكم : ان تعبروا عن امتنانى وتقديرى لما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودى الكريم لما يتم تقديمه من خدمات جليلة لضيوف بيت الله الحرام منذ دخولهم الى المملكة فى موانئها البحرية والبرية والجوية المختلفة والى مغادرتهم سالمين غانمين .

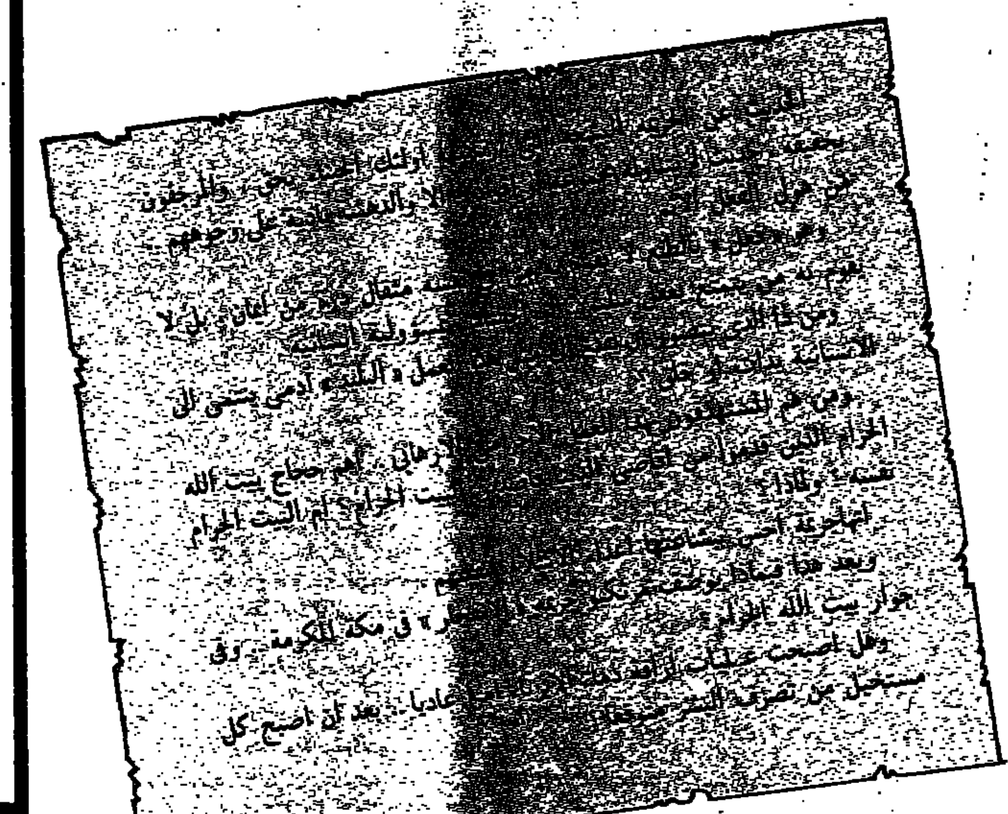
واختتم حديثه « للمدينة » قائلا : وان ما قام به المجرمون تخريب واضح .. والتخريب جريمة فى حق الاسلام والمسلمين .. وقد اسقط اقنعة كثيرة وفى نفس الوقت اثبت للعالم معدن هذا البلد الأمن وقدرته وعمق حنكته .

● ويقول الاستاذ سيد محمد معيد خميس - مصرى الجنسية : ان هذا العمل اللاانسانى الذى وقع بالقرب من الحرم المكى الشريف فى هذا الشهر الحرام وراح ضحيته شهيد وسته عشر جريحا وذلك ان دل على شىء فيدل على مدى جبن هؤلاء الخونة الذين يسعون فى الارض فسادا واثارة للفزع فى قلوب حجاج بيت الله الآمنين وليعلم هؤلاء الخونة السفلة ان كيدهم راجع الى نحورهم وان السلطات السعودية باذن الله تعالى ستضربهم بيد من حديد على ما فعلوه وارتكبوه بحق ضيوف الرحمن فى مكة المكرمة .

كما اود ان اشيد بحسن المعاملة من جانب السعوديين باهتمامهم البالغ بالمصابين من جراء الانفجارين وذلك بتشكيل فريق طبي متخصص لمعالجتهم .. كما قامت الدولة السعودية مشكورة باستكمال اداء شعائر هؤلاء المصابين بسيارات اسعاف خصصت لهم لنقلهم من مكة المكرمة الى المشاعر المقدسة وفى الحقيقة هذه اريحية طيبة من حكومة خادم الحرمين الشريفين تجاه هؤلاء الابرياء الذين تعرضوا لهذا الحادث الأليم .

السعـوديـة : والحق .. احق ان يتبع

□ لا تهاون تجاه احـــــداث الفتن او التخــــــريب فى الحــــرمين الشـــــريفين



●● لقد احدثت هذه الفعلة النكراء ، ردود فعل عالمية واستنكرها العالم كله ، ووصفها بالجبن ، والاجرام .. وادانها المجتمع الدولى ، مطالبا بتضافر الجهود ، بمكافحة مثلها . ووصفها الجميع بانها عملية استهدفت الاماكن المقدسة .. وانها مسألة تتناقض مع كل المفاهيم الانسانية ، وتستحق الادانة ، التى ينبغى ان تكون اكثر حدة ووضوحا ، نظرا الى انها تتعلق باماكن مقدسة ، ذات اهمية خاصة لملايين المسلمين فى العالم .

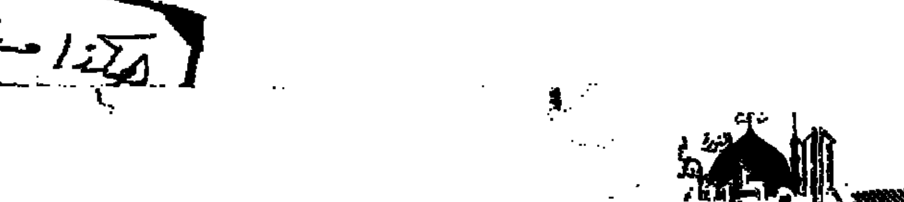
●● وان المقصود بهذه العملية هو ايذاء اكبر عدد من الناس ، واراقة دماء الابرياء .. وانه عمل حقير ، لقى سخط وادانة ، واحتقار كل الناس ، وفى كل مكان .

●● واذا كان هناك عدد من المسؤولين فى العالم الاسلامى ، وكبار الشخصيات الاسلامية ، اعربوا عن شجبهم الشديد ، لحادث الانفجارين ، فى مكة المكرمة ، ليلة الثامن من ذى الحجة .. والتى تعتبر ذروة تواجد ضيوف الرحمن ، فى منطقتى الانفجار - اذا كان هناك من تمكن من التعبير عن سخطه البالغ ، واستنكاره الشديد .. فان هناك الملايين من حجاج البيت ، وملايين مثلها فى كل بلد اسلامى تتأجج نفوسهم غضبا لهذه الفعلة ، ولن تمر هذه القضية .. وتلك الايدى التى رفعت الى السماء ، يوم عرفة ، طالبة القصاص من رب البيت الحرام لمرتكبى هذه الجريمة - لن تمر كل ذلك ، دون ان تحقق هذا القصاص ، انى ذهبوا .. وكيفما اختفوا .

وموقف

●● وكما اكد صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز ، النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ، ووزير الدفاع والطيران ، والمفتش العام ، فان المملكة ماضية فى طريقها لخدمة الاسلام ، والمسلمين ، ولن تعيقها الاعمال الارهابية لانها على حق .. والحق احق ان يتبع .. وان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبدالعزيز ، لن تقبل بحال من الاحوال المساس بحرمة بيت الله الحرام .. واكدها ايضا خادم الحرمين الشريفين ، بان المملكة لن تتهاون مطلقا ، تجاه كل من يسعى الى احداث فتنة .





آية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ۘ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

سورة المائدة الآية « ٢ »

فى هذه الآية الكريمة نهى المولى تبارك وتعالى عباده المؤمنين عن استحلال حرمات الله والاعتداء على حدوده حيث قال تبارك وتعالى « يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله » قال الحسن : يعنى شرائعه التى حدها لعباده وقال ابن عباس : ما حرم عليكم فى حال الاحرام « ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد » اى ولا تستحلوا الشهر الحرام بالقتال فيه ، ولا ما اهدى الى البيت او قلد بقلادة ليعرف أنه هدى بالتعرض له ولأصحابه « ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا » اى ولا تستحلوا قتال القاصدين الى بيت الله الحرام لحج او عمرة، نهى تعالى عن الاغارة عليهم او صدهم عن البيت كما كان اهل الجاهلية يفعلون (واذا حللتم فاصطادوا) اى اذا تحللتم من الاحرام فقد ابيح لكم الصيد (ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا) اى لا يحملنكم بغض قوم كانوا قد صدوكم عن المسجد الحرام على ان تعتدوا عليهم (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) اى تعاونوا على فعل الخيرات وترك المنكرات وعلى كل ما يقرب الى الله .

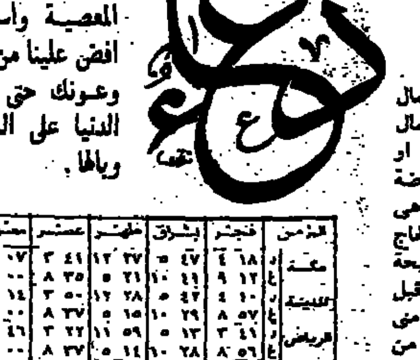
« واتقوا الله ان الله شديد العقاب » اى خافوا عقاب الله فانه تعالى شديد العقاب لمن عصاه .

وحديث

عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله (بمنى) ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس »

رواه مسلم .

هذا الحديث فيه فوائد كثيرة منها بيان السنة فى اعمال الحج يوم النحر بعد الدفع من المزدلفة وهى اربعة اعمال رمى جمرة العقبة . ثم نحر الهدى او ذبحه ثم الحلق او التقصير . ثم دخول مكة فيطوف بالبيت طواف الافاضة ويسعى بعده ان لم يكن سعى بعد طواف القدم والسنة هى هذه الاعمال الاربعة ان تكون مرتبة . فان خالف الحاج ترتيبها فقدم مؤخرا او اخر مقدما جاز للاحاديث الصحيحة ويستحب للحاج اذا قدم (منى) ان لا يعرج على شىء قبل الرمى بل يأتى الجمرة فيرميها ثم يذهب حيث شاء من منى (ويستحب نحر الهدى ويكون (بمنى) ويجوز حيث شاء من بقاع الحرم . ويحلق والحلق افضل من التقصير ويستحب فيه البدء بالجانب الايمن .



اللهم انا نسألك التوبة ودوامها ونعوذ بك من المعصية واسبابها اللهم افض علينا من بحر كرمك وعونك حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها .

الزمن		فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	١٨ ٤	٤٧ ٥	٢٧ ١٢	٤١ ٣	٠٧ ٧	٣٧ ٨
	ع	١٢ ٩	٤٤ ١٠	٢١ ٥	٣٥ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١
المدينة	ز	١٠ ٤	٤٢ ٥	٢٨ ١٢	٥٠ ٣	١٤ ٧	٤٤ ٨
	ع	٥٧ ٨	٢٩ ١٠	١٥ ٥	٣٧ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١
الرياض	ز	٤١ ٣	١٣ ٥	٥٩ ١١	٢٢ ٣	٤٦ ٦	١٦ ٨
	ع	٥٦ ٨	٢٨ ١٠	١٤ ٥	٣٧ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١
الدمام	ز	٣٢ ٣	٠٦ ٤	٤٥ ١١	١٣ ٣	٣٦ ٦	٠٦ ٨
	ع	٤٧ ٨	٢١ ١٠	١٠ ٥	٣٨ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١
بريدة	ز	٤٦ ٣	٢١ ٥	١٠ ١٢	٣٧ ٣	٠٠ ٧	٣٠ ٨
	ع	٤٧ ٨	٢٢ ١٠	١١ ٥	٣٨ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١
تبوك	ز	٠٩ ٤	٤٦ ٥	٤٠ ١٢	١٢ ٤	٣٤ ٧	٠٤ ٩
	ع	٣٦ ٨	١٣ ١٠	٠٧ ٥	٣٩ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١
عرعر	ز	٤١ ٣	٣٣ ٥	٢٢ ١٢	٠٠ ٤	٢٢ ٧	٥٢ ٨
	ع	٢٠ ٨	٠٢ ١٠	٠١ ٥	٣٩ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١
ابها	ز	١٦ ٤	٤٢ ٥	١٦ ١٢	٣٤ ٣	٥٠ ٦	٢٠ ٨
	ع	٢٦ ٩	٥٢ ١٠	٢٦ ٥	٤٤ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١
جيزان	ز	١٩ ٤	٤٤ ٥	١٦ ١٢	٣٦ ٣	٤٨ ٦	١٨ ٨
	ع	٣٢ ٩	٥٧ ١٠	٢٩ ٥	٤٩ ٨	٠٠ ١٢	٣٠ ١

فتاوى يجيب عليها فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء والاستاذ المشارك بجامعة الامام

لا يجوز رمى الجمرات ايام التشريق قبل الزوال

لا يشترط الموالاة بين الطواف والسعى

متى ينتهى رمى جمرة العقبة اداء ؟ ومتى ينتهى قضاء ؟

المفرد والقارن يجوز لهما تقديم السعى على طواف الافاضة



● امرأة حاضت ولم تطف طواف الافاضة وتسكن خارج المملكة وحان وقت مغادرتها المملكة ولا تستطيع التأخر ويستحيل عودتها للمملكة مرة اخرى فما الحكم ؟

– اذا كان الامر كما ذكر امرأة لم تطف طواف الافاضة وحاضت ويتعذر ان تبقى فى مكة او ان ترجع اليها لو سافرت قبل ان تطوف ففى هذه الحالة يجوز لها ان تستعمل واحدا من امرين فاما ان تستعمل ابرا توقف هذا الدم وتطوف واما ان تتلجم بلجام يمنع من سيلان الدم الى المسجد وتطوف للضرورة وهذا القول الذى ذكرناه هو القول الراجح والذى اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية . وخلاف ذلك واحد من امرين . اما ان تبقى على ما بقى من احرامها بحيث لا تحل لزوجها ولا ان يعقد عليها ان كانت غير مزوجة . واما ان تعتبر محصرة تذبح هديا وتحل من احرامها وفى هذه الحالة لا تعتبر هذه الحجة لها وكلا الامرين امر صعب . الامر الاول وهو بقاؤها على ما بقى من احرامها والامر الثانى الذى يفوت عليها حجها . فكان القول الراجح هو ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فى مثل هذه الحال للضرورة وقد قال الله تعالى « ما جعل عليكم فى الدين من حرج » وقال « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » اما اذا كانت المرأة يمكنها ان تسافر ثم ترجع اذا طهرت فلا حرج عليها ان تسافر فاذا طهرت رجعت فطافت طواف الحج وفى هذه المدة لا تحل للازواج لانها لم تحل التحلل الثانى .

لا يجوز رمى الجمرات قبل الزوال

● حاج من خارج المملكة لا يعلم عن ظروف السفر وترتيبات التذاكر والطائرات وسأل فى بلده هل يمكنه الحجز الساعة الرابعة عصرا (١٤٠٥/١٢/١٣ هـ) وقيل يمكن ذلك فحجز على هذا الموعد ثم ادركه المبيت بمنى ليلة ثلاث عشر ، اثنى عشر ، فهل يجوز له ان يرمى صباحا ثم ينفر علما انه لو تأخر بعد الزوال فات السفر وترتب عليه مشقة كبيرة ومخالفة لأولى الامر ؟

– لا يجوز له أن يرمى قبل الزوال ولكن يمكن ان تسقط عنه الرمى فى هذه الحالة . للضرورة ونقول له يلزمك فدية تذبحها فى منى او فى مكة او توكل من يذبحها عنك وتوزع على الفقراء وتطوف طواف الوداع وتمشى . ونقول اما قولك اذا كان الجواب بعدم الجواز أليس هناك رأى يجيز الرمى قبل الزوال ؟ الجواب : هناك رأى يجيز الرمى قبل الزال ولكنه ليس بصحيح والصواب ان الرمى قبل الزوال لا يجوز وذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم قال خذوا عنى مناسككم . ولم يرم صلى الله عليه وسلم الا بعد الزوال . فان قال قائل رمى النبى صلى الله عليه وسلم بعد الزوال مجرد فعل ومجرد الفعل لا يدل على الوجوب . قلنا هذا صحيح انه مجرد فعل ومجرد الفعل لا يدل على الوجوب . اما كونه مجرد فعل فلان النبى صلى الله عليه وسلم لم يأمر بان يكون الرمى بعد الزوال ولا نهى عن الرمى قبل الزوال . واما كون الفعل لا يدل على الوجوب فنعم لا يدل على الوجوب لان الوجوب لا يكون الا بأمر بالفعل او نهى عن الترك . ولكن نقول هذا الفعل دلت القرينة على انه للوجوب . ووجه ذلك ان كون الرسول صلى الله عليه وسلم يؤخر الرمى حتى تزول الشمس يدل على الوجوب اذ لو كان الرمى قبل الزوال جائزا لكان النبى صلى الله عليه وسلم يفعله لانه ايسر على العباد واسهل . والنبى عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما . فكونه لم يختر الايسر هنا وهو الرمى قبل الزوال يدل على انه اثم . والوجه الثانى مما يدل على ان هذا الفعل للوجوب كون الرسول عليه الصلاة والسلام يرمى فور زوال الشمس قبل ان يصلى الظهر فكأنه يترقب الزوال بفارغ الصبر ليبادر بالرمى . ولهذا اخر صلاة الظهر مع ان الافضل تقديمها فى اول الوقت . كل ذلك من اجل ان يرمى بعد الزوال .

يجوز تقديم السعى على الطواف

● رجل سمع انه يجوز السعى قبل الطواف فسعى ثم طاف فى اليوم الثانى عشر او الثالث عشر فقيل له ان ذلك خاص بيوم العيد فما الحكم ؟

– الصواب انه لا فرق بين يوم العيد وغيره فى انه يجوز تقديم السعى على الطواف حتى لو كان بعد يوم العيد لعموم الحديث . حيث قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم سعيت قبل ان اطوف قال لا حرج واذا كان الحديث عاما فانه لا فرق بين ان يأتى ذلك فى يوم العيد او فيما بعده .

● اذا طاف من عليه سعى ثم خرج ولم يسع واخبر بعد خمسة ايام بان عليه سعيا فهل يجوز ان يسعى فقط ولا يطوف قبله ؟

– اذا طاف الانسان معتقدا انه لا سعى عليه ثم بعد ذلك اخبر بان عليه سعيا فانه يأتى بالسعى فقط ولا حاجة الى اعادة الطواف وذلك لانه لا يشترط الموالاة بين الطواف والسعى . حتى لو فرض ان الرجل ترك ذلك عمدا اى اخر السعى عن الطواف عمدا فلا حرج عليه . ولكن الافضل ان يكون السعى مواليا للطواف .

الحلق والتقصير واجب من واجبات العمرة

● حاج قدم متمتعا فلما طاف وسعى لبس ملابسه العادية ولم يقصر او يحلق وسأل بعد الحج واخبر انه اخطأ فكيف يفعل وقد ذهب الحج بعد وقت العمرة ؟

– هذا الرجل يعتبر تاركا لواجب من واجبات العمرة وهو الحلق او التقصير . وعليه عند اهل العلم ان يذبح فدية فى مكة ويوزعها على فقراء مكة وهو باق على تمتعه .

● ما حكم الحلق او التقصير بالنسبة للعمرة ؟

– الحلق او التقصير بالنسبة للعمرة واجب لان النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة حجة الوداع وطاف وسعى امر كل من لم يسق الهدى ان يقصر ثم يحلق فلما امرهم ان يقصروا والاصل فى الامر للوجوب دل على انه لابد من التقصير ويدل لذلك ان النبى عليه الصلاة والسلام امرهم حين احصروا فى غزوة الحديبية امرهم ان يحلقوا حتى انه صلى الله عليه وسلم غضب حين توانوا فى ذلك واما هل الافضل فى العمرة التقصير او الحلق . فالافضل الحلق الا للمتمتع الذى قدم متأخرا فان الافضل فى حقه التقصير من اجل ان يتوفر الحلق للحج .

ينتهى زمن الذبح لهدى التمتع بغروب شمس اليوم الثالث عشر من ذى الحجة ويبتدىء بعد صلاة العيد

● حاج رمى جمرة العقبة من جهة الشرق ولم يسقط الحجر فى الحوض فما العمل وهو فى اليوم الثالث عشر وهل يلزمه اعادة الرمى فى ايام التشريق ؟

– لا يلزمه اعادة الرمى كله وانما يلزمه اعادة الرمى الذى اخطأ فيه فقط وعلى هذا يعيد رمى جمرة العقبة فقط ويرميها على الصواب . ولا يجزئه الرمى الذى رماه من جهة الشرق لانه فى هذه الحال لا يسقط فى الحوض الذى هو موضع الرمى ولهذا لو رماها من الجسر من الناحية الشرقية اجزأ لانه يسقط فى الحوض .

● متى ينتهى رمى جمرة العقبة اداء ومتى ينتهى قضاء ؟

– اما رمى جمرة العقبة يوم العيد فانه ينتهى بطلوع الفجر من اليوم الحادى عشر ويبتدىء من آخر الليل من ليلة النحر للضعفاء ونحوهم من الذين لا يستطيعون مزاحمة الناس واما رميها فى ايام التشريق فهى كرمى الجمرتين اللتين معها . يبتدىء الرمى من الزوال . وينتهى بطلوع الفجر . من الليلة التى تلى اليوم الا اذا كان فى آخر ايام التشريق فان الليل لا رمى فيه وهو ليلة رابع عشر . لان ايام التشريق انتهت بغروب شمسها . ومع ذلك الرمى فى النهار افضل الا انه فى هذه الاوقات مع كثرة الحجيج وغشمهم وعدم مبالاة بعضهم ببعض اذا خاف على نفسه من الهلاك او الضرر او المشقة الشديدة فانه يرمى ليلا ولا حرج عليه . كما انه لو رمى ليلا بدون ان يخاف هذا فلا حرج عليه . ولكن الافضل ان يراعى الاحتياط فى هذه المسألة ولا يرمى ليلا الا عند الحاجة اليه . واما قوله قضاء فانها تكون قضاء اذا طلع الفجر من اليوم التالى .

● اذا لم تصب جمرة من الجمار السبع المرمى او جمرتان ، ومضى يوم او يومان فهل يلزمه اعادة هذه الجمرة او الجمرتين ، واذا لزمه فهل يعيد ما بعدها من الرمى ؟

– اذا بقى عليه رمى جمرة او جمرتين من الجمرات او على الاوضح حصاة او حصاتين من احدى الجمرات فان الفقهاء يقولون اذا كان من آخر جمرة فانه يكملها اى يكمل هذا الذى نقص فقط ولا يلزمه رمى ما قبلها . وان كان من غير آخر جمرة فانه يكمل الناقص ويرمى ما بعده . والصواب عندى انه يكمل النقص مطلقا ولا يلزمه اعادة رمى ما بعدها . وذلك لان الترتيب يسقط بالجهل او بالنسيان وهذا الرجل قد رمى الثانية وهو لا يعتقد ان عليه شيئا مما قبلها . فهو بين الجهل والنسيان . وحينئذ نقول له ما نقص من الحصاة فارمه ولا يجب عليك رمى ما بعدها .

وقبل انهاء الجواب احب ان انبه الى ان المرمى مجتمع الحصا وليس العمود المنصوب للدلالة عليه فلو رمى فى الحوض ولم يصب العمود بشىء من الحصيات فرميه صحيح . والله اعلم .

● اذا خرج الحاج من منى قبل غروب الشمس يوم الثانى عشر بنية التعجل ولديه عمل فى منى سيعود له بعد الغروب فهل يعتبر متعجلا ؟

– نعم يعتبر متعجلا لانه انهى الحج ونية رجوعه الى منى لعمله فيها لا يمنع التعجل لانه انما نوى الرجوع للعمل المنوط به لا للنسك .

● سمعت ان المتمتع اذا رجع الى بلده انقطع تمتعه فهل يجوز له ان يحج مفردا ولا دم عليه ؟

– نعم اذا رجع المتمتع الى بلده ثم انشأ سفرا للحج من بلده فهو مفرد وذلك لانقطاع ما بين العمرة والحج برجوعه الى اهله فانشاؤه السفر معناه انه انشأ سفرا جديدا للحج وحينئذ يكون حجه افرادا فلا يجب عليه هدى التمتع حينئذ لكن لو فعل ذلك تحيلا على اسقاطه فانه لا يسقط عنه لان التحيل على اسقاط الواجب لا يقتضى اسقاطه . كما ان التحيل على المحرم لا يقتضى حله .

● اذا قدم المسلم الى مكة قبل اشهر الحج بنية الحج ثم اعتمر وبقى الى الحج فحج فهل حجه يعتبر تمتعا او افرادا ؟

– حجه يعتبر افرادا لان التمتع هو ان يحرم بالعمرة فى اشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم بالحج من عامه . واما من احرم بالعمرة قبل اشهر الحج وبقى فى مكة حتى حج فانه يكون مفردا الا اذا قرن بان يحرم بالحج والعمرة جميعا فيكون قارنا وانما اختص التمتع بمن احرم بالعمرة فى اشهر الحج لانه لما دخلت اشهر الحج كان الاحرام بالحج فيها اخص من الاحرام بالعمرة فخفف الله تعالى عن العباد واذن لهم بل احب ان يجعلوه عمرة ليتمتعوا بها الى الحج فيفعلوا ما كان حراما عليهم بالاحرام .

● حملة خرجت من عرفة بعد الغروب فضلوا الطريق فتوجهوا الى مكة ثم ردتهم الشرطة الى مزدلفة فلما اقبلوا عليها توقفوا وصلوا المغرب والعشاء فى الساعة الواحدة ليلا . ثم دخلوا المزدلفة اذان الفجر فصلوا فيها الفجر ثم خرجوا فهل عليهم شىء فى ذلك ام لا ؟

– هؤلاء لا شىء عليهم لانهم ادركوا صلاة الفجر فى مزدلفة حين دخلوا وقت اذان الفجر وصلوا الفجر فيها بغلس وقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه لكن هؤلاء اخطؤا حين اخروا الصلاة الى ما بعد منتصف الليل لان وقت صلاة العشاء الى نصف الليل كما ثبت ذلك فى صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم .

● معلوم ان حلق الرأس من محظورات الاحرام فكيف يجوز البدء به فى التحلل يوم العيد . لان العلماء يقولون ان التحلل يحصل بفعل اثنين من ثلاثة ويذكرون منها الحلق وعلى هذا فان الحاج يجوز ان يبدأ به ؟

– نعم يجوز البدء به لان حلقه عند الاحلال للنسك فيكون غير محرم بل يكون نسكا مأمورا به . واذا كان مأمورا به فان فعله لا يعد اثما ولا وقوعا فى محظور . وقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الحلق قبل النحر وقبل الرمى فقال لا حرج . وكون الشىء مأمورا به او محظورا انما يتلقى من الشرع الا ترى الى السجود لغير الله تعالى كان شركا ولما امر الله به الملائكة ان يسجدوا لآدم كان سجودهم له طاعة . ثم ألم تر الى قتل النفس ولاسيما الاولاد كان من الكبائر العظيمة فلما امر الله تعالى به نبيه ابراهيم ان يقتل ابنه اسماعيل كان طاعة نال بها ابراهيم مرتبة عظيمة ولكن الله تعالى برحمته خفف عنه وعن ابنه فقال « فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان ياابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين » .

ينتهى زمن ذبح هدى التمتع بغروب الشمس من اليوم الثالث عشر من ذى الحجة

● متى ينتهى زمن ذبح هدى التمتع وهل هناك خلاف وآراء فى تحديد الزمن ؟

– ينتهى زمن الذبح لهدى التمتع بغروب الشمس من اليوم الثالث عشر من ذى الحجة ويبتدىء اذا مضى قدر الصلاة من يوم العيد بعد ارتفاع الشمس قدر رمح . واما هل هناك خلاف ؟ فنعم فيه خلاف فى ابتدائه وانتهائه ولكن الراجح ما ذكرناه والله اعلم .

● ما حكم من بات فى منى الى الساعة الثانية عشرة ليلا ثم دخل مكة ولم يعد حتى طلوع الفجر ؟

– اذا كانت الساعة الثانية عشرة ليلا هى منتصف الليل فى منى فانه لا بأس ان يخرج منها بعدها وان كان الافضل ان يبقى فى منى ليلا ونهارا وان كانت الساعة الثانية عشرة قبل منتصف الليل فانه لا يخرج لان المبيت فى منى يشترط ان يكون معظم الليل على ما ذكره فقهاؤنا رحمهم الله تعالى .

● يقال انه لا يجوز الرمى بجمرة قد رمى بها فهل هذا صحيح وما الدليل عليه ؟

– هذا ليس بصحيح لان الذين استدلوا بانه لا يرمى بجمرة قد رمى بها . عللوا ذلك بعلل ثلاث : قالوا انها اى الجمرة التى رمى بها كالماء المستعمل فى طهارة واجبة . والماء المستعمل فى الطهارة الواجبة يكون طاهرا غير مطهر . وانها كالعبد اذا اعتق فانه لا يعتق بعد ذلك فى كفارة او غيرها . وانه يلزم من القول بالجواز ان يرمى جميع الحجيج بحجر واحد . فترمى انت هذا الحجر ثم تأخذه وترمى ثم تأخذه وترمى حتى تكمل السبع ثم يجىء الثانى فيأخذه فيرمى حتى يكمل السبع . فهذه ثلاث علل وكلها عند التأمل عليلة جدا اما التعليل الاول فاننا نقول يمنع الحكم فى الاصل وهو ان الماء المستعمل فى طهارة واجبة يكون طاهرا غير مطهر لانه لا دليل على ذلك ولا يمكن نقل الماء عن وصفه الاصلى وهو الطهورية الا بدليل وعلى هذا فالماء المستعمل فى طهارة واجبة طهور مطهر فاذا انتفى حكم الاصل المقيس عليه انتفى حكم الفرع . واما التعليل الثانى وهو قياس الحصاة المرمى بها على العبد المعتق فهو قياس مع الفارق فان العبد اذا اعتق كان حرا لا عبدا فلم يكن محلا للعتق بخلاف الحجر اذا رمى به فانه يبقى حجرا بعد الرمى به فلم ينتف المعنى الذى كان من اجله صالحا للرمى به ولهذا لو كان هذا العبد الذى اعتق استرق مرة اخرى بسبب شرعى جاز ان يعتق مرة ثانية . واما التعليل الثالث وهو انه يلزم من ذلك ان يقتصر الحجاج على حصاة واحدة فنقول ان امكن ذلك فليكن . ولكن هذا غير ممكن ولن يعدل اليه مع توفر الحصا .

وبناء على ذلك فانه اذا سقطت من يدك حصاة او اكثر حول الجمرات فخذ بدلها مما عندك وارم به سواء غلب على ظنك انه قد رمى بها ام لا .

● اذا قصر الحاج والمعتمر من جانبى رأسه ثم حل احرامه وهو لم يعمم الرأس فما الحكم ؟

– الحكم ان كان فى الحج وقد طاف ورمى فانه يبقى فى ثيابه ويكمل حلق رأسه او تقصيره وان كان فى عمرة فعليه ان يخلع ثيابه ويعود الى ثياب الاحرام ثم يحلق او يقصر تقصيرا تاما يعم جميع الرأس وهو محرم اى لابس ثياب الاحرام .

المفرد والقارن يجوز لهما تقديم السعى على طواف الافاضة

● هل يجوز للحاج ان يقدم سعى الحج على طواف الافاضة ؟

– ان كان الحاج مفردا او قارنا فانه يجوز ان يقدم السعى على طواف الافاضة فيأتى به بعد طواف القدوم كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين ساقوا الهدى .

اما ان كان متمتعا فان عليه سعيين الاول عند قدومه الى مكة وهو للعمرة والثانى فى الحج والافضل ان يكون بعد طواف الافاضة لان السعى تابع للطواف فان قدمه على الطواف فلا حرج على القول الراجح لان النبى صلى الله عليه وسلم سئل فقيل له سعيت قبل ان اطوف قال لا حرج . فالحاج يفعل يوم العيد خمسة انساك مرتبة : رمى جمرة العقبة ثم النحر ثم الحلق او التقصير ثم الطواف بالبيت ثم السعى بين الصفا والمروة الا ان يكون قارنا او مفردا سعى بعد طواف القدوم والافضل ان يرتبها على ما ذكرنا وان قدم بعضها على بعض لاسيما مع الحاجة فلا حرج وهذا من رحمة الله تعالى وتيسيره . فلله الحمد رب العالمين .



اصل العبادة

من كلام العابد الزاهد ابى عبدالله الساجى رحمه الله :

« اصل العبادة فى ثلاثة :

– لا ترد من احكامه شيئا

– ولا تدخر عنه شيئا

– ولا تسال غيره حاجة »

هكذا فهم المتقون من كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم جوهر العبادة وحقيقة الطاعة . التى تفرد الله سبحانه بالعبادة وتتجه اليه وحده فى الرغائب والحاجات .

فاما قوله : « لا ترد من احكامه شيئا » فمعناه الطاعة الكاملة لله سبحانه فى امره ونهيه . مهما شقت على النفس . ومهما خالفت الهوى . ومهما عارضت الطمع .

وقد افهموا ذلك من قوله سبحانه .. « وماكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصى الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » .

والثانية : لاتدخر عنه شيئا .. اى لا تال جهدا فى طاعة مولاك سبحانه . ولا تبخل فى سبيل مرضاته بشىء من مالك او جدك . فهو الذى وهبك الحياة . وهو الذى انعم عليك بكل ما تملك : « وما بكم من نعمة فمن الله » .

وقد فهموا هذا المعنى من قوله سبحانه : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة » .

فالمؤمن الحق لا يضن بنفسه او ماله فى سبيل الله .

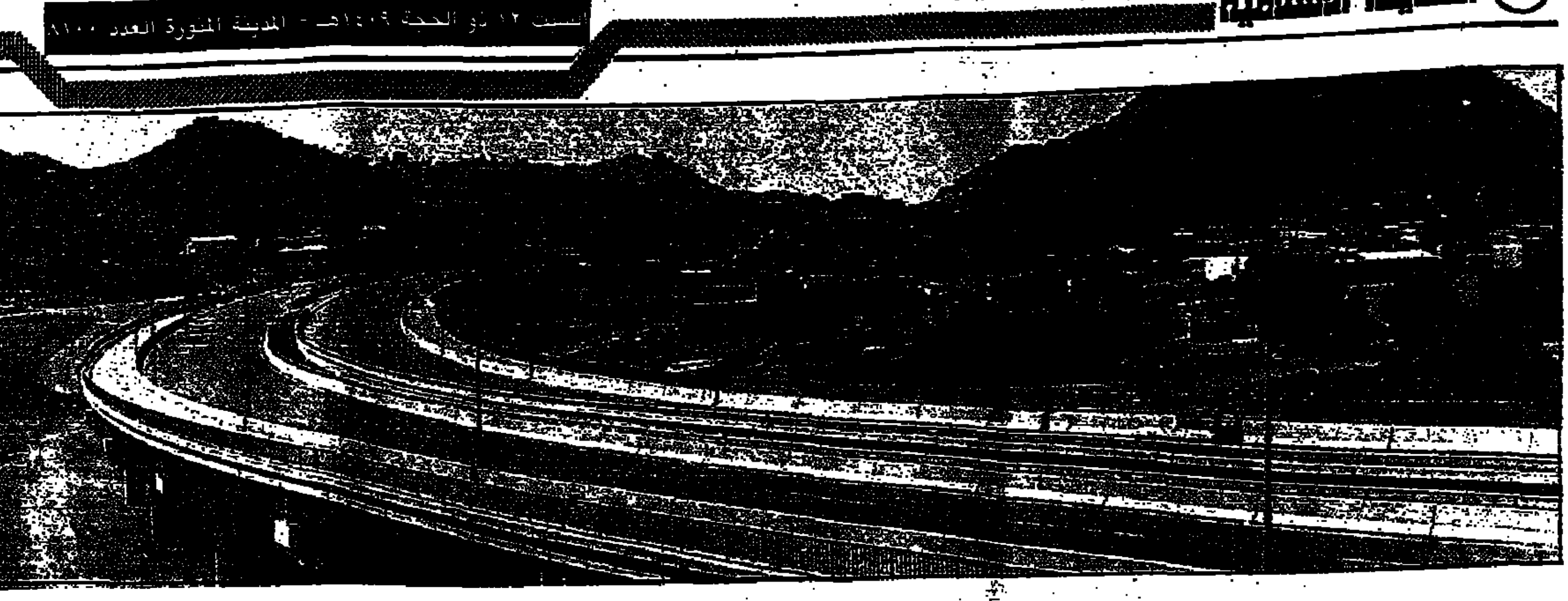
والثالثة : لا تسال غيره حاجة : اى لا تصرف رجاءك الى غير الله سبحانه . ولا تظن ان غيره يملك النفع او الضر حقيقة .. فالعباد جميعا ضعاف فقراء الى الله مثلك .. وقلوبهم جميعا بيد الله سبحانه .. فهم المتقون ذلك من قوله تعالى : « ياايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد » . فتوجهوا برجائهم الى الله سبحانه وحده . موقنين بقوله تبارك وتعالى . « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم » .. وفهموا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح .. « اذا سالت فاسال الله . واذا استعنت فاستعن بالله . واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشىء لم يكتبه الله لك لم ينفعوك به . ولو اجتمعت على ان يضروك بشىء لم يكتبه الله عليك لم يضروك به . جفت الاقلام وطويت الصحف » .

هذا هو اليقين الذى يتحقق به صدق الايمان ونقاء التوحيد . وقد عبر عنه شاعر اسلامى عاش فى عصر شهد شيوع العلل والامراض . هو ابن الرومى الذى قال :

لو يصح اليقين ما رغب الراغب الا الى مليك السماء
غير ان اليقين اضحى مريضا مرضا باطنا شديد الخفاء

وهذا المرض الباطن لا علاج له الا بتصحيح المعرفة وتصحيح السلوك . على مقتضى الايمان واليقين .





احدث شبكة طرق برية في المملكة لتسهيل انتقال الحجاج الى مكة المكرمة

طرق دائرية حول مكة المكرمة لتسهيل حركة المرور حول المسجد الحرام

جدة – اينا : قامت حكومة المملكة العربية السعودية بتنفيذ شبكة من الطرق البرية لتسهيل وصول حجاج بيت الله الحرام الى مكة المكرمة حيث انشأت عددا من الخطوط الحديثة واهمها طريق الظهران الرياض – جدة الذى يصل عن طريقه الحجاج القادمون من دول الخليج والعراق .. وطريق تبوك – المدينة المنورة – جدة للحجاج القادمين من الاردن وسوريا وتركيا .. كذلك طريق جازان – جدة الحجاج القادمين من اليمن .

واهم هذه الطرق طريقان هما طريق مكة المكرمة – جدة السريع الذى يبدأ من مدينة جدة حتى مكة المكرمة بطول ٧٣ كيلومتر وهو طريق مزدوج بلغت تكاليفه خمسمائة مليون ريال .. وطريق مكة المكرمة – المدينة المنورة وهو طريق مزدوج بعدة مسارات وهذان الطريقان يسافر عليهما معظم الحجاج .

كذلك قامت المملكة العربية السعودية بتحسين مداخل مكة المكرمة من جهة طريق السيل وطريق الليث ويتكون المشروع من طريق مزدوج بثلاثة مسارات في كل اتجاه اضافة الى طرق خدمة جانبية مع الانارة وقد بلغت تكلفة هذا المشروع ٧٥ مليون ريال .

أما طريق مكة المكرمة الدائري الثاني فيحيط بالمنطقة المركزية في مكة المكرمة ويضم المشروع ستة انفاق مزدوجة ويهدف المشروع الى تسهيل حركة المرور حول الحرم الشريف ويسهل حركة الانتقال داخل مكة المكرمة عبر هذه الانفاق وبلغت تكاليفها ٥٦٥ مليون ريال سعودي .

والطريق الدائرى الثالث ويتكون من طريق حلقى حول مكة المكرمة يتخلله عدد من الانفاق التى تخترق المناطق الجبلية التى تحيط بمكة المكرمة والتى تعترض مسار الطريق ويمر على مسافة ٤ كيلومترات من الحرم المكى الشريف ويتكون هذا المشروع من نفقين حيث بلغت تكاليفه ١٨٣ مليون ريال .

ويشتمل المشروع على انشاء خمسة مواقف للسيارات التى لا تدخل منطقة المشاعر ومكة المكرمة خلال فترة الحج .

وتقع هذه المواقف على طريق جدة – مكة المكرمة السريع وطريق الليث وطريق الكرا – الهدى – وطريق السيل وطريق المدينة المنورة .

وتبلغ مساحة كل موقف حوالى ٤٠٠ متر مسطح .

رئيس بعثة الحج المصرية يؤكد التزام بلاده بقرار تحديد نسبة الحجاج

القاهرة – اينا : صرح اللواء احمد راسخ نائب وزير الداخلية ورئيس بعثة الحج المصرية لوكالة الانباء الاسلامية الدولية بانه ولاول مرة في تاريخ بعثات الحج المصرية يكتمل عدد حجاج القرعة قبل الموعد المحدد لانتهاء قبول الطلبات نظرا للاقبال الشديد من قبل المصريين على اداء فريضة الحج .

وعن عدد الحجاج المصريين لهذا العام قال اللواء راسخ بان مصر ملتزمة بقرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية والذى حدد عدد حجاج كل دولة .

وبالنسبة لتطوير اجراءات سفر الحجاج فقد اوضح ان السلطات المصرية اتخذت هذا العام نظاما جديدا يلغى جميع جوازات السفر القديمة التى كانت تستعمل اثناء الحج فقد كان الحجاج في السابق يستخدمون الجوازات العادية والجوازات الخاصة والدبلوماسية الى جانب جوازات العمرة الصغيرة المستعملة لسفرة واحدة .

واضاف اللواء احمد راسخ عند التشاور مع الجهات السعودية المختصة وتبادل وجهات النظر قمنا بدراسة الخطوات التى يمر بها الحاج اثناء قضاء شعيرة الحج ومن ثم اصدرنا جواز سفر يوجد به عدة بطاقات قابلة للنزع ومدون في كل ورقة بيانات عن الحاج وما على الجهات المختلفة في المملكة العربية السعودية الا نزع ورقة من جواز الحاج المصرى في منافذ الدخول للجوازات وكذلك بالنسبة لمكتب الوكلاء الموحد ومراكز الاستقبال ومراكز الخدمات الاخرى كل جهة تنزع ورقة من الجواز لتجد فيها كل البيانات التى تريدها مما يسهل سرعة الاجراء ويوفر الجهد على الحاج وعلى السلطات السعودية ومراكز الخدمات المختلفة .

وهذا يتم عند وصول الحاج الى الاراضى المقدسة وعند مغادرته بعد اداء الفريضة .

هذا وقد طلبت كثير من الدول الاسلامية الاطلاع على نماذج هذه الجوازات للاقتداء بها وتنفيذها مع حجاجها .

والتفرقة الوحيدة التى تم عملها في جواز السفر الجديد هو لون الجواز من الخارج لكى يميز بين حجاج القرعة وبين حجاج السياحة وحجاج الجمعيات الدينية وحجاج الهيئات مما يسهل الرقابة والمتابعة ويقوم بتسهيل جميع الاجراءات المتخذة للحجاج .

آيات قرآنية ومخطوطات مصورة في معرض للخط الاسلامى في سويسرا

زيورخ – اينا : تشهد مدينة زيورخ بسويسرا هذه الايام وحتى نهاية شهر اغسطس القادم معرض الخط الاسلامى حيث يتم عرض ما يزيد عن ٦٠ لوحة تشتمل على آيات قرآنية ومخطوطات مصورة نفذت على ورق البردى والقماش والخشب والمعادن والسيراميك .

توسعة المسجد الحرام

« إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا » الآية



الحرم المكى الشريف هو اول مسجد وضع للناس وقد بناه سيدنا ابراهيم عليه السلام وعاونه سيدنا اسماعيل عليه السلام ، وقد اعيدت عمارته في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقام الخلفاء من بعده يوسعون في عمارته حتى اوائل عام ١٣٧٥هـ حيث بدأت التوسعة السعودية للمسجد الحرام بتنفيذ مشاريع ضخمة بهدف تيسير اداء الصلوات لضيوف الرحمن بيته العتيق من الحجاج والمعتمرين والزائرين . فاصبح الحرم يسع لحوالى نصف مليون مسلم ، ورغم انتهاء مشروع التوسعة الا ان مشاريع التطوير والتحسين ماتزال تترى فقد تم اخيرا تنفيذ ستة جسور للمسعى تنظم عملية السعى ودخول المصلين عبر ابواب الحرم من جهة المسعى وبلغت تكلفتها ١٤,٠٩٣,٢٥٠ ريالا وقد تم تشغيل وصيانة الكهرباء بها بتكلفة قدرها ٧,٦٥٠,٠٠٠ ريال كما ركب في ارجائه المختلفة ٤٥٥ ساعة الكترونية منها ساعات ميادين وزعت حول ساحات الحرم ناطقة بثلاث لغات ، كما جددت ابواب الحرم البالغ عددها ٥٤ بابا بتكلفة قدرها ١١٩٦,٠٠٠ ريال وتم ترحيل موقع بئر زمزم وبذلك تم توسيع صحن المطاف الى ثلاثة اضعاف سعته السابقة واستخدم الرخام الابيض غير الممتص للحرارة لتبليط المطاف مما ادى الى تيسير الطواف ليلا ونهارا .

وتم ايضا انشاء مواقع جديدة لماء زمزم للتيسير على الحجاج والزوار من الوصول الى ماء زمزم وزود بثلاثمائة وخمسين صنبور شرب وتكييف الموقع بالهواء البارد ، وامداده بشبكة للصرف الصحى ، وتحقيقا لهذا الغرض انشئت محطة لتبريد ماء زمزم مزودة بالاجهزة اللازمة لنقل المياه من البئر وضخه وتبريده وربطه بالتيار الكهربائى بطاقة قدرها ٢٥٠٠ كيلوفولت .

وتضخ المحطة ٦٠ مترا مكعبا من المياه في الساعة لقسم الرجال وحوالى ٤٦ مترا مكعبا لقسم النساء ، وقد وزع ٣٨٣ صنبورا على كافة ارجاء المسجد الحرام ليصبح اجمالى عدد الصنابير ٧٣٣ صنبورا .

وقد بلغت اجمالى تكلفة هذا المشروع الخير الذى جعل مياه زمزم المبردة بتناول كل ضيوف الرحمن ٣٢,٤٣٩٩٤٠ ريال .

وزود الحرم بنظام لمكافحة الحرائق تأمينا لسلامة الحرم .

ومن الجدير ذكره ان فرش الحرم يتم استبداله كلما دعت الحاجة الى ذلك وباستمرار دائم ، حرصا على اظهاره بالمظهر اللائق به .

وقد استبدل باب الكعبة المشرفة بباب جديد صنع من الذهب الخالص عيار ٩٩,٩٩٩ وبتكلفة اجمالية ١٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال وبايد سعودى قامت بتصميمه وتنفيذه واستخدم في صناعته ٢٨٦ كيلوغرام من الذهب .

مقام ابراهيم عليه السلام

هو حجر كان يقف عليه سيدنا ابراهيم عليه السلام ليرفع البيت العتيق فجعله الله من الآيات البينات . ويقع قبالة باب الكعبة المشرفة ، وعنده يصلى الحاج ركعتين بعد الطواف ان امكنه ذلك حيث يقول المولى جل وعلا « واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى » .

تأملات في حجة الوداع

بقلم :
احمد عبدالقادر معبى

خطبة النبى في منى :

وفي منى وفي يوم النحر وهو اول ايام منى خطب الرسول صلى الله عليه وسلم خطبة بليغة تفيض بعبقات النبوة اعلمهم فيها بحرمة يوم النحر وتحريمه وفضله عند الله وحرمة مكة على جميع البلاد . وامر بالسمع والطاعة لمن قادهم بكتاب الله وامر الناس ان يأخذوا مناسكهم عنه وقال : لعلى لا احج بعد عامى هذا) وعلمهم المناسك . وامر الناس الا يرجعوا بعده كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض . وامر بالتبليغ عنه وقال (انه رب مبلغ اوعى من سامع) وقال في خطبته : (لا يجنى جان الا على نفسه) وفتح الله له اسماع الناس حتى سمعه اهل منى في منازلهم وقال في خطبته تلك : (اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم) وودع الناس حين ذاك فقالوا (حجة الوداع) .

قال البخارى في باب الخطبة ايام منى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال : « ايها الناس اى يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام . قال : فأى بلد هذا ؟ قالوا بلد حرام . قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا شهر حرام . قال : فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا . قال فاعادها مرارا ثم رفع رأسه وقال : اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت) .

وقال : (ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث . والولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله) .

وعن سلمة بن قيس الاشجعى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع :

(انما هن اربع : لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا) .

لا حرج .. لا حرج :

ويأتى الى الرسول رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال : يارسول الله : انى حلقت قبل ان ارمى ؟ فقال : الرسول صلى الله عليه وسلم (ارم ولا حرج) .

واتاه آخر فقال : انى ذبحت قبل ان ارمى ؟ فقال : ارم ولا حرج ؟

وسأله ثالث فقال : انى افضت الى البيت قبل ان ارمى ؟ قال : ارم ولا حرج .

قال الصحابى الجليل عمرو بن العاص وهو راوى الحديث فما رأيته سئل يومئذ عن شىء الا قال : افعلوا ولا حرج) .

حلقت قبل ان انحر :

وعنه رضى الله عنه قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه .

فجاء رجل فقال : يارسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر ؟ فقال : (اذبح ولا حرج) ثم جاء رجل آخر فقال : يارسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى ؟ فقال : (ارم ولا حرج) قال الصحابى فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شىء قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج) والحديث في مسلم .

وعن على قال : (جاء رجل فقال : يارسول الله حلقت قبل ان انحر ؟ قال انحر ولا حرج . ثم اتاه اخر فقال : يارسول الله : انى افضت قبل ان احلق ؟ قال : احلق او قصر ولا حرج) والحديث رواه احمد .

وروى ابن عباس قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى . قال رجل رميت بعد ما امسيت قال : لا حرج) رواه البخارى .

تأملات وتوجيهات :

قول الرسول صلى الله عليه وسلم في كل اجاباته (لا حرج) يدل على انه (لا اثم ولا دم) لكن ذكر اهل العلم ان ذلك يكره للعالم بالحكم خروجا من الخلاف .

واعلم اخى الحاج ان هذه الرخص في جواز التقديم والتأخير في اعمال يوم النحر انما تختص بالجاهل الذى لا يعرف الحكم والناسى الذى لم يتعمد المخالفة .. وقد سأل رجل الامام احمد بن حنبل في حكم من حلق قبل ان يذبح فقال يرحمه الله : (ان كان جاهلا فليس عليه شىء اما التعمد فلا) واستدل الامام احمد أن السائل انما قال (لم اشعر) فيختص الحكم بالجاهل والناسى وتحمل الروايات المطلقة على الرواية المقيدة . قال ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام (ما قاله الامام احمد قوى من جهة الدليل دل على وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في الحج بقوله : خذوا عنى مناسككم) وهذه الاحاديث المرخصة في تقديم ما وقع عنه تأخيره قد قرنت بقول السائل : (لم اشعر) فيختص الحكم بهذه الحالة وتبقى حالة العمد على اصل (ووب الاتباع في الحج) فتدبر وتأمل الفرق بين العمد والجهل والنسيان وان الفرق شاسع . ومن هنا فاحرص ان تقتدى بسنة الرسول ودع ما يريبك الى مالا يريبك . وعلى هذا تكون اعمال يوم النحر كالآتى :

١ – رمى جمرة العقبة بسبع حصيات .
٢ – ثم ذبح الهدى او الاضحية او الفدية .
٣ – ثم الحلق وهو الافضل او التقصير .
٤ – طواف الافاضة . والسعى لمن لم يكن قد سعى من ذى قبل .

هذه هى اعمال ومناسك اول يوم وهو يوم النحر ويوم الحج الاكبر . لان الرسول رتبها هكذا .

ذكر وعبادة :

وعلى الحاج ان يمضى كل وقته في ذكر وتهليل وتكبير وان يتجنب كل ما يقدح في صحة حجه .. وان يتجنب الجدال والخصام والا يقول الا خيرا والا فليصمت . ويجب ان يكون في هذا اليوم مفطرا لنهيه صلى الله عليه وسلم عن صيام يومى العيدين (الاضحى والفطر) فهما يوما عيدى الإسلام .

ياضيوف الرحمن

لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لأصحابه ولنا من بعدهم خذوا عنى مناسككم . والمشروع لكل حاج أو غيره ان يتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله وان يخلص لله في ذلك حتى يكون عمله خالصا صوابا .

فالخالص من الاعمال والاقوال ما كان لله وحده والصواب منها ما كان موافقا للكتاب والسنة وما خالفهما فهو مردود على صاحبه ففى صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد . وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد . جعلنا الله واياكم من المتبعين لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

مع تحيات ادارة
التوعية الإسلامية
بوزارة الحج والاوقاف

من تاريخ المساجد في العالم :

المسجد الابراهيمى في مدينة الخليل

الخليل – فلسطين – اينا : يعتبر المسجد الابراهيمى من المساجد الشهيرة في العالم الاسلامى ويقع في مدينة الخليل التى تبعد نحو ٣٠ كم الى الغرب من مدينة القدس وحوالى ٢٢ كم الى الجنوب الغربى من بيت لحم بفلسطين المحتلة وقد استمدت هذه المدينة اسمها من صفة سيدنا ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام والذى قدم اليها في حوالى سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد من مدينة اور في بلاد ما بين النهرين .

ومنذ ان فتح المسلمون فلسطين اتجهت انظارهم صوب مقام النبى ابراهيم واهله عليهم السلام فقاموا في عهد الخليفة عمر بن الخطاب بترميم اضرحتهم .

وفي العصر الاموى تم تشييد المسجد وتظهر على اطرافه منارتان امويتان بنيتا على طراز مآذن المسجد الاموى الكبير في دمشق ومئذنة باب السلسلة في الحرم القدسى الشريف احداهما من جهة الشرق مما يلى القبة والثانية من الغرب مما يلى الشمال وهما مربعتا الشكل .

ومن آثار الامويين ايضا القباب فوق اضرحة الانبياء ابراهيم ويعقوب وزوجتيهما وكذلك الحيطان القائمة في الحرم وبعض البلاط .

وفي زمن العباسيين امر الخليفة المقتدر بالله ببناء قبة يوسف كما امر الخليفة المهدى بفتح باب المسجد من الجهة الشمالية وبناء درج يرتفع عبر جانبى هذا الباب وواحد للصعود واخر للنزول وهذا الباب يتم اغلاقه ببوابة من حديد .

وقد هدم الصهاينة هذا الدرج في احدى الجهات بعد حرب عام ١٩٦٧ م .

ومن معالم هذا المسجد المنبر الجميل الذى لازال قائما حتى الان وقد صنع من خشب الجوز الجميل وطعم بالعاج وهو يتألف من قطع صغيرة باشكال هندسية جميلة يحيط بها اطار من الخط الكوفى ويشبه هذا المنبر منبرا آخر بمصر هو منبر مسجد السيدة نفيسة في القاهرة .

ولما انتصر السلطان صلاح الدين الايوبى على الصليبيين بعد معركة حطين سنة ٥٨٤ هـ ودخل القدس امر بوضع المنبر في المسجد الابراهيمى بعد ان اتى به من عسقلان بعد خرابها .. وقد اجرى السلطان صلاح الدين الايوبى ترميمات كثيرة في المسجد بعد ان طهره من آثار الصليبيين .

٨٤٥ حاجا من الامارات على نفقة رئيس الدولة

مكة المكرمة – اينا : وصل عدد من حجاج دولة الامارات العربية المتحدة الى مكة المكرمة لاداء مناسك الحج ويضم الوفد ٨٤٥ حاجا جاءوا على نفقة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة منهم ٢٤٥ حاجا على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد إمارة ابوظبى ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة .

واوضح امين سر جمعية المعلمين الاماراتية عبدالرحمن بن عبدالله تقى ان من بين اعضاء الوفد ١٣٥ معلما من اعضاء جمعية المعلمين و٦٠ طالبا جامعيا اعضاء الاتحاد الوطنى لطلبة الامارات و٥٠ شخصا من شرطة ابوظبى

الحج في موكب التاريخ

لقد اقتدى خلفاء المسلمين وعلماؤهم وامراؤهم برسول الله صلى الله عليه وسلم في الاهتمام بأمور الحج والحجاج لعظمة هذه الفريضة .. واستجابة لأمر الله .

فقد اهتمت الامم الاسلامية وحكامها . بما ييسر للمسلمين اداء ذلك الركن الركين من دين الاسلام الحنيف .. فلقد قاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوافل الحجيج .. وقادها خلفاؤه الراشدون .. والخلفاء الامويون والعباسيون وغيرهم من بعد .

مصطفى حسين عطار

واول ما كان يعمله الخلفاء والامراء لتنبيه الناس للحج ان ينادى المنادى للحج قرب حلول وقته .. اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الذى نادى في صحابته للحج من اول شهر ذى القعدة لان المسافة بين المدينة المنورة .. ومكة المكرمة عشرة ايام .. فقدم النداء بثلاثة امثالها .. وقياسا على هذا كان النداء للحج في مصر يقع في شهر رجب لان مسافة الحج في البر من مصر اربعون يوما .. فقدم النداء بثلاثة .

وقد تشرف بحج بيت الله الحرام وقيادة الحجيج الخلفاء الراشدون الصديق ابوبكر .. والفاروق عمر .. وذو النورين عثمان بن عفان طيلة سنى حكمهم خاصة الفاروق عمر فقد حج عشر حجات طيلة سنوات حكمه . وابن عفان حج ايضا سنوات حكمه الاحدى عشرة سوى السنتين الاولى من حكمه والاخيرة .. وابن ابى طالب لم يحج لانشغاله بحرب الجمل وصفين وعبدالله بن الزبير حج وقاد قوافل الحجيج ثمان حجج .

اما خلفاء بنى امية فقد حج منهم خمسة فقط وهم معاوية بن ابى سفيان وعبدالملك بن مروان .. والوليد وسليمان .. وهشام ابناء عبدالملك بن مروان ومنهم من حج اكثر من مرة مثل معاوية بن ابى سفيان .

اما خلفاء بنى العباس في بغداد فقد حج منهم ثلاثة من خلفاء العصر الاول وهم ابو جعفر المنصور .. وابو عبدالله المهدى .. وهارون الرشيد .

اما خلفاء العهد العباسى الثانى فلم يحج منهم احد لانشغالهم بالانقسامات الداخلية .. ولثورة الخورج وسيطرة الدولة الفاطمية في مصر على الحجاج .

وحج من خلفاء بنى العباس في مصر خليفة واحد وهو الحاكم بامر الله العباس فقد طالت مدة خلافته بمصر حتى بلغت اربعين سنة .. فقد حج سنة ٦٩٧ في عهد سلطنة الملك المنصور لاجين .

والامويون بالاندلس لم يحج منهم احد لخلافهم مع العباسيين والفاطميين .

وهناك تسهيلات تدلل على ما يتمتع به حكام المسلمين من حماس للدين الاسلامى وفرائضه .. ونشير بما لا يقبل الشك ان المسلم مستعد ببذل نفيس ما يملك نصرة لدينه .. وحفاظا على مقدساته .

فعمر بن الخطاب حينما اعتمر سنة سبع عشرة بنى المسجد الحرام .. وقام بتوسعة فيه .. ونزع ملكيات دور كثيرة لذلك .. ولما ابى بعض الملاك بيع دورهم هدمها .. وقدر اقيامها وادخلها بيت المال .. حتى طابت نفوسهم فاخذوها « يتبع »

هيئة الاغاثة الاسلامية تواصل تقديم مساعداتها للمسلمين في بعض الدول

● جدة – فهد الثقفى :

تواصل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية تقديم مساعداتها للفقراء من المسلمين وزعت الهيئة كميات كبيرة من المواد الاغاثية .. اشتملت بالاضافة الى المواد الغذائية على مواتير التوليد الكهربائية وملابس وبطانيات وغيرها .

صرح بذلك الاستاذ مسعود جستنية مدير ادارة الاغاثة العاجلة بهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية .

واضاف ان الهيئة قامت في شهر شوال المنصرم بتوزيع (١٥٠٠) كيس من السكر على المحتاجين من المسلمين في السودان .. بالاضافة الى (١٣٠٠) كرتون من زيت الطعام .. و(١٥٠٠) كيس من الدقيق .. و(١٢٩) حبة بطانية .. ولفتين من القماش .. و(٩٠) كيسا من الملابس الجديدة للرجال والنساء .. والاطفال .. بجانب (١٥) شنطة من الملابس المستعملة .. وكرتون صابون حمام .. و(١٤٠) تنكة تمر ومولد كهربائى .

كما تم ايضا توزيع (٨٦٠) كيسا من التمر على المسلمين الفقراء في افغانستان .. و(٦٠) شنط من الملابس المستعملة في مصر .. وكذلك (٤) حقائب من الملابس المستعملة في اريتريا .. و(٣٠) قطعة مفارش للمساجد في بنجلاديش و(٢٠) لفة في اندونيسيا بالاضافة الى لفتين ومولد كهربائى في السنغال .

وفي الصومال وزعت الهيئة ٤٠ كيسا من التمر و١٠ اكياس من الارز .. و٤٥ كيسا من الملابس الجاهزة وخمسة اكياس من الاحذية المستعملة .. و١٥ قطعة من المراتب المستعملة .. وصندوقين من الاوانى المنزلية .. ومولد كهربائى بالاضافة الى كيسين من الملابس .

٨ مساجد في عاصمة افريقيا الوسطى

الفلاح الاسلامية وهذه المدارس تحتاج الى ترميم وكتب . وقد دخل الاسلام الى افريقيا الوسطى في القرن الخامس الهجرى عن طريق الممالك الاسلامية القائمة حول بحيرة تشاد وغرب السودان والجماعات الاسلامية موجودة في شمال وشرق البلاد وفي المدن حيث يعملون بالتجارة .

ويحتاج المسلمون في افريقيا الوسطى الى بناء مزيد من المدارس والى زيادة نشاطات الدعوة الاسلامية .

وتقع هذه البلاد وسط القارة الافريقية وليس لها سواحل على البحر مساحتها ٦٢٢ الف كيلومتر مربع سكانها ٢.٩ مليون نسمة والمسلمون فيها ١٥٪ من السكان والوثنيون ٥٠٪ والمسيحيون ٣٥٪ وهى مشهورة بانتاج الماس واللبن والذهب والمعادن .



الرئيس الفرنسي ميتران يستقبل بينظير بوتو

الرئيس الامريكي بوش يجرى مؤتمرا صحفيا في الطائرة التي اقلته لباريس

الرئيس المصرى مبارك وفي استقباله وزير داخلية فرنسا بيار جوكس

غاندي وبوتو وتاتشر عند حضورهم افتتاح الاحتفالات الفرنسية

بوش وميتران في حوار هامس

الرئيس ميتران يستقبل بوش لدى وصوله قصر الاليزيه

الرئيس الامريكي بوش لدى وصوله الى مطار اورلى الدولى

حراسة مشددة استعدادا للقمة الصناعية بباريس

القادة الثلاثة ـ على اليمين ـ مالروني رئيس وزراء كندا وتاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وهيلموت كول مستشار المانيا الغربية

قادة الدول الزائرين يحضرون حفلا في باريس بمناسبة الذكرى المئوية للثورة الفرنسية

خبراء الملن يبحثون جهاز قنبلة بعد انفجارها في احد المستودعات



السبت ١٢ ذو الحجة ١٤٠٩هـ المدينة المنورة العدد ٨١٠٠

المدينة

القمة الصناعية تبحث عن حل وسط لمشكلة الديون

● من سعد مبروك والوكالات :

باريس - بدأ زعماء اغنى دول العالم اجتماع قمة سنويا امس الجمعة حيث يواجهون مطالب متزايدة من الدول الشيوعية ودول العالم الثالث تتعلق بالديون والقروض ..

وترغب المكسيك والبرازيل ودول امريكا اللاتينية الاخرى في ان يقوم الغرب بشطب مليارات الدولارات من ديونها بينما ترغب بولندا وزملائها اعضاء الكتلة الشرقية في الحصول على مزيد من القروض .

وتضغط اربع دول من دول العالم الثالث هي الهند ومصر والسنغال وفنزويلا من اجل عقد اجتماع قمة بين الدول الغنية والفقيرة .

وذكر مسئولون في القمة انهم يتوقعون ان تتعاطف الدول الصناعية الكبرى الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وكندا وايطاليا مع الدول الفقيرة خلال مؤتمر القمة الذي يستغرق ثلاثة ايام .

الا انها ستنبه على الارجح الى ان مساعدتها لن تكون دون ثمن .

وصرح المستشار الالماني الغربي هيلموت كول خلال حديث مع محطة التلفزيون الفرنسية انتين علينا ان نساهم بوصفنا دولا صناعية بوصفنا نحن القادرين والاغنى الا ان على هؤلاء الاشد فقرا ان يتعلموا كيف يساعدون انفسهم ..

وكانت تلك نفس الرسالة التي وجهها الرئيس الامريكي جورج بوش لزعماء بولندا عندما زار وارسو في وقت سابق من الاسبوع الحالي قبل ان يحضر الى باريس للمشاركة في القمة ..

ومن المحتمل ان يصدق مؤتمر القمة على خطة امريكية لاجراء خفض كبير في ديون العالم الثالث التي تصل الى ١ر٣ تريليون دولار ولكن هذا الخفض لن يشمل سوى الدول التي تطبق في المقابل اصلاحات اقتصادية قاسية .

ولا تشعر بعض حكومات الدول الغنية نفسها بأنها في وضع طيب تماما .. فالولايات المتحدة مكبلة بعجز ضخم في الميزانية كما تدهورت اقتصاديات المانيا الغربية بسرعة خلال السنوات الاخيرة .

ويبدو ان اليابان هي وحدها التي تملك المال الكافي لانجاز هذه المهمة .. فقد تعهدت امس الاول بتقديم مليار دولار على مدى خمس سنوات للدول المدينة و٦٠٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لفقراء افريقيا و٢٥ر٢ مليار دولار لحماية البيئة في شتى انحاء العالم .

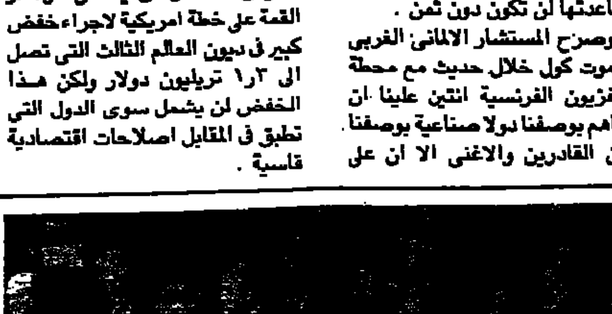
وبينما تقف اليابان مستعدة لتمويل المبادرات الاقتصادية للقمة تبدو مواقفها غير متفقة تماما مع شركائها الغربيين بشأن بعض القضايا السياسية التي تواجه المؤتمر وهي كيفية التعامل مع عملاقي العالم الشيوعي الصين والاتحاد السوفيتي .

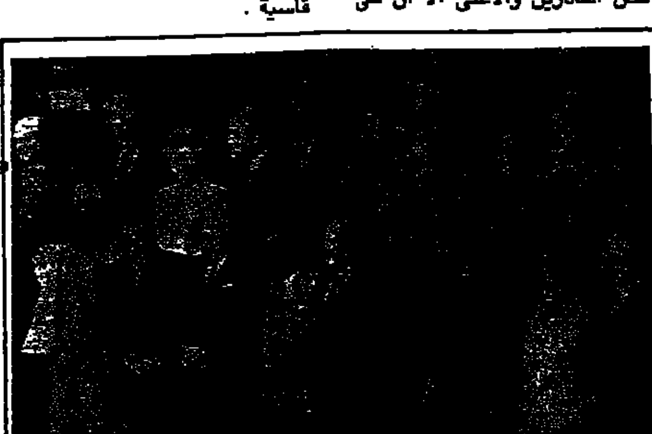
وبالنسبة للصين تتخذ اليابان موقفا اكثر مرونة من شركائها قائلة انه لا يجب عزل الصين رغم الاجراءات المتشددة التي اتخذتها الشهر الماضي ازاء مواطنيها ..

الا انها تأخذ موقفا اكثر تشددا ازاء الاتحاد السوفيتي وتتمسك بموقفها الرافض لمنح الاتحاد السوفيتي المزيد من المساعدات المالية رغم تزايد شعبية الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في الغرب .

ميتران

بوش





● القمة الصناعية التي ضمت اغنى دول العالم والتي بدات اعمالها امس في باريس بينما حضر ٢٥ رئيسا ليشاركوا في احتفالات فرنسا بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية والاشتراك في اللقاءات الجانبية مع قادة الدول الصناعية لحل مشكلات الديون العالمية .

واشنطن تؤكد ارسال وفد واسرائيل تنفى !!

باريس - ا ف ب - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الجمعة ان الولايات المتحدة تفكر بان ترسل في وقت غير محدد مبعوثين الى اسرائيل يكلفون تحديد الموقف الاسرائيلي في ما يتعلق باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة .

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت توتويلر لوكالة فرانس برس انه لم يحدد حتى الان اي موعد لمثل هذه الزيارات وقالت اننا سنرسل احدا بين لحظة واخرى ..

من جهة ثانية اعلن في فلسطين المحتلة امس ان الادارة الامريكية قررت عدم ارسال بعثة سياسية من كبار موظفي الخارجية لزيارة الكيان الاسرائيلي الاسبوع القادم كما كان مقررا للوقوف على تطورات الموقف في الاراضي المحتلة .

وكانت الادارة الامريكية قد انتقدت الموقف الاسرائيلي من الانتخابات في المناطق بعد الاضافات المتشددة التي وردت في البيان السياسي لتجمع الليكود بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء ..

وقال راديو العدو ان قرار الغاء سفر البعثة جاء بأمر من الرئيس جورج بوش نفسه وان بامكان السفير الامريكي في تل ابيب ان يقوم بهذه المهمة .

من جهة اخرى يعيد زعماء حزب العمل الاسرائيلي التفكير في توصية اعلنوها في وقت سابق من هذا الاسبوع بالانسحاب من الحكومة الائتلافية لانهم لا يتوقعون تحقيق استفادة تذكر من انسحابهم ..

وقال يعقوب تسور وزير الصحة بعد اجتماع مكتب حزب العمل امس الاول الخميس انني ارى الانسحاب من الحكومة امرا سيئا ..

نائب وزير الدفاع السوفيتي يزور الكويت

موسكو - كونا - اعلن رسميا امس ان النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي الجنرال قسطنطين كوتشيتوف سيقوم بزيارة رسمية الى الكويت في السابع عشر من الشهر الجاري تستغرق ثلاثة ايام .

وافادت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان كوتشيتوف سيلتقي اثناء زيارته للكويت مع وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر وكذلك مع عدد من قادة القطاعات العسكرية الكويتيين ..

موزمبيق توافق على خطة سلام

منتجع مفوى رويتر - صرح السيد هرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية امس ان حكومة موزمبيق وضعت خطة سلام لانهاء الحرب الاهلية في البلاد ..

وقال السيد هرمان للرئيس الزامبي كينيث كاوندا ان الرئيس الموزمبيقي جواكيم تشيسانو تلقى موافقة حكومية للاشتراك في خطة سلام كاملة العناصر من خلال المفاوضات بشأن الصراع في بلاده ..

وكان المبعوث الامريكي يتحدث الى الرئيس كاوندا في منتجع عطلاته في محمية لوانجو في شرق زامبيا بعد ان عقد مباحثات مع الرئيس تشيسانو في مابوتو امس الاول .

رئيس البنك الدولي يقوم بجولة افريقية

واشنطن - واس - اعلن في واشنطن امس ان رئيس البنك الدولي باربر كونابل سيقوم بجولة يوم الاربعاء القادم تشمل كلا من المغرب والجزائر ..

واوضح بيان البنك ان كونابل سيجري خلال الجولة التي تستغرق ستة ايام محادثات مع المسؤولين في البلدين تتناول مشروعات التنمية الاقتصادي

اخبار مضغوطة

● واشنطن - نددت الولايات المتحدة بالهجوم بالقنابل على القوات الامريكية في هندوراس يوم امس .. واوضح نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد بوشر في تصريح للصحفيين الليلة قبل الماضية ان شخصا مجهولا القى قنبلة على سبعة من رجال الشرطة العسكرية الامريكية في مدينة لاسيبا مما ادى الى جرح عدد منهم مشيرا الى ان السلطات في هندوراس اعتقلت شخصين لعلاقتهما بالهجوم .

● موسكو - قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء امس الجمعة ان عمال المناجم المضربين يهددون باغلاق مناجم الفحم في سيبيريا اذا لم يتوجه زعماء من الحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة الى هناك لاجراء محادثات ..

وقد وقعت اضرابات جديدة في تسع مدن في حوض كوزنتسكي في الوقت الذي سعى فيه مزيد من عمال المناجم الى الحصول على تعهدات بالادارة الذاتية وتحسين ظروف المعيشة .

● طوكيو - ارتفع سعر الدولار الامريكي مقابل العملات الرئيسية العالمية في سوق تبادل الاوراق المالية فيما انخفضت اسعار اسهم كبرى الشركات اليابانية في سوق الاسهم هنا امس .

وبيع الدولار بـ ٦٠ر١٣٩ ينا يابانيا عند افتتاح السوق مقابل ٠٥ر١٣٩ عند الاغلاق امس الاول بيد انه استقر عند ٤٩ر١٣٩ بعد ساعة واحدة من بدء التعامل امس .

٧٠٠ قتيل في فيضانات الصين

[illegible]

وسط احتفال الالاف من الفرنسيين والسواح في « مدينة النور »

الاليزيه يشهد ٢٠ لقاءا على مستوى القمة

● من سعد مبروك مراسل المدينة - والوكالات :

باريس - تدفقت جموع حاشدة من الفرنسيين والسواح الى شوارع مدينة النور .. وحولتها الى حلبات رقص احتفالا بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية ..

وقد انفجرت موجة فرح شعبي في الشوارع خاصة في ساحة الباستيل .. وبدأ عشرات الالاف من الاشخاص بالرقص معا .. وبلغ الزحام حدا كان من الصعب على الراقصين من عشرات الجنسيات التحرك ..

من جهة ثانية كان قصر الاليزيه مقر الرئيس الفرنسي طيلة نهار كامل امس الاول قلب الدبلوماسية العالمية حيث شهد اكثر من عشرين لقاءا على مستوى القمة بين مسؤولي الشمال والجنوب فضلا عن العديد من الاتصالات غير الرسمية التي جرت على عجل في غرف القصر الخلفية وحدائقه .

بدأ ذلك الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي بلقاء بين الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي ولم يتأخر هذا الماراثون الدبلوماسي في الاتيان بمبادرة ضخمة هي طلب تقدم به اربعة من قادة دول الجنوب السنغال والهند ومصر وفنزويلا الى دول الشمال بعقد اجتماعات منتظمة على مستوى القمة لمحاولة حل مشاكل التنمية .

واقيم غداء استثنائي جمع الى مائدة واحدة اثنين وثلاثين رئيس دولة وحكومة حول فرانسوا ميتران .. وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها هذا الحشد من قادة العالم خارج اطار اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وخلال هذا الحفل جرت المناقشات في حلقات صغيرة مثل تلك التي جمعت ميتران والرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار .

وفور انتهاء المأدبة اتخذ القصر الرئاسي طابع مؤتمر فيينا حيث انشغلت كل الصالونات بلقاءات ثنائية كانت تتعاقب الواحد تلو الاخر بمعدل نصف ساعة لكل منها .

وبينما عادت رئيسة الفلبين كورازون اكينو مشيا على الاقدام الى مقر اقامتها في فندق ماريني قرب الاليزيه لتستقبل على التوالي رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي ورئيس وزراء كندا بريان مولروني ورئيس المكسيك كارلوس ساليناس كانت حركة نشطة تعم الاليزيه لتنظيم نحو عشرين لقاء ثنائيا في الطبقتين الارضية والاولى من القصر ..

ففي مكتبة رئيس الدولة جلست رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو حيث عقدت اجتماعا مكثفا مع الرئيس حسني مبارك الذي استفسرت منه عن افاق السلام ودور منظمة التحرير الفلسطينية في الشرق الاوسط وبعد عشرين دقيقة ناقشت المسالة الافغانية مع الامين العام للامم المتحدة الذي تبعه رئيس بنجلاديش محمد ارشاد .

في الوقت نفسه قرر مولروني الجلوس في الحديقة حيث بحث مع راجيف غاندي مشروع اجتماعات القمة المنتظمة بين الشمال والجنوب .

واستمر الاجتماع اكثر من نصف الساعة التي كانت مقررة له فدعا مولروني بود مستشار المانيا الغربية هلموت كول الذي كان ذاهبا للقاء مبارك واستوقفه لبعض دقائق في الحديقة حيث التقى اثناء مروره الرئيس القبرصي جورج فاسيليو واليوغوسلاف يانيز درنوفسيك اللذين كانا يتنزهان في الحديقة ..

وقد تمكن مسؤولو البروتوكول ومستشارو الاليزيه واحيانا في اللحظة الاخيرة من السيطرة على هذا الرواح والمجيء في اللحظة الاخيرة .. وعند درج الحديقة الذي غمرته اشعة الشمس كان جيش من الخدم والحجاج في ذهاب واياب حاملين صواني فضية لتقديم المرطبات الى الوزراء والمرافقين والمستشارين ..

وفي الساعة ٠٠ر١٦ وصل الرئيس بوش محاطا بجيش من افراد الحرس الشخصي ليعقد اجتماعا دام ثلاثة ارباع الساعة مع ميتران اعقبه احتفال قصير ورمزي سلم خلاله مفتاح الباستيل الى الرئيس الفرنسي .

اللقاءات الجانبية في باريس ويرى تاتشر وبوتو وغاندي واونو رئيس وزراء اليابان

بريماداسا يوافق على خطة غاندي حول تسوية انسحاب القوات الهندية

كولومبو - ق ن ا - ذكرت وكالة الانباء الهندية برس تراست امس ان الرئيس السريلانكي ار بريماداسا وافق على مطلب رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي حول ضرورة تسوية قضية انسحاب قوة حفظ السلام الهندية من سريلانكا من خلال الحوار الا انه وضع اربعة اسس قال انه يرى ان ترتكز عليها المفاوضات بين الحكومتين ..

ونقلت الوكالة عن مصادر هندية قولها ان الرئيس السريلانكي بعث برسالة بهذا الخصوص الى راجيف غاندي الموجود حاليا في باريس وذلك بعد جولتين من المحادثات اجراهما مبعوث خاص من رئيس الوزراء الهندي مع المسؤولين في سريلانكا نقل خلالهما رسالة من غاندي لبريماداسا تضمنت اشارة الى ان نيودلهي ستقرر من جانب واحد الحل الذي تراه لمسألة سحب قواتها من سريلانكا ما لم تتم تسوية الامر من خلال المناقشات بين الجانبين .

واوضحت المصادر ان الاسس التي طرحها الرئيس السريلانكي تتضمن التاكيد على ان القوة الهندية قد جاءت بناء على طلب من الرئيس السريلانكي مع ضرورة عدم الربط بين انسحاب هذه القوة وبين الانتهاء الكامل من عملية نقل السلطة من الحكومة المركزية لحكومة الاقليم الشمالي الشرقي الذي تقطنه اغلبية تاميلية .

كما اكد الرئيس السريلانكي ان استمرار العمليات العسكرية من جانب القوة الهندية ضمن افراد حركة تحرير تمور تاميل ايلام يعد امرا يعرض للخطر جهود التسوية السلمية لمشكلة الاقلية التاميلية

مراكز اسرائيلية لتفتيش المصلين بالقدس







عمان - الوكالات - اصيب ٢٣ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور اثر المصادمات التي وقعت امس الاول بين الجنود الصهاينة واهالي مختلف قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان السلطات الصهيونية هدمت ٤ منازل في قريتي يعبد بجنين ومادما بنابلس بالضفة الغربية بحجة اقامتها بدون تراخيص بناء .

وقالت ان السلطات العسكرية الصهيونية دفعت بتعزيزات اضافية الى مختلف انحاء الاراضي العربية المحتلة وخاصة حول المساجد خوفا من تنظيم مسيرات شعبية عقب صلاة الجمعة .

واشارت الى ان السلطات الاسرائيلية اقامت مراكز لتفتيش المصلين والتدقيق في هوياتهم قبل السماح لهم بالتوجه لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى والذي اقتصرت الصلاة فيه على مواطني مدينة القدس فقط .

ومن جهة اخرى اعلن راديو العدو امس عن اصابة ثلاثة اسرائيليين باختناق وتسمم اثر القاء قنبلة غاز على احتفال يهودي امس الاول في ساحة حائط المبكى البراق .

واعترف الراديو من ناحية اخرى بعزوف الاسرائيليين عن الانضمام للجيش . وقال ان القيادة العسكرية قررت صرف هبة مالية تقدر بحوالي سبعة الاف دولار لمن يتقدم الى الخدمة الدائمة في الجيش .

المؤتمر الخامس لحركة فتح يبدأ اعماله قريبا

من هو خليفة ابو جهاد ؟!

تونس - ا ف ب - تجري التحضيرات للمؤتمر العام الخامس لحركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية على قدم وساق في تونس ويجتاح الحمى الانتخابية صفوف هذه الحركة قبل اسبوعين من عقد مؤتمرها .

ورسميا لم يحدد بعد اي موعد لعقد هذا المؤتمر الا ان مسئولا فلسطينيا حسن الاطلاع قال انه يتوقع عقده في ٣١ يوليو الجاري في تونس التي اصبحت مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٨٢م .

وتم تأسيس حركة فتح في العام ١٩٥٩ في الكويت من قبل مجموعة من الفلسطينيين بينهم ياسر عرفات هو حاليا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقام جناحها العسكري - العاصفة - باولى عملية مناهضة لاسرائيل في اول يناير ١٩٦٥م واصبح هذا التاريخ ذكرى ولادة فتح .

ومن المقرر ان ينتخب هذا المؤتمر وهو الاول منذ تسع سنوات خمسة اعضاء بقيت مراكزهم شاغرة من اصل [illegible] عضوا في اللجنة المركزية لفتح .. ويذكر ان ثلاثة من القادة الذين كانوا يشغلون هذه المراكز اغتيلوا وهم خليل الوزير - ابو جهاد - وماجد ابو شرار [illegible] الصالح ابو وليد [illegible] الى حركة الانشقاق في ١٩٨٣م .

[illegible]

في العام ١٩٨٩م .

[illegible]

موسكو لا تؤيد سياسة منجستو

مسؤولون سوفيت يجتمعون لاول مرة مع ثوار اريتريين

ابوظبي - ق ن ا - رويتر - ذكرت انباء صحفية امس ان الاتحاد السوفيتي حذر الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام مؤخرا من ان سياسة القمع التي تتبعها الحكومة الاثيوبية ضد شعبي اريتريا وتيجراي ستؤدي الى استمرار حالة عدم الاستقرار في منطقة القرن الافريقي ..

ونقلت صحيفة الاتحاد الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصادر وصفتها بأنها مأذونة في موسكو قولها ان الاتحاد السوفيتي ابلغ هيلا مريام انه سيقلص توريد السلاح لاثيوبيا حتى تحل قضية اريتريا وتيجراي بالطريقة السلمية ..

واضافت المصادر ان موسكو تؤيد الحل السلمي للمشكلة الاريترية وانها ترى ان الفرصة اصبحت مناسبة من اجل اتخاذ قرارات تكفل التوصل الى اتفاقية سلمية بين الطرفين على اساس العدل والمشاركة في الحكم .

من جهة اخرى قال السيد اناتولي داميشين نائب وزير الخارجية السوفيتي يوم الخميس ان مسؤولين سوفيت اجتمعوا مع ممثلين لثوار اريتريا للمرة الاولى في اطار جهود لانهاء الحرب الاهلية التي بدات في اثيوبيا منذ ٢٨ عاما ..

وقال السيد اداميشين في مؤتمر صحفي (اول اتصال سوفيتي في الاونة الاخيرة مع ممثلين للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا جرى في لندن) ..

واضاف قوله تمت هذه الخطوة بالاتفاق مع اصدقائنا الاثيوبيين من اجل تحقيق اقرب نهاية ممكنة للحرب .

ووصف السيد اداميشين المحادثات بين رئيس الوفد السوفيتي يوري يوكالوف وبين السيد الياس افورقي الامين العام للجبهة بأنها تناولت موضوعات شتى .

ولم يشر الى ما تحقق واكتفى بقوله ان الجانب السوفيتي يعتقد ان احتمالات المستقبل للمنطقة جيدة .

منجستو

هيئة منظمة الدول الامريكية تسعى لمعالجة بنما

مدينة بنما - رويتر - وصل اعضاء بعثة تابعة لمنظمة الدول الامريكية الى بنما يوم الخميس في محاولة لانهاء المأزق السياسي الذي تواجهه بنما منذ ان الغت الحكومة الانتخابات الرئاسية في مايو الماضي ..

وقال السيد دييجو كوردوفييز وزير خارجية الاكوادور ان المحادثات المقترحة بين الحكومة والقوات المسلحة والمعارضة قبلتها كل القطاعات ..

واضاف قوله ان الامر المهم الان هو وضع التفصيلات العملية حتى يمكن للمنظمة ان تبدأ ..

وكان مرشح المعارضة في انتخابات مايو جوليرمو اندارا قد رفض في وقت سابق اقتراحا من ائتلاف التحرير الوطني الرسمي لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جماعات المعارضة .

جورباتشوف يبدأ حملة التطهير في الحزب

موسكو - رويتر - قال الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في مواجهة زعماء للحزب الشيوعي السوفيتي في لينينجراد لا يتمتعون بشعبية انه يجب على الحزب ان يصلح نفسه بسرعة ويعالج المشاكل التي تهم عامة الشعب .

وقد ادلى الرئيس جورباتشوف بهذه التصريحات في سياق كلمة القاها في اجتماع عقد يوم الاربعاء الماضي تم فيه تغيير السيد يوري سولوفيوف زعيم الحزب الشيوعي في لينينجراد وقد نشرت وكالة تاس السوفيتية للانباء تصريحات الرئيس جورباتشوف الليلة الماضية .

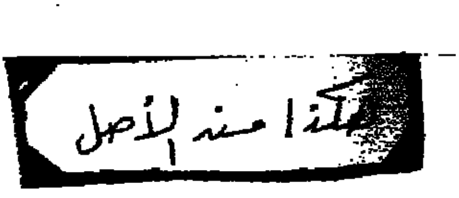
وقد هزم السيد سولوفيوف ومسؤولون كبار اخرون في انتخابات البرلمان السوفيتي الجديد منذ اربعة اشهر ..

واعترف الرئيس جورباتشوف ان هزيمة الحزب في لينينجراد لها صلة بالاستياء من سياسته الاصلاحية - البريسترويكا - ولا سيما فيما يتعلق بالاسكان ونقص المواد الغذائية .

ولكنه ندد بعجز الزعماء غير القادرين على القيام بعمل ملموس في الظروف الراهنة للبلاد .

وقال الرئيس جورباتشوف لا شيء يمكن ان يبرر عجز لجان وتنظيمات حزبية كثيرة تملك المكان والاشخاص والصحف وما نحو ذلك تحت تصرفها ..

واضاف قوله انه يجب على الحزب ان يجري تغييرا داخليا كبيرا وان يركز اهتمامه على القضايا التي يناقشها الناس في الشوارع .





الغامدى : للمرأة العاملة دور كبير ..

كتبت : وفاء سالم :

المرأة هذا الكائن الجميل فى حياة الرجل .. ما هو حجم مشاركتها الرجل وكيف يراها ..

عن كل ذلك يحدثنا ضيفنا الاستاذ غرم الله قليل الغامدى فيقول :

المرأة والحياة

والدتى بالنسبة لى اجمل واوفى مخلوق فى هذا الوجود ..

ثم هل هناك افضل من ان يجد الانسان زوجة صالحة يسكن اليها ويعيش معها .. لقد منحتنى المرأة الحب والحنان والاخلاص والمودة ..

المرأة مثمرة

وفيما اذا كانت المرأة تثمر وعلى من تقع اتاحة الفرصة لها لتثمر وفق عاداتنا وتقاليدنا المستمدة من ديننا الحنيف يقول الغامدى :

المرأة هى الثمرة بعينها ويكفينا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم (رفقا بالقوارير) فالمرأة مخلوق جميل يتصف بالوداعة والرقة والحنان فهى مخلوق يعطى اكثر مما يأخذ ..فهو يعطى الحنان والمودة وفوق ذلك كله فهى مخلوق متسامح ..

وانصح ولى امر المرأة قبل زواجها سواءا أكان ابا ام اخا ان يعينها على مواجهة اعباء الحياة ويحسن تربيتها لكى تصبح زوجة صالحة واما صالحة لنفسها وابنائها وزوجها ومجتمعها اما بعد الزواج فالمسؤولية ستقع حتما على عاتق زوجها .

اقرب النساء

وعن اقرب النساء لقلبه يقول انها امى وذلك حسب التوجيه الاسلامى ثم زوجتى وبناتى واخواتى ..

اما عن الوفاء ومن هى المرأة الوفية فالوفاء هو التفهم ومراعاة شعور الاخرين والالتزام والتضحية ..

وبالنسبة للاخلاص والتضحية والعطاء كيف تكون كأساس لنجاح الزواج يقول هذه العناصر الثلاثة من اهم عناصر نجاح الزواج ويجب ان تتوفر لضمان استمرار زواج سعيد فمتى وجد الاخلاص حصل العطاء وعندما يتم التنازل عن بعض الامور تقل المشاكل ..

ومن ايهما اكثر اهمية الذكاء ام الجمال يقول لا احد ينكر قيمة الجمال والجمال هنا هو جمال النفس والحس والشكل ثم ان الذكاء نعمة كبيرة يفضلها كل واع من الناس فالمرأة الغبية ليست افضل من الذكية والمرأة الدميمة ليست مطلوبة اكثر من الجميلة ..ولكن كثيرا ما نسمع ان المرأة الجميلة مغرورة فاذا كان الامر كذلك عند البعض عندئذ يصبح جمالها نقمة لا نعمة كما قال الشاعر الكويتى فهد العسكر (والجمال الذى تعيشين فيه .. انه نقمة عليك تدور) ..

وينتقل الى الغيرة فيقول الغامدى :

استطيع ان اقول اذا كانت عمياء وبدون مبرر فانها تأكل الحب اما اذا توفرت الاسباب المنطقية والمعقولة للغيرة فهنا نصل الى قناعة بان هناك خللا ما يجب اصلاحه ..والغيرة يجب ان تكون عندما تتوفر الاسباب المنطقية للغيرة .. وينتقل فيتحدث عن من تكون المرأة الغبية فيقول ان المرأة الغبية هى تلك الام التى لا تحسن تربية أولادها او الزوجة التى لا تعرف نوعية زوجها جيدا او التى لا تحسن اختيار زوجها او هى الابنة التى لا تحاول الاستفادة من وقتها .

رؤية الجمال

وعن اين يرى الجمال يقول ارى الجمال فى الانسان عندما يتصف بالاخلاق الفاضلة وفى الطبيعة وفى السماء الصافية وفى مخلوقات الله عز وجل واجب رؤية غروب الشمس ..

هل أنت جميلة ؟

فى الحلقة السابقة تحدثنا عن بعض الامور ذات العلاقة بجمال المرأة .. وكيف يراها الرجل ..

وتطرقنا الى الماكياج وارتباطه بالمرأة والجمال .. ولنستكمل بقية الموضوع لنستضيف بعض شرائح المجتمع لنرى اين تجد المرأة الجمال ..

تقول الاخت نهى عبدالرازق - جامعية :

جمال المرأة فى اخلاقها وسلوكها وتعاملها مع الاخرين وكثيرات هن الفاقدات الجمال ولكن جمال الروح هو المطلوب .. والمرأة المؤمنة امرأة جميلة والاسلام الحنيف قد حث على سلوكيات تعطى المرأة جمالا وبهاء ورونقا اذا اتبعت هذه السلوكيات دونما حاجة الى استعمال المصبغات ولابد ان نعرف اولا وقبل كل شيء ان الجمال الحقيقى نجده فى الايمان وحب الخير والعبادة .

تقول الاخت سلمى الجهنى من جدة :

الجمال هو ما كان طبيعيا فالذهب لا يمكن اضافة الى جماله اى عنصر اخر لاخفاء بريقه ولمعانه فالمرأة الجميلة هى تلك التى تعرف مالها وما عليها وتدرك الطريقة الصحيحة لاسعاد اسرتها .

ودعونا نستمع الى ما يقوله الاخ حسين .. من جدة :

زوجتى تعمل موظفة فى البنوك النسائية براتب يصل الى نحو ٥ الاف ريال تنفقه جميعه على شراء وسائل التجميل من مساحيق وماكياج وغيرها . واعتقد ان هذا فيه اكبر خطأ .. فلا يجب أن تنفق المرأة كل هذه المبالغ شهريا على وسائل التجميل على حساب امور اخرى وهذا يعد من الاسراف والتبذير الذى نهانا عنه الاسلام الحنيف .. وينبغى الترشيد والحد من ذلك .

وعموما ينبغى ان اقول ان الماكياج والمساحيق مهما استخدمت فانها لن تخفى او تضيف اى حقائق اخرى ..

ان الجمال لا يؤتى من مساحيق التجميل بل ينبع من داخل الانسان من الاحساس الصادق من العطاء والتعاون ..

الجمال لا يقتصر فقط على جمال الوجه ؟

فالافعال والتصرفات والمواقف الانسانية الجميلة تمنح الانسان جمالا رائعا ..

اميمة زاهد

دورات تدريبية مكثفة لمنسوبات ادارة تعليم البنات بجدة

كتبت : سلوى مراد

• جدة :

وافقت ادارة تعليم البنات بمنطقة جدة على الحاق بعض منسوباتها فى العديد من الدورات التدريبية التى ستبدأ فى الفرع النسائى لمعهد الادارة العامة فى مدن المملكة .. حيث ستبدأ بجدة خلال الفصل الاول القادم والذى سيبدأ يوم ١٦ صفر ١٤١٠هـ والفصل الثانى والذى سيبدأ يوم ٢٧ ربيع الثانى ١٤١٠هـ .. وستؤمن لهن السكن والاعاشة والتنقل .. وقد طلبت الادارة ممن تود الاستفادة من هذه الدورات مراجعة مكتب التوجيه التربوى لتعبئة الاستمارة .

البرامج والدورات

وقد تحددت هذه البرامج والدورات على النحو التالى :

- برنامج الادارة المدرسية - الابتدائى - وتهدف الى تنمية المهارات المدرسية لمديرات المدارس وهى لفئة المساعدات سبعة اسابيع وقد حددت شروط القبول ممارسة الملتحقة للوظيفة عمليا والقدرة على التحليل والاستنتاج مع خبرة لا تقل عن سنة ..

- برنامج تقنيات التدريس الحديثة للوسائل التعليمية :

ويهدف لتنمية قدرات المتدربة على استخدام الوسائل التعليمية فى التدريس وهى لفئة المعلمات والموجهات ومساعدات المديرات وشروطها بنفس الدورة السابقة ومدتها ٣ اسابيع ..

- تنمية مهارات الكاتبات وتهدف لتنمية مهارات المتدربة على القيام بالمهام الوظيفية - وهى موجهة لفئة الكاتبات ومدتها خمسة اسابيع ..

- برنامج لتنمية مهارات المراقبات ويهدف لتنمية مهارات المتدربة فى هذا المجال ومدته ثلاثة اسابيع .. ومن شروطه وجود خبرة لا تقل عن سنة لدى المتدربة فى نفس الوظيفة .

برنامج تنمية المهارات الاشرافية ويهدف لتنمية مهارات المديرات وهو لفئة المديرات والمساعدات ومدته لا تقل عن اربعة اسابيع ويشترط فى المتقدمة معرفة تامة باللوائح والنظم المعمول بها والمهام الاشرافية فى الوظيفة .. مع خبرة لا تقل عن سنة فى نفس الوظيفة ..

برامج اخرى

ايضا فان هناك برامج اخرى سيتم تنفيذها خلال الفصل الاول اضافة الى ما ذكر وتهدف الى تنمية المهارات ومنها برنامج لتنمية المهارات الادارية وتستفيد منه فئة مديرات ومساعدات المدارس ومدته اربعة اسابيع وبرنامج امينات المكتبات - ومخصص لفئة امينات المكتبات ومدته ثمانية اسابيع وهناك دورة عن معامل اللغة الانجليزية لازالت تحت الدراسة حاليا ..

بالاضافة الى دورة الة ناسخة عربية مدتها خمسة اسابيع وبرامج عن الحاسب الالى خاص بالمديرات والمساعدات وهناك برنامج خاص الحاسب الالى للموجهات ..

صرحت بذلك لذات الخمار مسؤولة الدورات فى ادارة تعليم البنات بمنطقة جدة ..

لصحة شعرك

تناولى عصير السبانخ فيه كمية من حامض الفوليك وفيتامين جـ وهـ وب ٦ والكالسيوم والحديد ..

هذه العناصر الغذائية من شانها تقوية وتطويل الشعر .. ولا تستخدمى للعصير الا السبانخ .. الطازجة ..

اعصريها بما فيها السيقان .. اضيفى الى العصير المياه المعدنية .. وايضا بامكانك ان تضيفى اليها بعضا من عصير الطماطم ..

ويحتوى كوب من عصير السبانخ على ٥٦ سعرا حراريا ..



الملابس وعلم النفس

تهانى كعكى : المدينة المنورة :

نشرت مجلة المنهل فى احدى اعدادها السابقة موضوعا عن (اللغة التى تتكلمها الازياء) ويسرنا ان نقتطف منها هذه الفقرة :

الملابس تساعد الطبيب النفسانى على التعرف على معظم مركبات النقص والعقد النفسية ونقاط الضعف التى تتحكم فى شخصية مريضه لان المظهر الخارجى غالبا ما يعبر بصراحة تزيد عن الاعترافات التى يدلى بها على كرسى الاعتراف .. ولكن على الطبيب النفسانى الا يعتمد اعتمادا كاملا على المعانى التى يمكن ان يستنتجها من ملابس مريضة لانها قد توحى بالشيء وضده فى نفس الوقت فالمريض الذى يهتم ملابسه الى درجة الاناقة المبالغ فيها ربما اعتقاده فى اهميته البالغة كشخص يعتبر نفسه محور الكون بينما يحاول مريض اخر ان يوحى بنفس المعنى عن طريق اهمال ملابسه لكى يؤكد انه لا يملك الوقت الكافى لمشاغله العديدة الاكثر اهمية ولذلك لا يمكن وضع قواعد عامه للمعانى التى توحى بها الملابس والازياء المتعددة لانها تختلف من شخص لاخر ومن حالة لاخرى .

تلك هى اللغة الخصبة التى تتكلمها الملابس وانت بدورك اذا تمعنت فى الملابس التى يرتديها الناس حولك من اصدقاء ومعارف واقرباء فقد يمكنك ان تعرف الكثير عنهم دون ان يخبروك به ..وقد يمكنك ان تعرف اشياء عن نفسك كنت تجهلها من خلال سؤالك لنفسك .

لماذا تلبس بهذه الطريقة المعينة ؟ وما الدافع وراء هذا المظهر بالذات ؟ .. ومن خلال الاجابة الصادقة على هذا السؤال قد تصل الى نتائج لم تكن فى حسبانك .



ان الفاكهة من ... التى تفيد فى ... الصحة والجمال ... ينصح خبراء ... والصحة بان ... تناولها لانها تضفى ... مزيدا من النضارة ... والاشراق ..



بحث وباحثة :

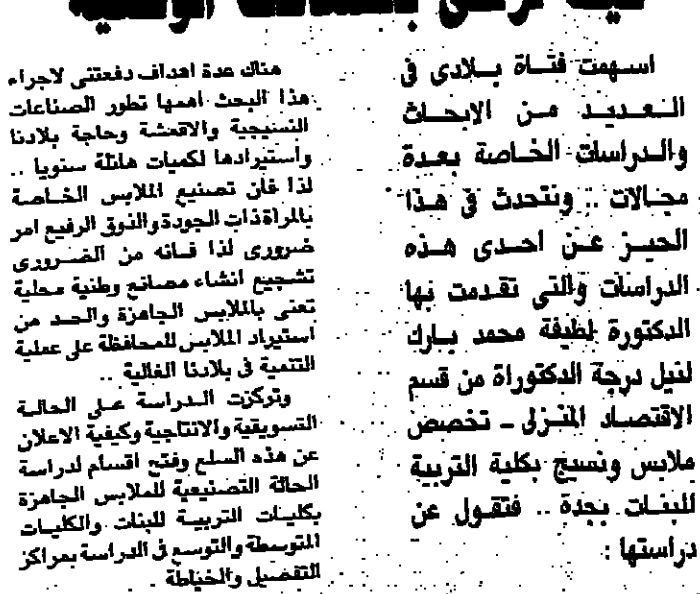
الدكتورة بارك :

كيف نرتقى بالصناعات الوطنية

اسهمت فتاة بلادى فى العديد من الابحاث والدراسات الخاصة بعدة مجالات .. ونتحدث فى هذا الحيز عن احدى هذه الدراسات والتى تقدمت بها الدكتورة لطيفة محمد بارك لنيل درجة الدكتوراة من قسم الاقتصاد المنزلى - تخصص ملابس ونسيج بكلية التربية للبنات بجدة .. فتقول عن دراستها :

هناك عدة اهداف دفعتنى لاجراء هذا البحث اهمها تطور الصناعات النسيجية والاقمشة وحاجة بلادنا واستيرادها لكميات هائلة سنويا .. لذا فان تصنيع الملابس الخاصة بالمرأة ذات الجودة والذوق الرفيع امر ضرورى لذا فانه من الضرورى تشجيع انشاء مصانع وطنية محلية تعنى بالملابس الجاهزة والحد من استيراد الملابس للمحافظة على عملية التنمية فى بلادنا الغالية ..

وتركزت الدراسة على الحالة التسويقية والانتاجية وكيفية الاعلان عن هذه السلع وفتح اقسام لدراسة الحالة التصنيعية للملابس الجاهزة بكليات التربية للبنات والكليات المتوسطة والتوسع فى الدراسة بمراكز التفصيل والخياطة .





لغة الزهور

ما هى علاقة الزهور بالافراح والاعياد

كتبت : عفاف عبدالله :

من منا يجهل اهمية الزهور فى اثراء واضفاء الفرحة والبهجة ؟ .. فلغة الزهور لغة عالمية .. احيانا قد نخفى مشاعرنا فى دواخلنا ولكن زهرة او وردة تكشف على السطح ماهية تلك المشاعر ..

الزهور هى اللغة العالمية التى يعرفها الجميع وان تباعدت اجناسهم ولغاتهم ترى ما هى علاقة الزهور بالافراح والاعياد ..

الزهور لغة الجمال

وقبل ان نعرف وجهة نظر بعض السيدات عن ذلك دعونا نستمع الى ما يقوله السيد سعيد مقبل - صاحب محل لبيع الزهور بجدة فيقول :

يكثر الاقبال فى هذه الايام على ابتياع الزهور .. وذلك لوجود عدة مناسبات اهمها اننا نعيش ايام وليالى عيد الاضحى المبارك الجميلة وثانيها ان هذه الايام وهى العطلة الصيفية تشهد اعراسا وحفلات عديدة .. بمناسبة النجاح وغيره .. وهى ايام مناسبات سعيدة باذن الله .. وتزداد الطلبات على الزهور والشتلات اضعافا مضاعفة .. وبفضل الله تعالى اننا تمكننا ومنذ سنتين ان نحقق شبه اكتفاء ذاتى على هذه الانتاجية محليا بعد ان كنا نستوردها من هولندا وسويسرا .. وكانت اسعارها مرتفعة جدا .. وما تحقق كان معجزة فى هذا المضمار .. فقد بدأت المملكة تصدر انتاج الزهور الى تلك الدول التى كنا نستورد منها .

والزهور انواعها كثيرة وعديدة يصعب حصرها فى هذا الحيز ولكنها تمثل لغة واحدة - بين شعوب الارض .. وهى لغة الجمال والمحبة والمودة .. ونجدها اليوم فى كل بيت .. وفى كل شارع تبعث على الراحة النفسية برائحتها واريجها ومنظرها .. وهى اجمل هدية تقدم فى العيد .. وفى كل المناسبات .. حتى قيل ان باقة ورد تقدم لمريض ترمز الى العافية باذن الله وتغنى عن الف هدية ..

وتقول السيدة غزولة السيد .. ربة بيت ..

لغة الزهور .. هى لغة عالمية .. كثيرا ما تساهم فى زيادة المحبة والمودة والحب .. وعندما يلوح احد الخصمين لخصمه الاخر بفرع من الزهور .. يستجيب الاخر له .. وتصفى له القلوب .. ولذا نرى انها تقدم فى كل المناسبات ..

وفى العيد .. وفى المناسبات الجميلة تضفى لغة الزهور رونقا وبهاء وتعبر عن اسمى ايات الحب والجمال بين نفوس البشر ..



ربة البيت فى عصر الثلاجة

لقاء : ماجدة الكنانى - حائل

وفى حديث اجريناه مع السيدة عواطف البدرى استاذة الاقتصاد المنزلى بحائل حول الطرق اللازمة والصحيحة التى يجب على ربة البيت اتباعها للحد من التخلص من الفائض والضرورى من المأكولات المختلفة والاحتفاظ بها لاطول فترة ممكنة بكل قيمتها الغذائية ونكهتها الطبيعية ولونها الطبيعى داخل الثلاجة تحدثت قائلة :

ان الثلاجة تعد من ابسط انواع الاجهزة المنزلية التى تستعملها سيدة المنزل الا انها اكثر الاجهزة اهمية فى هذا العصر حيث تقدم لربة البيت دورا اساسيا وهاما جدا فى ترشيد استهلاكها وذلك يتم باتباعها للطرق الصحيحة اللازمة لحفظ الماكولات بداخلها ومن اهمها :

■ وضع الماكولات وهى ساخنة فى الثلاجة

وعن كيفية وضع الماكولات داخل الثلاجة ذكرت بان فكرة عدم وضع الماكولات وهى ساخنة داخل الثلاجة فكرة خاطئة اذ يجب ان توضع هذه الماكولات وهى ساخنة باسرع ما يمكن داخل الثلاجة وذلك لمنع تلفها وللمحافظة على اقصى قيمة غذائية والنكهة الطبيعية لها هذا بجانب ان وضع هذه الماكولات بهذا الشكل لن يسبب اى ضرر بوحدة تبريد الثلاجة باى حال من الاحوال .

■ حفظ الماكولات المطهية .

وعن حفظ الماكولات المطهية التى تتبقى اجابت بانه يجب على ربة البيت ان تضعها داخل اوعية مغطاة لمنع جفافها والاهم من ذلك للمحافظة على نكهتها الطبيعية وعدم انتقال الرائحة من طعام الى اخر هذا وفى حالة عدم امكان استهلاك هذه الماكولات خلال يومين او ثلاثة ايام من وقت وضعها بالثلاجة فينبغى على ربة البيت ان تقوم بتجميدها وذلك بوضعها داخل الفريزر .

■ حفظ الخضروات الطازجة :

وتحدثت السيدة عواطف البدرى عن كيفية حفظ الخضروات فقالت يجب على ربة البيت ان تغسلها اولا ثم تقطعها وتصفى منها الماء قبل وضعها فى الجزء المخصص لحفظ الخضروات بالثلاجة مع مراعاة ان تبقى اوراق الخضروات متداة بالماء طول فترة حفظها داخل الثلاجة ولهذا يلزم اعادة تنديتها بالماء من وقت لاخر خلال ايام الاسبوع وباتباع هذه الطريقة يمكن حفظ الخضروات بحالة جيدة طول مدة تتراوح ما بين اسبوع واسبوعين .

■ حفظ الفواكه

اما بالنسبة لطرق حفظ الفواكه فى الثلاجة تحدثت قائلة بان معظم انواع الفواكه يجب ان تغسل ثم تجفف قبل وضعها داخل الثلاجة بخلاف الفراولة والتوت التى يجب الا تغسل الا قبل اكلها مباشرة ويجب ان يغطى الشمام جيدا لمنع انتقال رائحته الى باقى الماكولات الاخرى الموجودة بالثلاجة .

■ حفظ البيض .

وعن طريقة حفظ البيض فى الثلاجة ذكرت بانه من الافضل ان يرفع البيض من الاطباق الكرتون الموضوع بها وذلك لان ورق الكرتون يعمل على امتصاص الروائح والرطوبة من الماكولات الاخرى الموجودة بالثلاجة ويلزم على ربة البيت ان تضع البيض فى وضع راسى فى مكانه المخصص بالثلاجة بشرط ان تكون نهاية البيضة الاكبر الى اعلى حتى يبقى صفار البيض فى منتصفها وتمنع البياض من السقوط كله الى اسفل .

ارشادات للحجاج

تتجه جميع افئدة المسلمين من شتى بقاع المعمورة الى هذه الديار المقدسة لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام .. وتتوافد جموع الحجيج الى هذه البقاع فرحين بما افاءه الله لهم من نعمة الامن والاستقرار فى هذه الربوع الطاهرة .

ومن اجل ان ينعم الحجيج باداء مناسكهم نقدم لهم بعض الارشادات الصحية .. بالتعاون مع ادارة الشؤون الصحية والاعلام الداخلى حتى يجد الحاج والحاجة الكريمان مرجعا طبيا يستعينان به فى مواجهة كافة الحالات المرضية المفاجئة لا سمح الله .

اول نصيحة نقدمها هى عدم الاسراف فى تناول الطعام .. وان يقتصر طعامهم على المواد الغذائية المهمة للجسم والصحية وان تكون نظيفة وخالية من الميكروبات او الطفيليات .

وينبغى ايضا غسل الخضروات الطازجة مع تجنب تناول المعلبات المحفوظة الا بعد التاكد من سلامة التاريخ المكتوب عليها والتاكد ايضا من محتوياتها ورائحتها بعد فتحها .

وان يكون غذاء الحاج متنوعا موفرا جميع احتياجات ضيف الرحمن من السعرات الحرارية والبروتينات والكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن والسوائل وغيرها .. وننصح ايضا الحاج بان يكون افطاره مكونا من الخبز والبيض المسلوق ويفضل ان يكون نصف مسلوق .. لسهولة هضمه مع قطعة صغيرة من الزبد او المربى والشاى واللبن وان يكون غذاؤه من بين الاطعمة التالية : الحساء مع سلطة الخضار .

طعام العشاء

اما بالنسبة لطعام العشاء فننصح بتناول لبن الزبادى وانواع مختلفة من الجبن مع تناول كوب من اللبن الدافء قبيل النوم بالاضافة الى تناول بعض الاطعمة الخفيفة .

واخيرا ومن اهم وسائل الوقاية من الامراض بعد مشيئة الله تعالى غسل الوجه واليدين بالماء والصابون مع التاكد من عدم ترك الاطعمة مكشوفة حتى لا تتلوث بالجراثيم وتكون احد مسببات الامراض لا سمح الله مع تمنياتنا لكم بالسلامة .

الاعزاء ضيوف الرحمن

المحافظة على السلامة العامة واجب الجميع

اعداد - وفاء سليم :

يسرنا بالتعاون مع المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ان نقدم لضيوف الرحمن الكرام وهم فى هذا البلد المضياف بعض الارشادات الصحية والتى تكون عونا لهم باذن الله تعالى فى توخى اسباب السلامة وهم يستعدون لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام .

عزيزى الحاج : انت ضيف الرحمن فى هذه الاماكن الطاهرة .. فاحرص على ان تكون فى مستوى هذه الضيافة ..

الوقاية خير من العلاج فلا تضع نفسك واسرتك فى موقف يعرضك للخطر .

■ تجنب ضربات الشمس والاتهاك الحرارى .. واستخدم المظلات الواقية ولا تتعرض للحر والشمس اوقات طويلة .

■ لا تلق باعواد الثقاب او بقايا السجائر .. على الارض فربما يتسبب ذلك فى حدوث حريق لاسمح الله ومن الافضل بان تتعامل وبحذر شديد مع كل المواد القابلة للاشتعال وتاكد من وجود طفايات الحريق وسلامتها فى السيارة او الخيام .

عزيزتى الحاجة .. اذا كنت حاملا .. فاحرصى على صحتك وصحة جنينك .. ولا تعرضى نفسك للارهاق .

لقد وفرت حكومة خادم الحرمين الشريفين المراكز الطبية المطورة المجهزة تجهيزا راقيا فى كل مكان . فلا تترددى فى مراجعتها وقت الحاجة مع تمنياتنا للجميع بحج مبرور وسعى مشكور .

قراءة فى كتاب

اعداد : سلطانة تمار

يسرنا ان نقتطف من كتاب الحياة فى ظل العقيدة الاسلامية للمؤلف زيد بن محمد بن هادى هذه النقاط :

فى الباب الاول يقول المؤلف :

١ - تعريف العقيدة فى لغة العرب مشتقة من العقد وهو الشد يقال عقدت الحبل بمعنى شددته وفى الاصطلاح حزم القلب بشىء ما وانطواءه عليه .

- اما تعريف العقيدة الاسلامية شرعا فيتجلى فيما يلى :

هى العمل ظاهرا وباطنا فيما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله مقترنا بالرضا والتسليم والصدق والاخلاص .

- ان شئت فقل هى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره من الله تبارك وتعالى .

اسس العقيدة الاسلامية :

اما اسس العقيدة فمذكورة فى القرآن الكريم والسنة المطهرة وهى كما يلى :

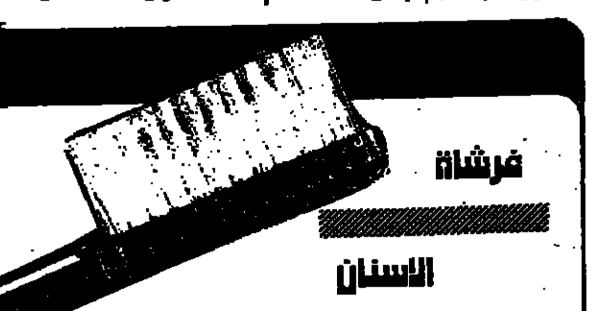
١ - الايمان بالله .
٢ - الايمان بالملائكة .
٣ - الايمان بالكتب المنزلة .
٤ - الايمان بالرسل .
٥ - الايمان باليوم الاخر .
٦ - الايمان بالقدر خيره وشره .

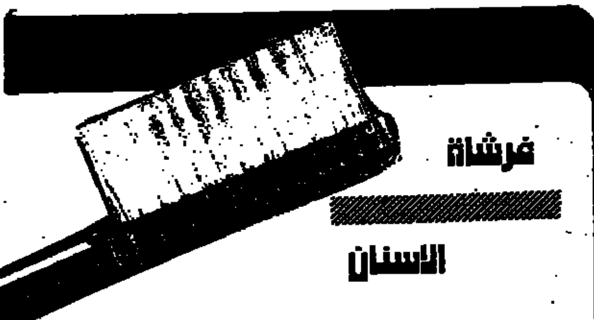
قال تعالى « ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين » .

حقيقة الايمان

فحقيقة الايمان من حيث هو نطق باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصى فالنطق باللسان كالنطق بالشهادتين والاقرار والالتزام بمقتضياتهما كما قال تعالى « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

واعتقاد الجنان هو عمل القلب وعمل القلب هو النية الصالحة فى كل حال والرغبة فيما عند الله من الفضل والاحسان والخوف والرهبة مما لديه من خزى الدنيا وعذاب الاخرة .





تسوس الاسنان - امراض اللثة - اعوجاج الاسنان من الامراض المنتشرة وللعناية باسناننا وحمايتها من التلف يجب تفريش الاسنان وتتم كالتالى :

- اختيار نوع الفرشاة ويجب ان تكون متوسطة ومستقيمة وجديدة ويجب تغيرها بين فترة واخرى .

- عند استعمالها تحرك الفرشاة على اسطح السن من الداخل والخارج الى الفك العلوى والسفلى الامامى والخلفى .

بعض الافراد يعتقدون ان معجون الاسنان يقوم بتنظيف الاسنان ولكن فى الحقيقة الذى يقوم بتنظيف الاسنان هى الفرشاة بينما معجون الاسنان يساعد على تحريك الفرشاة .

الدور والانجاز

قطاع تعليم البنات .. لا يعرف المستحيلات

قطاع تعليم البنات بمملكتنا الحبيبة قطاع لا يعرف المستحيلات ولنترك لغة الارقام تتحدث فقد بلغ عدد الطلبة والطالبات بمرحلة رياض الاطفال اكثر من ١٠ الاف طفل وطفلة وقرابة ٦٠٠ الف طالبة فى مراحل التعليم العام الابتدائى وقرابة ١٥٠ الف طالبة فى التعليم المتوسط و٧٠ الف طالبة بالتعليم الثانوى وخلال السنوات القليلة الماضية تم استحداث مايربو على الف وخمسمائة مدرسة جديدة للبنات من مختلف المراحل اضافة الى ٤ كليات متوسطة جديدة للبنات و ٣٠ معهد معلمات و ٨ ادارات تعليمية جديدة و ١٠ مندوبيات و ٣٠ وحدة صحية مدرسية جديدة

عبد العزيز المسند

التعليم العالى

تضم جامعات المملكة السبع ٧١ كلية ومعهدا تغطى ٤٠٠ تخصص اكاديمى يدرس بهذه الجامعات ما يزيد على ٣٥ الف طالبة وتوجد ايضا ١١ كلية تربية للبنات يدرس بها اكثر من ١٨ الف طالبة وهناك نحو ٢٠٠ طالبة فى مرحلة الماجستير و ١٠٠ فى مرحلة الدكتوراة .

مكتبة الحرم المكى مفخرة اسلامية

بتول العطاس - مكة المكرمة :

التقيت بها فى رحاب مكتبة الحرم المكى الشريف بمكة المكرمة وهى الحاجة بثينة اسماعيل الخياط من جمهورية مصر العربية الشقيقة متزوجة - متوسطة التعليم - عمرها ٢٤ سنة .. تقول هذه هى المرة الثانية التى اؤدى فيها فريضة الحج برفقة اسرتى .. وتضيف .

اعجبت بالفتاة السعودية وبتمسكها بتعاليمها الاسلامية وعاداتها العربية الاسلامية الاصيلة .. وخبرتها فى الحياة واخلاقها الرائعة .. ومستوى تعليمها وثقافتها .. وما تمثله من دور مهم فى محيط الاسرة والمجتمع .. فهى مثال للفتاة الواعية ونموذج ايضا لما تمثله الفتاة المسلمة .

وتضيف : ان مكتبة الحرم المكى الشريف .. انجاز اسلامى عظيم نفتخر بها جميعا .. وقد اسهمت فى توعية ضيوف وضيفات الرحمن وتقول ضيفتنا :

اديت فريضة الحج عام ١٩٨٦ م ولمست الان كم هو الفارق الشاسع فى الماضى والان .. انه تطور عمرانى كبير شمل المشاعر المقدسة .. ايضا هذه المكتبة .. قد تطورت بشكل كبير وفعال حتى انه يوجد بها الان قسم نسائى .

مع ضيفات الرحمن

لقاء : اميمة زاهد

فى هذه المساحة نلتقى مع ضيفة فى بلادى .. لتعبر عن مشاعرها ..

وضيفة اليوم هى الحاجة سعدية فتحى من سورية والتى قالت خلال وجودى فى هذه الديار المقدسة تلمست الامن والامان الذى تنعم به هذه البلاد الغالية الطاهرة وفى كل يوم يزداد حبى لهذه الارض ولاهلها .

وعن موسم الحج تقول ضيفتنا انه من اعظم الايام الخالدات التى يجتمع فيها شمل العالم الاسلامى على صعيد واحد يتعارفون ويتآلفون ويتعاونون على التقوى والخير باذن الله .. وتضيف بانها من خلال متابعتها لمشروعات الحج لاحظت مدى التطور المذهل فى خدمات الحج ومشروعاته فى المشاعر المقدسة وفى مكة المكرمة والمدينة المنورة . كذلك فاننى افتخر بمدى ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن من خدمات كانت عاملا اساسيا ومهما فى تسهيل فريضة الحج وتوفير الراحة لهم فى تنقلاتهم

كيف تمنع التكرش ؟

اعداد - سلطانه تمار

ان مشكلة التكرش هى اساسا مشكلة عضلات ضعيفة غير قادرة على تحمل اعبائها فاذا اردنا ان نمنع هذا التكرش ونمنع الاضرار الكثيرة التى تصاحبه كان علينا ان نقوى هذه العضلات ونزيدها مرونة وذلك بعدة وسائل .

اولا - الاستقامة الكاملة اثناء الجلوس والوقوف والسير

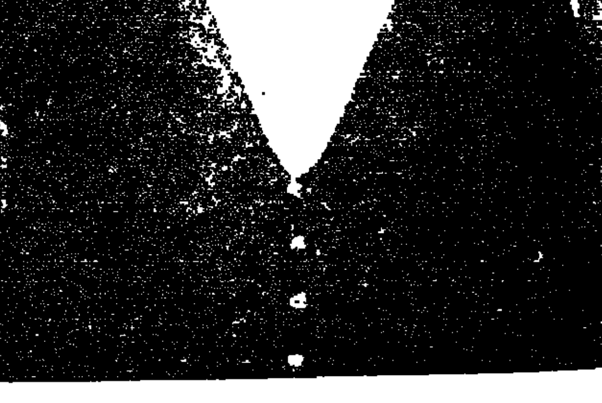
ثانيا - الخروج يوميا للمشى مسافة طويلة

ثالثا - القيام ببعض التمرينات الرياضية البسيطة فى البيت وهذه مجموعة منها

التمرين الاول الاستلقاء على الظهر مع الاحتفاظ بالذراعين ممدودين بجانب الجسم والكفين على الارض وثنى الركبتين مع لمس الارض باطراف اصابع القدمين ثم رفع الساقين والجذع عاليا للمس الذقن بالركبتين .

التمرين الثانى الاستلقاء على الظهر مع امتداد الذراعين جانبا ومواجهة الكفين الى اعلى ثم رفع الجذع عاليا لوضع الجلوس مع امتداد الذراعين اماما

التمرين الثالث الجلوس مع امتداد الساقين اماما والذراعين الى الامام ايضا بوضع الصدر والكفين لاسفل ثم ثنى الجذع للمس اطراف اصابع القدمين باليدين ثم لمس الارض بجانب القدمين باليدين

الصحة والجمال

اعداد : علية مشيخ :

هل لديك مشكلة مع الوزن الزائد .. وهل جربت كل انواع (الريجيم) وخرجت منها دون نتيجة ..

لقد فكر اخصائيو الصحة والجمال فى طريقة لانقاص بعض الوزن مع الاحتفاظ بكامل صحتك ونشاطك .. مستمتعة بتناول وجباتك وكل ما تحتاجينه من الطعام والشراب .

ولكن اولا : وقبل كل شىء تعالى نفكر سويا .. لماذا يزيد وزنك من وقت لاخر .. فبعض السيدات يعتقدن ان للوراثة صلة بزيادة الوزن او تكون العادات الموروثة هى احدى الاسباب فى ذلك .

ان من المعروف انه توجد سيدات يتناولن الطعام بكثرة وخصوصا فى وقت حالات القلق دون ان يزداد وزنهن .. وقد ثبت ان المراة العادية تستطيع التحكم فى شهيتها .. اما المراة ذات الوزن الزائد فهى بلا شك تتناول سعرات حرارية زائدة عن حاجتها ..

ويقدم بعض المتخصصين فى مجال التغذية الصحية النصائح التالية لتلافى زيادة الوزن .

- اولا . اكتبى فى مذكرتك الخاصة كل شىء تتناولينه من طعام او شراب .

- ثانيا : اجلسى على المائدة وتناولى طعامك ببطء .. ولا تتناولى الطعام بطريقة سريعة لان هذا يتعب الجهاز الهضمى .

- ثالثا : لا تاكلى وانت قلقة وحاولى ان تشغلى نفسك باى شىء غير الاكل . اما اذا احتجت الى تناول الطعام وانت قلقة فلا باس من تناول طعام له سعرات حرارية منخفضة مثل الفاكهة والخضر النيئة والسلطات المنوعة ..

- رابعا : راقبى الكمية التى تتناولينها بالاضافة لاشغال وقت فراغك مع ممارسة التمارين الرياضية التى تلائمك ..

السن والرشاقة ..

بعد ذلك ننتقل الى موضوع له صلة بزيادة الوزن وهو انه ثبت من خلال دراسات اجريت فى بريطانيا انه كلما كبر الانسان فى العمر كلما احتاج الى سعرات حرارية قليلة للمحافظة على وزنه المناسب كما انه فى نفس الوقت يحتاج الى الغذاء السليم ..

ونحن نكتسب السعرات الحرارية من الكربوهيدرات والبروتين والدهون التى نتناولها فى الطعام .. ومن هنا قد تتساءلين كم هى عدد السعرات الحرارية التى يحتاجها الجسم يوميا ..

وحول هذا الموضوع تحدثنا السيدة رفيقة العفيفى اخصائية التغذية بمستشفى جدة الوطنى الجديد فتقول :

ان عدد السعرات الحرارية التى يحتاجها جسم الانسان تتفاوت حسب مهنة الشخص فاذا كنت تمارسين الاعمال المكتبية فانت تحتاجين الى سعرات اقل مما اذا كنت تعملين فى البيت او باى عمل عضلى .. كما ان هناك اختلافا بين المراة والرجل فى عدد السعرات الحرارية التى يحتاجها كل منهما فالرجل العادى يحتاج من ٢٢٠٠ الى ٢٥٠٠ سعر حرارى فى اليوم .. اما المراة فهى تحتاج ما بين ١٧٠٠ الى ٢١٠٠ سعر حرارى فى اليوم ..

وكما ذكرنا فى السابق فان الجسم دائما ما يحتاج الى البروتينات والدهنيات والكربوهيدرات ومن المعروف بان كل نوع من هذه الانواع لها دورها ووظائفها وسوف نتحدث عن دور كل نوع من هذه الانواع .

الدهون

من المعروف ان الدهون تمنحنا طاقة مكثفة ونحن لا نحتاج الا الى كمية قليلة من بعض الدهون الضرورية فقط لكى نحافظ على جمال الجلد والبشرة .

ويجب ان نتذكر ايضا ان الاطعمة الغنية بالدهون المكثفة قد تعرضنا لبعض الامراض المختلفة .. لذلك ياسيدتى احرصى على الاقلال من الدهون فى الطهى بالاضافة لنزع الدهون الموجودة فى اللحم او الدجاج واكثرى من تناول البقول والفاكهة والخضر الطازجة

دور الكربوهيدرات

اهم انواع الكربوهيدرات التى يحتاجها الجسم موجود فى النشاء والحبوب والبقول والفاكهة والخضر التى تمنح الجسم الالياف والتى لا يستغنى عنها الجسم ..

ولا تنسى تناول الاطعمة ذات القشور مثل البلبلة والخبز الاسمر بالاضافة الى الفاكهة والخضر النيئة ذات القشور ..

دور البروتينات

وتمضى الاستاذة رفيقة العفيفى فتتحدث عن دور البروتينات فتقول : انها تمدنا بالحامض الامين الذى نحتاج اليه فى بناء الانسجة .. ولكن المطلوب زيادة المواد البروتينية وهى اكثر مايحتاجها الجسم من اللحوم والبيض واللبن والاسماك وكل مستخرجات البقول والمكسرات .

واخيرا احب ان اقول لمن ارادت انقاص الوزن بان تلجأ الى الطريقة السليمة فى ذلك وهى تناول الاغذية التى تمد الجسم بالفيتامينات والمعادن والالياف والبروتين وبطريقة متزنة وصحية بدلا من اضافة عبء جديد على الجسم من السعرات الحرارية ويجب عليك ايضا تنظيم عملية تناول الطعام وليكن مناسبا اضافة للقيام ببعض التمرينات الرياضية والتى تساعد فى المحافظة على الرشاقة وحرق السعرات الحرارية الزائدة والتى يكتسبها الجسم .. كما انها تشد العضلات التى يلتف من حولها الكثير من الدهن الزائد ..

الامراض الروماتيزمية واسبابها

نتعرف من خلال هذه الزاوية على بعض الامراض .. ويجيء هذا التعريف بالتعاون مع ادارة التوعية الصحية وصحة البيئة بوزارة الصحة بجدة ونتناول الامراض الروماتيزمية واسبابها .

الالتهاب المفصلى : هو ما يصاحبه تغير مرضى بالمفصل . اما الروماتيزم فهو ما يصاحبه تغير مرضى بالانسجة الضامة للجسم . العضلات الاوتار . الاربطة . المفاصل

ومسببات ذلك هو لانه غير معلوم سببه ويجب ان يوضع فى الاعتبار ان الامراض الروماتيزمية تاخذ صورة من النشاط والخمول مما يسبب مشكلة وصعوبة فى العلاج . والعلاج الطبى يمثل الاهمية الاولى فى علاج مرض الروماتيزم والعلاج الطبيعى والتاهيل يشكلان جزءا مهما فى العلاج .

ويشكل مرض الالتهاب المفصلى الجزء الاكبر من المرضى المترددين على العيادات الطبية وغالبا يصاب به كبار السن ولا يصاحبه اعراض باعضاء الجسم الاخرى وغالبا ما يصيب مفصلا او اكثر او منطقة محدودة فى العمود الفقرى .

والالم من اهم الاعراض ويكون اثناء وبعد استخدام المفصل وكذلك اثناء الراحة والنوم . ويكون هناك تيبس ولكن لمدة محدودة والمشكلة الرئيسية فى النساء المتقدمات فى السن انهن يجئن الى العيادة شاكيات من وجود نتوءات عظمية فى المفاصل الطرفية السلامية

والالتهاب العظمى المفصلى ليس من الامراض المعوقة الا اذا اصاب مفصل الفخذ او الركبة واحد المضاعفات المهمة التى تصاحب المرض عندما يصيب الفقرات العنقية او الفقرات القطنية - هى وجود اصابة او ضغط لاحد الاعصاب وهى من المشاكل الصعبة فى علاجها وتحتاج الى تدخل جراحى .

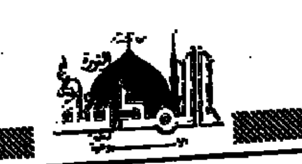
امراض النساء الصغيرات

مرض الروماتويد - المصابون بهذا المرض هم من النساء صغار السن وهو يؤثر على المفاصل بصورة متشابهة على الناحيتين مع وجود اعراض بالاعضاء الداخلية الاخرى بالجسم واعراضه كالتالى :

- تيبس المفاصل لفترة طويلة والذى يمكن بقاؤه طوال اليوم . مع الام اثناء الليل مع فقدان فى الوزن وحرارة ويجب مراجعة الطبيب فورا عند الشعور بهذا المرض .. كما ان هناك مرض الذئب الاحمرارى وهو عبارة عن احد الامراض التى تصيب المراة صغيرة السن التى تشكو من الام بالمفاصل واصابة بالجهاز العصبى المركزى وكذلك الجهاز البولى

وننصح بسرعة عرض الحالة على طبيب اختصاصى

حمانا الله وحماكم من هذه الامراض وينبغى الابتعاد عن التعرض للتقلبات الجوية المفاجئة





كلمة المحرر

بداية النبض

التوعية والتطبيق

خلال موسم الحج الحالى قامت الادارات المعنية بخدمات ضيوف الرحمن بتوعية مكثفة لحجاج بيت الله الحرام .. وشملت الوسائل المقروءة او المسموعة او المرئية .. ولقد كان لهذه الجهود البارزة اثرها الكبير والفعلى فى توعية معظم الحجاج .. سواء على الصعيدين الدينى او الدنيوى .

اما الجزء اليسير من ضيوف الرحمن الذى لم يع تلك التعليمات فقد كانوا هم من فئة الاميين او ذوى الثقافات الضعيفة .. ومن اجل ذلك فان تكثيف صور الوعى تجاه هذه الفئة ياتى باستثمار ضئيل

وازاء ذلك فانه ينبغى التخطيط فى كيفية توعية هؤلاء اما عن طريق دولهم او قنصلياتهم او مؤسسات الطوافة التى تشرف عليهم وقد شاهدت احد افراد الكشافة بعد ان اعطى احد الحجاج نسخة من نشرة خاصة بالتوعية .. استخدمها الحاج لفترة بسيطة كاداة لتلطيف الهواء ثم القى بها على الارض دون ان يعى ما تحتويه من ارشادات ويبدو ان الحاج لم تكتمل درجة الوعى لديه بالصورة التى يعلم ما هى هذه النشرة او ما تعنيه وكنموذج لوجود نوعية من هؤلاء الحجاج فان جهود التوعية يجب ان تركز على هذه النوعية من الحجاج حتى لو تضاعف الجهد .

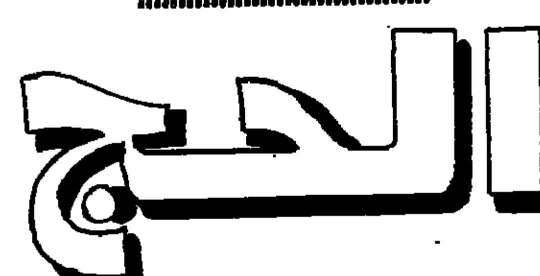
وليكن ذلك باسلوب سلس وبسيط وان ناخذ فى الاعتبار امكانية كل نوعية من ضيوف الرحمن ومدى تقبلهم لجهود التوعية واستيعابهم لها .

احمد سعيد مصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

« واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق »

صدق الله العظيم

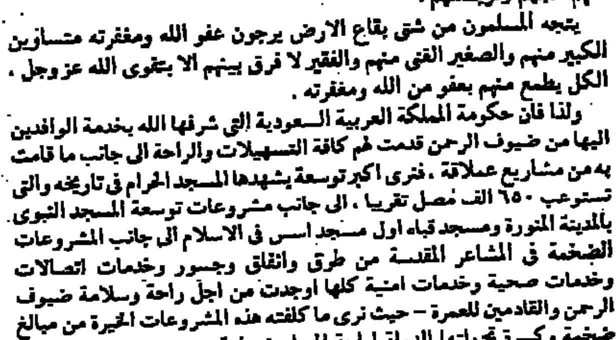


فى مثل هذه الايام من كل عام تطل علينا مناسبة عزيزة على نفوسنا ونفس كل مؤمن حيث يتجه المسلمون الى اطهر بقاع الدنيا كلها مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث يعيشون فى جو من السكينة والخشوع متجهين بقلوبهم وافئدتهم وابصارهم الى بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم املين من الله ان يتقبل منهم حجهم وفريضتهم .

يتجه المسلمون من شق بقاع الارض يرجون عفو الله ومغفرته متساوين الكبير منهم والصغير الغنى منهم والفقير لا فرق بينهم الا بتقوى الله عز وجل ، الكل يطمع منهم بعفو من الله ومغفرته .

ولذا فان حكومة المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بخدمة الوافدين اليها من ضيوف الرحمن قدمت لهم كافة التسهيلات والراحة الى جانب ما قامت به من مشاريع عملاقة ، فنرى اكبر توسعة يشهدها المسجد الحرام فى تاريخه والتى تستوعب ٦٥٠ الف مصل تقريبا ، الى جانب مشروعات توسعة المسجد النبوى بالمدينة المنورة ومسجد قباء اول مسجد اسس فى الاسلام الى جانب المشروعات الضخمة فى المشاعر المقدسة من طرق وانفاق وجسور وخدمات اتصالات وخدمات صحية وخدمات امنية كلها اوجدت من اجل راحة وسلامة ضيوف الرحمن والقادمين للعمرة – حيث نرى ما كلفته هذه المشروعات الخيرة من مبالغ ضخمة وكبيرة تحملتها الدولة لراحة المسلمين عامة .

الى جانب ذلك نرى حرص المسؤولين فى هذا البلد الطاهر الامين فى انهم يبذلون كل ما يستطيعون من جهد لضمان راحة الحجيج وضيوف الرحمن فى بذل اقصى الطاقات مع بقية اجهزة الدولة المختلفة التى جندت امكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين ومتابعة من ولى عهده حفظهما الله .





خالد عبدالله السبيعى

وماذا بقى ؟!

عندما حلقت الطائرة .. وفى تلك اللحظات يسكن المسافرون انبعث صوت شيخ وقور شجى بالدعاء .

لبيك اللهم لبيك .. لبيك لاشريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ..

ونردد وراءه الدعاء الندى .. ينقشع وجل الخوف والسفر حتى طفلتى ذات الثلاثة اعوام تلهج بالدعاء فيترطب فينا هجير الحياة . فالحج وقفة ايمان عميق تحلق فيها النفوس فى اجواء ملكوت روحى باهر .

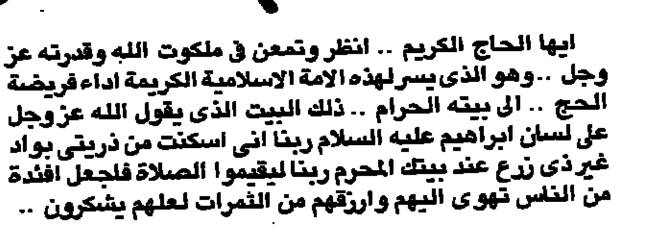
ونجيىء الحج . نحن المسلمين – بمختلف الاعمار والاجناس واللغات تنزع عن النفس ثوب الدنيا ونرجو وندعو ان تتدثر برضاء الله وان يعدنا من ضيوفه الذين يباهى بهم ملائكته

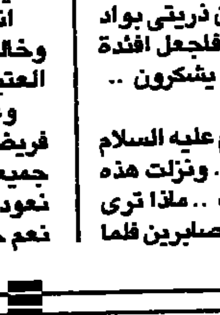
تتهادى الطائرة فى اروقة المطار وقد اكتظ بعشرات الطائرات تفرغ جوفها وجوها مؤمنة من مختلف مناحى الدنيا ، والاخوة السعوديون تسبقهم بشاشة اليفة وهم يستقبلون الحجاج ويوجهونهم فى ادب جم .

كثيرون تأخذهم الدهشة .. حكى لهم الذين سبقوهم للحج من اهليهم عن مطار الملك عبدالعزيز ولكن مهما اشتط بهم الخيال المرتكز على الذى سمعوه ما حسبوه مثل هذا الذى يروه ، وما ألقى له غير انه حضن دفىء وباش والف الف كلمة « مرحب » ويلقى الحاج بدثار الغربة من لحظته الاولى ليدب فيه الامن والسلام وهو يبدأ رحلته المقدسة متدثرا بالطمأنينة وفى متناوله كل ما يتوق ويحتاج ، الى مكة التى كرمها الله بالبيت الحرام والذى تشخص له انظار المسلمين من مختلف بقاع الدنيا خمس مرات فى اليوم واكثر يقفون قبالته خاشعين مستغفرين امنين وما فتئت حكومة خادم الحرمين الشريفين بتوجيه سديد منه تزيد توسعة الحرم ليستوعب اكبر عدد من المسلمين .

ومكابر .. مكابر .. ذلك الذى ينكر الدور الرائد الذى تقوم به حكومة المملكة من اجل تيسير اداء الشعائر الاسلامية وفق احدث النظم العالمية فى المطارات وفى الشوارع وفى الطرقات وفى كل عام بل كل لحظة ترى العين الجديد وقد سمعت وزيرا اسلاميا يقول : وماذا بقى لكى يقدم من اجل تيسير الحج ان المملكة تخضع كل امكاناتها البشرية والمادية من اجل راحة ضيوف الرحمن .

محمد ابوزيد الجعلى





محجوب اسعد حجار – المدينة المنورة

ايها الحاج الكريم .. انظر وتمعن فى ملكوت الله وقدرته عز وجل ..وهو الذى يسر لهذه الامة الاسلامية الكريمة اداء فريضة الحج .. الى بيته الحرام .. ذلك البيت الذى يقول الله عزوجل على لسان ابراهيم عليه السلام ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ..

وبعد عزيزي الحاج ..تذكر قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام عندما راى فى المنام انه يذبح ابنه البار اسماعيل .. ونزلت هذه الاية الكريمة « يابنى انى ارى فى المنام انى اذبحك .. ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم .

انظر اخى الحاج وتفكر فى هذا الابن البار والاب المطيع لربه وخالقه العظيم ..ولتكون هذه القصة عبرة للتادب فى رحاب بيته العتيق .

وعلينا جميعا ان نرضى الله عزوجل فيما امرنا وان نعلم بان فريضة الحج لها نسكها وشروطها وادابها وعلينا ان نعلم اننا جميعا اتينا لغسل الذنوب وتخليص النفوس من كل رجس وان نعود الى بلادنا واولادنا سالمين غانمين بما اسبغه الله علينا من نعم جليلة عز وجل .

مزاولة البيع لماذا !!

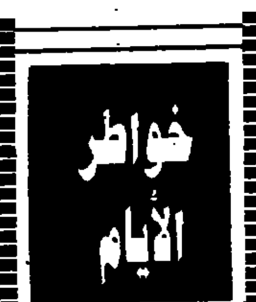
كلمة المحرر :

ان الملفت للانظار قيام بعض ضيوف الرحمن الكرام بمزاولة عمليات البيع فتجدهم فى المشاعر المقدسة او مكة المكرمة او مدن الحجاج يفترشون الارض وقد بسطوا امامهم بعض السلع وعرضوها للبيع

وهذا الامر لايصدر الا من قلة منهم تاسى اهداف الحج وادابه .. وانه لا رفث ولا فسوق ولا انصراف عن عبادته .. وبعضهم يدعى ان نقوده تكاد تكون قد نفدت وبالتالى فانه مضطر لممارسة اعمال البيع مستدلا بقوله تعالى « وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم » والدليل وارد فى حق حالته هذه

وهناك نوع اخر ايضا يمارس التسول وهو يعلم بان الحج لمن استطاع اليه سبيلا وقوله تعالى (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) اى ما يغنى به الانسان من التسول .

ترى متى يعى بعض الحجاج الاهداف الكاملة للحج وعدم استغلاله لممارسة التسول .



خواطر الأيام

شعر : محمد ابراهيم مشيخ الغامدى

دعوتك .. بالمحبة .. للتصافى
ونبذ للعناد وللتجافى
مرادى ان يكون القلب صافى
وما عندى صريح .. ليس خافى
فيا رغد الحياة وسر حبى
ويا نور .. المجالس والقوافى
يقول الناس .. انك لست وافى
وقول الناس دوما قول جافى !

قلب ذبيح !!

شعر : احمد على الغامدى

بينى وبينك قلب ذبيح
وروح تموت على راحتيك
واحزان عمرى تساءلنى
فاين الرفيق اضعت الطريق
سنين من العمر تمضى بنا
وفى كل يوم يزيد المشيب
خطاي تلملم بعدى الاسى
وفكرى يضاحك كل الجراح

ضباب من الشوق يخنقنى
واصرخ فيك ولا تستجيب
لقد كان صوتى عنيد عنيد
فهل ضاع صوتى وسط الزحام
دموعى تناديك هيا استجب
وعينى تراك على كل درب
سئمت الدموع .. سئمت الجروح

لك ما فى نفسك .. ولنا ما فى انفسنا

ابو بكر محمد ابو بكر

لك ما فى نفسك .. ولنا ما فى انفسنا
لك ما فى نفسك بكل ما فيها من تكبر .. وتسلط .. وافتراء ..
ولنا ما فى انفسنا بكل ما فيها من تواضع .. وتبادل مشاعر .. وتقدير للاخرين ..
لك ما فى نفسك بكل ما فيها من تناقض .. وتعطش للنيل من الاخرين ..
ولنا ما فى انفسنا بكل ما فيها من حلم الشباب .. واحلام الاجتهاد ..
لك ما فى نفسك وما نظنك ستقنع بغير ما بها ..
اما نحن فلا نقنع بغير العدل .. والعيش فى ود ووئام .. والحلم ببناء مستقبل يرفل ويشع بالاطمئنان .. واشاعة الحب والسلام ..
لك ما فى نفسك
ولنا ما فى انفسنا من ذكريات ماض واشراقة حاضر وامل مستقبل ..
لك ما فى نفسك ..
ولنا ما فى انفسنا من راحة بال واطمئنان ودعاء فى صلواتنا بالا يغير ما فى سرائرنا باى حال من الاحوال ..
لك ما فى نفسك من صراع بين الحق والباطل
ولنا ما فى انفسنا ايمانا ويقينا بان نكون كالبنيان يشد بعضه بعضا ..
لك ما فى نفسك من ذكاء يخطط ليغتال . ويشرد نقاء القلوب الطاهرة ويفتت بناء حسن الجوار وفتنة الزميل للزميل والجار للجار ..
ولنا ما فى انفسنا من الفطنة لعمل الخير . ولم الشمل .. وزرع المحبة والمودة بين الاخوة .. ونبذ الفتنة .. ورد الشقاق .. فيد الله مع الجماعة ..
لك ما فى نفسك بسياسة فرق تسد .
ولنا ما فى انفسنا بقول الله تعالى - واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - ..
لك ما فى نفسك من شعارات بالية .. واقوال ماخوذة من الاخرين .. وكتابات لا جواهر ولا اسلسات لها ..
ولنا ما فى انفسنا من وفاء بالعهود ونكران للجحود .. وعزم نحو المضى قدما لبلوغ غايات النهوض .. وعملا بتنفيذ بنود العهود .
لك ما فى نفسك ..
ولنا ما فى انفسنا من تاهب الشباب وعزم الكهولة وحكمة الشيخوخة .
لك ما فى نفسك
ولنا ما فى انفسنا من صدق فى القول دون خداع . وحقيقتنا . البر والتقوى ومن العمل ما يرضي الله تعالى .
لك ما فى نفسك من ضياع افكار وتقطب عينين . وتفكير بذاتك ..
ولنا ما فى انفسنا من افكار مرتبة وموجهة لفعل الخيرات .. واعين ثاقبة للتطلع نحو لاءات التجدد والاشراق والنجاح
لك ما فى نفسك بكل ما تحمله من عناء وشقاء
ولنا ما فى انفسنا بالدعاء لك بصلاح الحال والله سبحان مغير الاحوال من حال الى حال ..

الحج مؤتمر الاسلام العام

بقلم : مصطفى احمد على

الحج والزكاة هى الركنان الاجتماعيان من اركان الدين يقوم عليهما الامر بين الفرد والفرد .وبين الفرد والجماعة - كما يقوم على ثلاثة الاركان الاخر الامر بين المرء وربه . وبين المرء ونفسه - فالزكاة تقيم نظام المجتمع على التعاطف والرحمة - والحج يقيمها على التعارف والالفة - ليحقق الاول معنى الاخاء بنفى العقوق - ويحقق الآخر معنى المساواة بمحو الفروق - والاخاء والمساواة شعار الاسلام وقاعدة السلام وملاك الحرية - ومعنى المدنية الحق وروح الانسانية الصحيحة كان الحج ولايزال مظهر الدنيا - ترخص فيه النفوس عن جوهرها اوزار الشهوات واوضار المادة ، وكان الحج ولايزال ينبوع السلامة - ترد عليه الاكباد الصادية - وترفه لديه الاعصاب الوانية - ويسكن الوجدان الى منشأ العقيدة .. وينبسط الشعور بذلك الاشراق الالهى فى هذه الارض السماوية - وكان الحج ولايزال موعد المسلمين فى اقطار الارض على (عرفات) يتصافقون على الوداد - ويتالفون على البعاد ويقفون سواسية امام الله حاسرى الرؤوس خاشعى النفوس - يرفعون اليه دعوات واحدة فى كلمات موحدة - تصعد بها الانفاس المؤمنة هنالك يقف المسلمون فى هذا الحشر الدنيوى حيث وقف صاحب الرسالة وحواريو النبوة ، وخلفاء الدعوة وامراء العرب وملوك الاسلام وملايين الحجيج من مختلف الاجناس والالوان واللسان - فيمزجون الذكرى بالذكر - ويصلون النظر بالفكر ويذكرون فى هذه البقعة المحدودة - وفى هذه الساعة الموعودة كيف اتصلت هنا السماء بالارض - ونزل الدين على الدنيا - وتبثق من هذه الصحراء الجديبة جنات الشرق والغرب - وثمرات العقل والقلب وبينات الهدى والسكينة .

الحج مؤتمر الاسلام العام يجدد فيه حبله ويتعهد به اهله ويؤلف بين القلوب فى ذات امته . ويؤاخى بين الشعوب فى اصل الحق ، ويستعرض علائق الناس كل عام فيوشجها بالاحسان ويوثقها بالتضامن - وينضح فى منابعه الاولى على الآمال الذاوية فتنضر . وعلى العزائم الخابية فتذكو ان فى كل بقعة من البقاع المقدسة اثرا للفداء ورمزا للتضحية . فالحج ايحاء بالعزة وحفز الى السمو هنا غار (حراء) مهبط الوحى وهنا دار - الارقم - رمز الضحية - وهنا جبل - ثور - منشأ المجد وتلك هى البطحاء التى درج على رمالها الدعاة والهداة « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

ان فى حج بيت الله اعلاء لشأن الملة - واغراء باداء الفريضة وسعيا لجمع الكلمة - وسبيلا الى الوحدة المرجوة ان شاء الله .

حسين منصوري يتحدث لـ« المدينة » حول :

دور وزارة المواصلات في خدمة ضيوف الرحمن

● ضيوف الرحمن :
انجازات الطرق عظيمة ومفخرة لكل مسلم

تحدث معالى الاستاذ حسين منصورى وزير المواصلات حول المشروعات التى نفذتها الوزارة فى المشاعر المقدسة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين فى سبيل خدمة ضيوف الرحمن .. وتسهيل الطرق المؤدية الى المشاعر .. فقال معاليه ان وزارة المواصلات تعتبر احدى الجهات الحكومية ذات الدور البارز فى تنفيذ العديد من المشاريع التى تهدف الى خدمة حجاج بيت الله الحرام .

اجرى الحديث : خالد سعيد باحكم


● أكثر من ٥ ملايين فى امداد الطرق والانفاق والجسور ●

وتتمثل هذه المشاريع فى العديد من الطرق والانفاق والجسور التى اقامتها الوزارة سواء داخل المشاعر .. او الطرق المؤدية اليها والتى تتوفر بها جميع وسائل السلامة واسهمت بفعالية فى تخفيف عناء السفر ومشقته لكل من يقصد مكة المكرمة وعرفات ومنى ومزدلفة .

ويتناول معاليه ابرز هذه المشاريع فيما يلى :

● **طريق مكة / جدة السريع :**

ويصل الطريق الدائرى الداخلى لمدينة مكة المكرمة بطول اجمالى يبلغ حوالى ٦١كم وبدأ العمل فى تنفيذ الطريق عام ١٣٩٧هـ وانتهى فى عام ١٤٠١هـ ويتكون الطريق من اتجاهين وباربعة مسارات فى كل اتجاه ويفصل بينهما جزيرة وسطية بعرض ٢٠ مترا .. ويربط هذا الطريق مدينتى جدة ومكة المكرمة بطريق سريع لاستيعاب حركة النقل والمرور المتزايدة بين المدينتين وخاصة فى مواسم الحج .

وقد بلغت التكاليف الاجمالية لتنفيذ هذا الطريق حوالى ٥٠٠ مليون ريال .

● **طريق مكة المكرمة ـ المدينة المنورة السريع :**

يبدأ هذا الطريق من جنوب المدينة المنورة قرب قباء حيث يتصل بالطريق الدائرى الثانى حول المدينة المنورة ويتجه الى مكة المكرمة مارا بعدد من المدن والقرى الى ان يرتبط بالحزام الدائرى الاوسط والحزام الداخلى بمكة المكرمة وذلك عبر تقاطعين علويين ويبلغ طول الطريق السريع ٤٢١ كيلومترا ويتكون من اتجاهين فى كل اتجاه ثلاثة مسارات مع جزيرة وسطية تفصل الاتجاهين بعرض ٢٠ مترا ويتخلل الطريق ٢٥ تقاطعا علويا لخدمة عدد كبير من المدن والقرى الواقعة على جانبى مساره ، وتم تنفيذ الطريق بمواصفات هندسية عالية لامكانية استيعاب الاعداد المتزايدة من الحجاج القادمين سواء عن طريق الجو او البحر حيث يتفرع من الطريق وصلة بطول حوالى ٧٠ كلم تربطه بمدينة جدة وبنفس المستوى من المواصفات لربط مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة بطريق سريع يمتد من مطار الملك عبدالعزيز الدولى ويلتقى مع طريق مكة ـ المدينة السريع بالقرب من قديد .

● **اهمية الطريق :**

ان ربط مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة جدة بذلك الطريق السريع يوفر للحجاج سهولة التنقل بين مكان وصولهم وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة بكل يسر وسلامة . بعد ان كانت الطرق البرية تاخذ منهم اوقاتا طويلة تحفل بشتى ضروب الجهد والتعب .

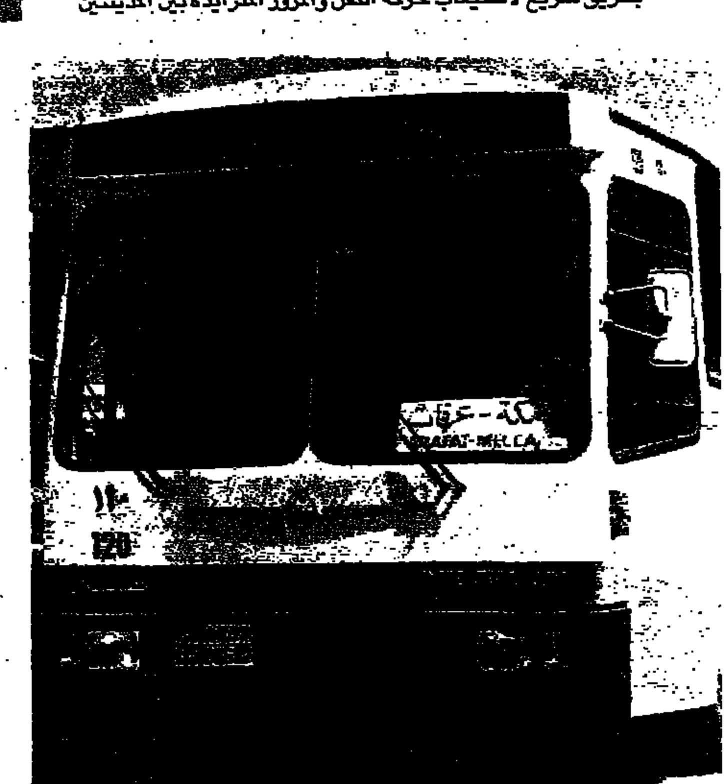
ـ اسهم الطريق فى خدمة حركة المرور السريعة والمحلية بين المدن والقرى والهجر الواقعة على جانبى مساره .

ـ وقد بلغت التكاليف الاجمالية لانشاء هذا الطريق السريع حوالى ٢٦٤٢ مليون ريال بخلاف تكلفة نزع الملكيات .

● **طريق مكة المكرمة ـ الكر السريع :**

يمتد هذا الطريق من جنوب شرقى العزيزية ويتجه شرقا باتجاه مدينة الطائف منتهيا عند مسجد الكر حيث بداية طريق جبل كرا المؤدى الى الهدا ثم الطائف ويبلغ طول هذا الطريق ٣٧ كلم وقد بدأ العمل فى تنفيذه عام ١٣٩٩هـ وانتهى فى عام ١٤٠٠هـ بتكاليف اجمالية بلغت حوالى ٦٥٠ مليون ريال .

ويتكون هذا الطريق من اتجاهين وبثلاثة مسارات فى كل اتجاه يفصل بينهما جزيرة وسطية بعرض ٢٠ مترا ويشتمل الطريق على تقاطع عند التقائه مع الطريق الخاص بغير المسلمين والقادم من الشميسى وتكمن اهمية هذا الطريق فى نقل حركة المرور السريعة للسيارات التى تقصد الطائف سواء من مكة المكرمة او جدة دون .. المرور فى منطقة المشاعر المقدسة بمنى ومزدلفة وعرفات .



● **طريق مكة المكرمة الدائرى الداخلى :**

يمتد هذا الطريق على شكل شبه دائرة تحيط بالمنطقة المركزية فى مكة المكرمة بطول يبلغ حوالى ٩ كم ويتكون الطريق من اتجاهين وبثلاثة مسارات فى كل اتجاه ويحتوى على ٧ تقاطعات تنظم ارتباط الطريق مع الشوارع الرئيسية التى يتقاطع معها كما يضم الطريق ٤ انفاق مزدوجة يبلغ طولها الاجمالى ٥ كلم وتم تزويدها بالانارة والتهوية اللازمة وممرات للطوارىء ووسائل مكافحة الحرائق .

وقد بدأ العمل فى تنفيذ المشروع عام ١٤٠٢هـ وتم الانتهاء من انشاء ٤ انفاق وما زال بقية المشروع قيد التنفيذ وبلغت تكاليف انشاء الانفاق ٤٠٠ مليون ريال ..

ويهدف هذا الطريق الى فك الاختناق المرورى حول الحرم الشريف وتسهيل حركة المرور من منطقة الى اخرى داخل مكة المكرمة دون المرور بمنطقة الحرم المكى الشريف والتى عادة تكون مزدحمة بالمشاة وخاصة فى موسم الحج .

● **طريق مكة المكرمة الدائرى الاوسط :**

يمتد هذا الطريق على شكل حلقة حول مكة المكرمة وعلى مسافة ٤ كلم من الحرم المكى الشريف ويبلغ طوله ٢٨ كلم وقد بدا العمل فى تنفيذ المشروع عام ١٤٠٢هـ وانتهى فى عام ١٤٠٤هـ ويتكون من طريق مزدوج بثلاثة مسارات فى كل اتجاه وطرق خدمة جانبية فى المناطق المأهولة بالسكان ويضم هذا الطريق العديد من التقاطعات التى تنظم حركة المرور عند التقائه مع الطرق الرئيسية الاخرى ويتخللها انفاق بطول ٦٫٧٥ كلم فى كل اتجاه .

وقد تم الانتهاء من تنفيذ الضلع الجنوبى الغربى الذى يربط طريق جدة / مكة السريع مع طريق كدى . لما له من اهمية خاصة بالنسبة لنقل الحجاج ، وما زال بقية المشروع قيد التنفيذ وقد بلغت تكاليف الضلع الجنوبى الغربى من طريق مكة المكرمة الدائرى الاوسط حوالى ٢٨٠ مليون ريال .

● **نفق اجياد ـ كدى بمكة المكرمة :**

يربط هذا المشروع طريق كدى الذى هو جزء من طريق مكة الدائرى الاوسط مع منطقة اجياد وذلك بانشاء نفقين متوازيين بطول يبلغ ١٫٦ كلم ويتكون هذا المشروع من نفقين متوازيين ويتسع كل نفق لمسارين فقط ويوجد ممران عرضيان بين النفقين . وقد تم تزويدهما بعوامل السلامة والامان مثل الانارة والتهوية الآلية ونظام مكافحة الحرائق وقد بدأ العمل فى تنفيذ المشروع عام ١٤٠١هـ وانتهى فى عام ١٤٠٤هـ بلغت التكاليف الاجمالية حوالى ١٨٣ مليون ريال .

● **طريق اجياد / السد بمكة المكرمة :**

وهو عبارة عن طريق مزدوج وبثلاثة مسارات فى كل اتجاه ويبلغ طوله ١ كلم ويربط الطريق انفاق السيارات القادمة من منى ومحبس الجن بالحرم الشريف مباشرة ويتقاطع مع طريق الحرم الدائرى .. هذا وقد بلغت تكاليف الطريق الاجمالية ٨٫٥ مليون ريال .

● **ترحيل شارع الملك عبدالعزيز بمنى :**

يشمل هذا المشروع اعمال ترحيل شارع الملك عبدالعزيز وجسر الملك خالد فى منى من جهة الشمال مع ازالة الجسر القديم واعادة تنظيم الساحة مكان الجسر القديم . وقد تم انشاء مزدوج بطول ٢٩٠ مترا وبثلاثة مسارات فى كل اتجاه كما تمت انارة هذا الجسر .

حسين منصورى

● **توسعة عرفات :**

سبق لوزارة المواصلات ان قامت بتنفيذ عدد من المشاريع فى عرفات كان أخرها طريق عرفات الدائرى وذلك بطول ٦ كلم تقريبا مع اربعة جسور اثنان منها فوق طريق المشاة الموجود حاليا والآخران فوق وادى عرنة .. كما تم انشاء مواقف لحجاج البر شمالى عرفات وتبلغ مساحة هذه المواقف ٢٤٠ الف متر كما تم تنفيذ مواقف داخل عرفات خصصت للحجاج من داخل المملكة وللسيارات المستعملة من قبل المطوفين وقد بلغت مساحتها ٣٥٠ الف متر مسطح وامتدت الاعمال حتى مزدلفة حيث شملت التكاتف المواقف وتوسعتها وفصل حركة المشاة عن السيارات بالقرب من المشعر الحرام وقد بدأ العمل فى تنفيذ هذه الاعمال عام ١٤٠٠هـ وانتهى فى عام ١٤٠٢هـ وبلغت التكاليف الاجمالية ١١٥ مليون ريال ويهدف المشروع الى خدمة المشاة فى موسم الحج وتسهيل ادائهم لمناسكهم .

● **مواقف السيارات بمداخل مكة المكرمة :**

يشمل هذا المشروع انشاء ٥ مواقف لحجز السيارات التى يمنع دخولها لمنطقة المشاعر فى فترة الحج وتقع هذه المواقف على الطرق الرئيسية وهى :

طريق جدة / مكة السريع ، طريق الليث ، طريق الكر ـ الهدا ، طريق الحوية ، طريق المدينة .. تبلغ مساحة كل منها حوالى ٤٠٠ الف متر مسطح للموقف . وتمت تسوية هذه المواقف وسفلتتها وانارتها وتنفيذ المنشات التكميلية الخاصة بالخدمات لمختلف المرافق التى لها علاقة مباشرة بالحج ومحطة للركاب كما تم انشاء التقاطعات اللازمة لتنظيم الخروج والدخول من والى المواقف المذكورة . وقد بدأ العمل فى تنفيذ هذا المشروع عام ١٤٠٠هـ وانتهى فى عام ١٤٠٣هـ ويهدف هذا المشروع الى حجز السيارات الصغيرة التى يمنع دخولها لمنطقة المشاعر المقدسة فى فترة الحج .

● **تحسين مداخل مكة المكرمة من جهة طريق الليث وطريق السيل :**

يبدأ هذا المشروع من تقاطع طريق الليث مع طريق مكة المكرمة الدائرى الاوسط وحتى موقف السيارات وكذا على طريق السيل من تقاطع ميدان العدل وحتى طريق المعيصم المؤدى الى منطقة المشاعر فى منى وعرفات ويبلغ طول المشروع ١٧ كلم منها ١٢ كلم على طريق الليث و٥ كلم على طريق السيل ويتكون المشروع من طريق مزدوج بثلاثة مسارات فى كل اتجاه بالنسبة لطريق الليث بالاضافة الى طرق خدمة جانبية فى الـ٦ كيلومترات الاولى من الطريق ويحتوى طريق السيل على تقاطع حر بين طريق السيل وطريق المعيصم يسهل حركة الربط بين منطقة المشاعر وطريق السيل من جهة المعيصم .. وقد بدأ العمل فى تنفيذ المشروع عام ١٤٠٥هـ وقد انتهى العمل من تنفيذ الجزء الاول من المشروع . وما زالت الاجزاء الاخرى قيد التنفيذ .. وقد بلغت تكلفة انشائه ٧٥ مليون ريال .

بالاضافة الى هذه المشاريع التى سبق ذكرها فقد قامت وزارة المواصلات بتنفيذ مشاريع اخرى من اهمها

● مجموعة من الطرق فى عرفات ومنى بطول ١٢٣ كلم
● طرق عرفات الداخلية بطول ٩٣٫٥ كلم
● وصلة طريق عرفات / الشرائع بطول ١٢٫٧كلم
● طريق عرفات الدائرى الخارجى بطول ٨٫١ كلم
● طريق جدة / مكة المكرمة المزدوج القديم بطول ٦٠٫٦ كلم
● طريق جبل قبيس
● وصلة الانتركونتنتال بطول ٢ كلم مزدوج

وكان تنفيذ هذه المشاريع العملاقة مكان اعجاب وسعادة الحجاج الذين ادوا هذه الفريضة قبل تنفيذها .. ولمسوا عن كثب قيمة هذه الخدمات واثرها الى جانب الخدمات المساعدة المتمثلة فى تشجير منطقة عرفات وتحويلها الى واحة خضراء يتفيأ ظلالها حجاج بيت الله الحرام .

وقد عبر الكثيرون عن هذه الخدمات ووصفوها بانها اعمال جليلة وعظيمة .. وتعتبر مفخرة لكل مسلم . داعين الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين . وجعل حكومته الرشيدة ورجالها المخلصين ذخرا للاسلام والمسلمين .. وان يكتب لهم التوفيق والنصر المبين .

● مشاريع طرق مشاة وسيارات فى منى وعرفات ومزدلفة ادت الى اختصار المسافات بين المشاعر المقدسة

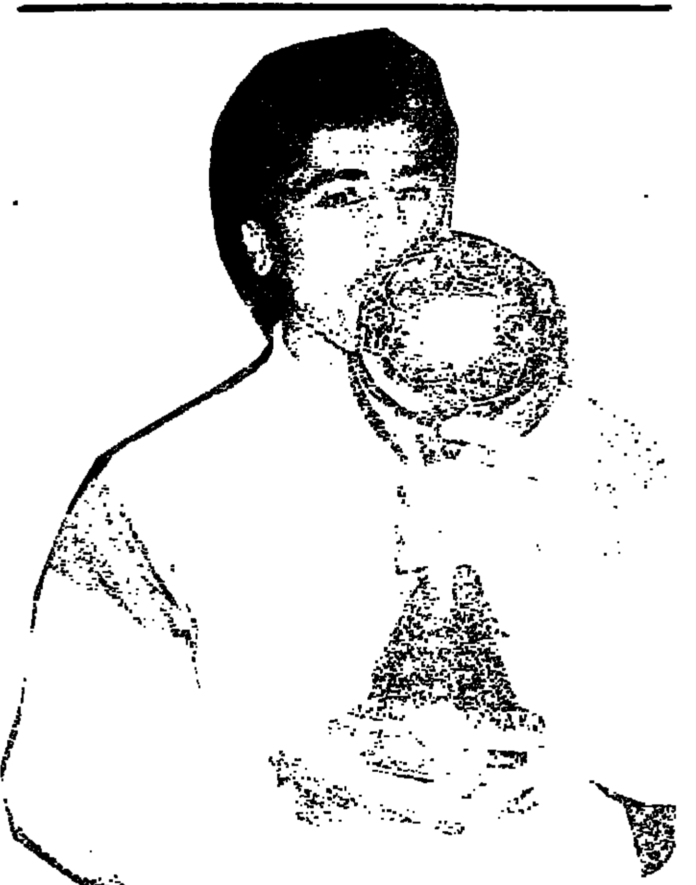


الاحمدى .. احد نجوم الانجاز الكبير

متابعة امير الشباب كانت وراء هذا الانتصار

استعدينا لنيجيريا ثلاثة ايام .. واسكتلندا مفاجأة


الامير فيصل بن فهد


عبدالله الاحمدى

ايفو

عبدالله جاسم

● عبدالله الاحمدى احد نجومنا الابطال الذين نجحوا في تاكيد تفوق الكرة السعودية واعتلائها قمة الكرة العالمية .. عندما شارك مع زملائه في منتخبنا الوطني للناشئين في بطولة كاس العالم الثالثة التي احتضنتها اسكتلندا وحقق فيها منتخبنا كاس البطولة كاول انجاز عربي وأسيوي على المستوى العالمي .

المدينة .. التقت بالاحمدى الذى لبى دعوة القسم .. وكان هذا الحوار :

● كانت اول مشاركة لي في كاس العالم امام غينيا في الشوط الثاني عندما تعرض زميلي سليمان القرني لاصابته .. وبعد ذلك لعبت مباراة كولومبيا .. ومن اول خمس دقائق شعرت بالم في الفخذ وتحاملت على نفسي حتى نهاية الشوط الاول .. حيث تلقيت علاجا بين الشوطين .. ولم اشأ ان اعتذر واصررت على المشاركة .

● كانت هناك عزيمة واضحة من جميع اللاعبين وتصميم منذ المباريات التجريبية امام الفرق الهولندية .. لدرجة ان الصحافة الهولندية كتبت عن المنتخب بانه فيما لو استمر بنفس مستواه فانه حتما سيحقق كاس العالم .. وبالذات بعد فوزنا على احد الفرق الهولندية والتي كانت كل الاراء ترشح فوز الفريق الهولندي ومن هذه الاراء رأى مدير الفندق الذي كنا نسكن فيه لكن بعد فوزنا على ذلك الفريق وعد مدير الفندق بالحضور الى اسكتلندا في حالة وصولنا للمباراة النهائية وبالفعل حضر وشاهد المباراة وهنأنا بحصولنا على الكاس .

● الحقيقة ان البداية كانت في الطائف ثم الدمام .. وهولندا .. وظهر التجانس والانسجام .. والاهم ان هناك ترابطا اسريا .. وكان مدرب الفريق السيد ايفو كالاخ الاكبر بالنسبة لنا جميعا يوجهنا بطريقة رائعة في التدريبات وينبهنا الى الاخطاء عقب نهاية التدريب .

● شعرت انه بامكان منتخبنا ان يحقق كاس البطولة بعد فوزنا على المنتخب النيجيري .. والتي اعتبرها المفتاح لحصولنا على الكاس .. حيث ان الفريق النيجيري من الفرق القوية جدا والتي رشحها كل النقاد للحصول على البطولة او للوصول الى النهائي على الاقل .. لكننا والحمدلله تفوقنا عليها وخرجنا كاسبين اللقاء .. وكانت هذه المباراة تمثل اهمية قصوى لنا كلاعبين وجهاز فني واداري .. وجاء استعدادنا لهذه المباراة قبل ثلاثة ايام .. وركز المدرب فيها على اسلوب لعب الفريق النيجيري .. والاستماع الى توجيهات السيد ايفو .. وحتى داخل الملعب كان كل لاعب يستمع الى توجيهات اللاعب الاخر .

■ بالتاكيد كان الجهاز الادارى المسؤول عن المنتخب له دور كبير في هذه البطولة .. وكان الجميع وعلى رأسهم الاستاذان عبدالله الصقر وعبدالله جاسم يوجهان اللاعبين في المعسكر وفي الملعب وقبل المباراة هذا فضلا عن الاتصالات الهاتفية التي كانت تصلنا من امير الشباب فيصل بن فهد الذي اعتبره الرجل صاحب الفضل الاول بعد الله في حصولنا على الكاس .

● اصعب المباريات في رايي كانت امام منتخب كولومبيا حيث ان الفوز او التعادل ايجابيا سيؤهلنا الى دور الثمانية .. اما التعادل السلبي بدون اهداف فانه سيحرمنا من فرصة التاهل .. ولهذا كان اللقاء صعبا .. لكن الحمدلله الذي وفقنا وخرجنا كاسبين اللقاء بهدف جاء في الشوط الثاني .

● في رايي الشخصي ان المنتخبين البرتغالي او الكولومبي كانا يستحقان الوصول الى المباراة النهائية لملاقاتنا .. نظرا لامتلاك لاعبي هذين المنتخبين للمهارات الفردية والسرعة ونقل الكرة باسلوب ممتاز .. والحقيقة ان وصول المنتخب الاسكتلندي كان مفاجأة بالنسبة لنا .

● لا شك ان شعورنا جميعا قبل بداية المباراة وعند دخولنا الملعب في المباراة النهائية كان شعورا يخالجه الخوف والرهبة من هذه الجماهير الغفيرة التي احتشدت في الملعب .. حيث وضح ذلك جليا على اللاعبين في الشوط الاول .. وفي الشوط الثاني تغير الوضع تماما .. وظهر الفريق بفورمة جيدة .. وسجل هدفين وكدنا ان نخرج بنتيجة المباراة دون الحاجة الى ضربات الترجيح .

● الحقيقة ان الجمهور الاسكتلندي وعقب حصولنا على الكاس شجعنا وهنأنا على الفوز .. وتلقينا التهاني منهم عقب انتهاء المباراة في الفندق .

والواقع ان الجمهور الاسكتلندي كان جمهورا ذواقا ومثاليا رغم هزيمة منتخب بلاده .

● اتصالات الامير فيصل بن فهد اليومية كانت السبب في حصولنا على الكاس بعد ارادة الله سبحانه وتعالى كما ذكرت سابقا .. فقد كان سموه يحثنا على الظهور بالمظهر اللائق لعبا وخلقا .. ولا انسى موقف سموه الكبير عندما اجرى اتصالا هاتفيا قبل المباراة النهائية وتحدث مع اللاعبين فردا فردا .. ووجهنا جميعا حيث كان هذا الاتصال يمثل لنا الكثير ..

● الاستقبال الذى لقيناه بعد وصولنا الى ارض الوطن يعجز الكلام عن وصفه .. ولم نكن نتوقع ذلك والحقيقة ان هذا الاستقبال والتكريم من المسؤولين ليس غريبا في ظل القيادة الحكيمة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني .. وباهتمام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد رجل الانجازات الرياضية .. كما ان هذه الجماهير التي كانت في استقبالنا اعطت انطباعا واضحا عن عظمة هذا الوطن الشامخ الذي يستحق التضحية والاخلاص ..

● الصحافة الاسكتلندية تجاهلتنا في البداية .. لكنها عادت وكتبت عن منتخبنا بعد مباراة البرتغال والتي كنا فيها متخلفين ٢/صفر .. لكننا في الشوط الثاني عدلنا النتيجة وسجلنا هدفين .. وكدنا ان نخرج فائزين بالمباراة .

ومن ضمن ما كتبت الصحافة الاسكتلندية قولها ان المنتخب السعودي منتخب يملك روحا وتضحية .. ويمتاز لاعبوه بالسرعة والمهارة مشيرة الى ان خسارته في الشوط الاول امام البرتغال وتمكنه من تحقيق التعادل يمثل اكبر دليل على ذلك .. ومن يومها تعاطف الجمهور الاسكتلندي معنا في اغلب المباريات .

هذه قصة الهولندى الذى حضر نهائى الكأس


منتخب المملكة (ناشئين)

رسميا وبموافقة الاتحاد العراقى
حسين سعيد يلعب للسد القطرى

بغداد (ق ن ا) : وافقت اللجنة الاولمبية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم على انضمام اللاعب الدولي حسين سعيد الى فريق نادي السد القطري .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن اللاعب حسين سعيد قوله ان التحاقه بنادي السد القطري سيتم بعد استكمال الاجراءات الاخرى وفقا لضوابط العمل خارج العراق معربا عن امله في ان يقدم لنادي السد العطاء المطلوب .

ويذكر ان حسين سعيد هو ثاني لاعب عراقي ينضم الى ناد قطري حيث سبقه عدنان درجال بالانضمام للنادي الاهلي كما ان هناك محاولات من عدة اندية قطرية لضم احمد راضي الى صفوفها .

مليون دولار من ليفربول لمدافع

فلورنسا - ايطاليا (رويتر) : اعلن نادي فيورنتينا الايطالي ان لاعبه السويدي الدولي جلين هايسن سينضم لفريق ليفربول الحاصل على كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم .

وقالت متحدثة باسم الفريق الايطالي انه تم الاتفاق على ذلك في محادثات بين الناديين في ميلانو .

وقالت مصادر في فيورنتينا ان قيمة الصفقة تبلغ ٦٠٠٠٠٠ جنيه استرليني على الاقل (مليون دولار) .

وقالت المتحدثة توصل الناديان لاتفاق ولم يبق الان سوى توقيع هايسن وسيذهب الى ليفربول في الايام القليلة القادمة .

وكان هايسن الظهير البالغ من العمر ٢٩ عاما قد انضم لفريق فيورنتينا من نادي جوتنبرج السويدي عام ١٩٨٧ .

وقالت المتحدثة ان نادي فيورنتينا كان قد اجرى اتصالات مع فريق مانشستر يونايتد الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانجليزي ايضا بشان انتقال هايسن اليه ولكن عرض ليفربول كان افضل .

جزائرى بطل سباق ٣٠٠٠ متر

برشلونة (رويتر) : فاز العداء الجزائري عز الدين ابراهيم بسباق ٣٠٠٠ متر موانع في البطولة الدولية لالعاب القوى المقامة في برشلونة .

وسجل ابراهيم زمنا قدره ثماني دقائق و٢٨٫٠٠ ثانية في السباق .

وفاز كل من السوفييتي جينادي افدينينكو بطل اولمبياد سيول في القفز العالي ومواطنه روبرت ايميان نجم الوثب الطويل بهزيمة مفاجئة في البطولة .

فقد احتل افدينينكو بطل العالم عام ١٩٨٣ المركز الثالث عندما حقق ارتفاعا قدره ٢٫٢٦ متر فقط في حين احتل ايميان صاحب افضل ثاني رقم في الوثب الطويل على الاطلاق والحاصل على الميدالية الفضية في بطولة العالم المركز الرابع بمسافة بلغت ٧٫٧٨ متر فقط .

وقد فاز بالقفز العالي الاسباني ادولفو بيكر

تفاصيل اول اجتماع لمجلس ادارة اتحاد الكرة المصرى برئاسة د . حسن عبدون العائد بحكم القضاء

القاهرة - مكتب المدينة

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري برئاسة حسن عبدون .. استمرار المجلس في حالة انعقاد لمتابعة الموقف المعقد مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة . كما قام المجلس بارسال برقية شكر وتاييد للرئيس حسني مبارك ولوزير العدل ووزير الداخلية .. واصدر المجلس في اول اجتماع له بعد تسلم اتحاد الكرة عن طريق الشرطة .. بيانا جاء فيه ان المجلس يؤكد على حرصه على التعاون مع الجهة الادارية رغم كل العراقيل التي يضعها المجلس الاعلى للشباب والرياضة امام رئيس واعضاء الاتحاد الشرعي العائد بحكم قضائي نهائي ..

واشار الدكتور عبدون الى ان رفض يوسف زين رئيس جهاز الرياضة اعتماد توقيعات مجلس ادارة الاتحاد سيخلق عراقيل وصعوبات ستدفع ثمنها الكرة المصرية .. وفي ختام الاجتماع .. تقرر ان يكون الاجتماع التالي يوم ١٩ يوليو الحالي عقب اجازة عيد الاضحى المبارك .. واكد عبدون ان الاتحاد عاد بجميع لجانه بما فيها لجنة الحكام التي يرأسها المستشار عوض السعدي .

وحول سؤال عن مصير القرارات التي اصدرها اتحاد ابو العز خاصة قرار قيد ٢٥ لاعبا فقط لكل ناد .. وكذا قرارات العقوبات التي تم توقيعها على فريقي الاهلي والزمالك .. وايضا قرار استمرار الدوري من ١٢ ناديا في الموسم القادم . اجاب د حسن عبدون بان هذه القرارات ستكون محل اعادة نظر .

استجابة لطلب مصر :
الاتحاد الدولى يؤجل مباراة مصر وملاوى
لضمان تكافؤ الفرص .. وتجنب التلاعب

القاهرة - مكتب المدينة

وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على تاجيل مباراة مصر وملاوي بالقاهرة في اطار تصفيات المجموعة الافريقية الثانية لنهائيات كاس العالم .. يوما واحدا لتقام يوم ١٢ اغسطس وهو نفس يوم اقامة مباراة كينيا وليبيريا في نيروبي .. وذلك لتجنب التلاعب في نتائج اي من المباراتين .

وقد جاءت موافقة الفيفا بناء على خطاب من اتحاد الكرة المصري الذي طلب تاجيل مباراته مع مالاوي ضمانا لتكافؤ الفرص . والمعروف ان فريق ليبيريا يتصدر المجموعة برصيد خمس نقاط يليه فريق مصر وله اربع نقاط ثم كينيا برصيد اربع نقاط ايضا واخيرا فريق مالاوي وله ثلاث نقاط .

وكان محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر قد طلب من المسؤولين باتحاد الكرة ارسال خطاب للاتحاد الدولي لتاجيل المباراة وتكاسل مسؤولو الاتحاد .. الى ان اعاد الجوهري طلبه بصورة حادة .. فتم ارسال الخطاب . وجاء الرد بالموافقة

رئيس جهاز الرياضة المصرى يجتمع بلاعبى المنتخب ويحثهم على الفوز

القاهرة - مكتب المدينة

اجتمع يوسف زين رئيس جهاز الرياضة في مصر بلاعبي المنتخب الوطني وجهازهم الفني بقيادة محمود الجوهري .. في معسكرهم بدار الدفاع الجوي .. وحثهم على بذل اقصى جهودهم لتحقيق فوز مطمئن على فريق زائير في مباراة يوم الاحد القادم بالقاهرة تحسبا لكل الاحتمالات في لقاء العودة في كينشاسا يوم [illegible] يوليو الحالي . وطالب يوسف زين لاعبي المنتخب المصري بالتفرغ الكامل للمباراة دون اي اعتبار للمشاكل الادارية في اتحاد الكرة .

واعلن ان جهاز الرياضة سيتحمل نفقات رحلة الفريق الى زائير في ظل الموقف المعقد في اتحاد الكرة .

ومن جهة اخرى قدم حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة العائد ضمانا شخصيا لاحدى شركات السياحة لتنظيم رحلة فريق مصر الى زائير

ماجد الغامدي بعد عودته لناديه :

اقدم اعتذاري لكل الاتحاديين ولجمهور الاتحاد الحبيب

الجمجوم اعطى صورة صادقة عن الاداري المسؤول

حسن جمجوم

عاد اللاعب ماجد الغامدى لاعب فريق الاتحاد لكرة اليد المبتعد عن التدريبات طيلة الموسمين الماضيين بعد ان تقدم بخطاب اعتذار لادارة ناديه التي ابدت ترحيبها بهذه العودة مؤكدة على ان ما حدث كان لا يعبر عن حقيقة مشاعر الغامدى تجاه ناديه الاتحاد .

« المدينة » التقت باللاعب ماجد الغامدى لتسأله عن هذه العودة واستعداده للمشاركة مع ناديه الاتحاد في الموسم القادم فكان هذا اللقاء :

● الحقيقة ان ما حدث وسبب ابتعادى عن النادى يعود لظروف العمل التى استوجبت سفري الى المنطقة الشرقية اما بالنسبة لما نشر على لسانى فكان الهدف واضحا ومعروفا واننى ادرك ان جمهور الاتحاد سيقدر ذلك وكذلك ادارة النادى التى كانت ومازالت سباقة للحفاظ على لاعبيها .

● العودة كانت بعد اجتماعى مع المهندس حسن جمجوم نائب رئيس النادى الذى رحب بى واعطانى صورة صادقة عن معنى الادارى المسؤول .

والحقيقة ان المهندس حسن جمجوم كان انسانا بمعنى الكلمة .. وقدر ظروفي وساعدني كثيرا واننى لن انسى ما حييت هذا الموقف الكبير من هذا الانسان والادارى الناجح .

وما حدث اننى تدربت منذ شهرين ونصف الشهر تمرينات فردية صباحا ومساء راغبا العودة وجاء اجتماع المهندس الجمجوم بي ليفتح لى الضوء الاخضر للعودة الى بيتى الاتحاد .

● الكابتن عبد الرحمن حمو كان معى ايجابيا للغاية .. فقد رحب بعودتى وشجعنى كثيرا والحقيقة ان الكابتن عبد الرحمن لاشك انه من المدربين المشهود لهم بالكفاءة وهو خير من يقود يد الاتحاد حاليا .

● احب ان اعتذر لجميع الاتحاديين جمهورا وادارة على ما حدث منى فى فترة سابقة واننى وعبر جريدة « المدينة » اتمنى من الاتحاديين الوقوف معى لاننى عاقد العزم على تقديم كل الجهد لناديى الحبيب « الاتحاد » الذى لن اتخلى عنه ولن يتخلى عنى باذن الله فانا للاتحاد وساظل كذلك .

● لو اعطيت تنازلا من الاتحاد فسارجع واسجل للاتحاد مرة اخرى لاننى والحقيقة تقال ان نادى الاتحاد قدم لى الكثير والكثير جدا .. ولم اقدم له الا القليل وكل ما اتمناه ان ارد لهذا النادى الكبير جزءا بسيطا مما قدمه لى .





يد الاتحاد

ماجد الغامدى

ومرة اخرى اقدم اعتذارى لكل الاتحاديين ولجمهور الاتحاد الحبيب وللادارة ولاعضاء الشرف .

خروج المصنف الثالث من بطولة المحترفين للتنس

بوسطن (رويتر) : خرج المصنف الثالث الارجنتينى البرتو مانسيتى من بطولة المحترفين الامريكية للتنس التى تبلغ قيمة جوائزها ٤١٥ر٠٠٠ دولار على يد لاعب غير مصنف .

وقد فاز الامريكى فيليب جونسون على مانسيتى ٧/٦ و ٦/٢ فى الدور الثانى .

وفى المباريات الاخرى فاز المصنف الاول الامريكى اندريه اجاسى على النيوزيلندى ستيف جاى ٦/٤ و ٦/صفر .

كما صعد للدور الثالث المصنف الثانى السويدى ماتس فيلاندر بفوزه على الجنوب افريقى مايكل روبرتسون ٦/٣ و ٦/٢ .

كما فاز المصنف الرابع الامريكى جاى بيرجر على الكندى مارتن ووستنهولم ٦/٤ و ٦/١ .

وفاز ايضا المصنف الخامس الارجنتينى جيليرموبيريس ـرولدان على الامريكى لوك جنسن ٦/٤ و ٦/٧ و ٧/٦ .

وفاز ايضا المصنف السادس الاكوادورى اندرس جوميز على دييجو بيريس من اوروجواى ٦/٣ و ٦/٤ .

وفاز المصنف السابع خايمه ايزاجا من بيرو على التشيلى بيدرو ريبليدو ٦/١ و ٦/٣ .

وصعد الى الدور الثالث ايضا المصنف الثامن الاسبانى خوردى اريس بفوزه على الامريكى براد بيرس ٦/٢ و ٣/٦ و ٧/٦ .

وفاز المصنف العاشر الامريكى لوسون دنكان على مواطنه مارسيل نيدو ٦/٤ و ٦/٤ .

كما فاز المصنف الحادى عشر الارجنتينى مارتن خايتى على الامريكى دوج بورك ٦/٣ و ٦/٢ .

وفاز المصنف الثالث عشر الاسبانى فرناندو لونا على الامريكى ريتشى رينبيرج ٦/٢ و ٦/٤ .

كما فاز المصنف الرابع عشر الارجنتينى ادواردو بينجوتشيا على الأمريكى جون سوبل ٦/٣ و ٦/٢ .

وفاز المصنف الخامس عشر الامريكى جيمى ايرياس على الاسبانى خوان اجيليرا ٦/٣ و ٧/٦ و ٦/صفر .

بحضور أكثر من مائة الف متفرج

البرازيل تكسب الارجنتين

ريو دى جانيرو (رويتر) خطت البرازيل خطوة واسعة نحو الفوز بكأس امريكا الجنوبية لكرة القدم وذلك بفوزها على الارجنتين ٢/صفر .

وتمكن بيبيتو وروماريو من التغلب على دفاع الارجنتين الصلب فى بداية الشوط الثانى من المباراة التى اقيمت فى الادوار النهائية وحضرها ١١٠ر٠٠٠ متفرج باستاد ماراكانا الضخم فى ريو دى جانيرو .

وسجل بيبيتو مهاجم فريق فلامنجو الهدف الاول فى الدقيقة ٤٧ . وفى الدقيقة ٥٤ اضاف روماريو مهاجم ايندهوفن الهولندى الهدف الثانى مستغلا خطأ من خوسيه لويس براون عند حافة منطقة الجزاء وهو يركل الكرة فاحرزها روماريو فى مرمى نيرى بومبيدو الارجنتينى .

وقد فازت ايضا اوروجواى امس على باراجواى ٣/صفر .

وسجل اهداف الاوراجواى اينزو فرانشيسكولى فى الدقيقة ٢٧ وانتونيو الزامندى فى الدقيقة ٨٣ وروبن باز فى الدقيقة ٨٨ فى المباراة التى حضرها ١٠٠ر٠٠٠ متفرج .

مدرب الارجنتين :

البرازيل هزمتنا باللياقة

قال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين ان الفارق الوحيد بين فريقه وبين البرازيل كان اللياقة البدنية وانه لم يشرك كلوديو كانيجيا الذى لعب فى الشوط الثانى منذ بداية المباراة لعدم اكتمال لياقته .

الا ان اشتراك كانيجيا لم يغير شيئا ولم يشكل فريق الارجنتين الذى بدأ المباراة بخمسة لاعبين فى الوسط مع تقدم دييجو مارادونا بمفرده فى الهجوم تهديدا يذكر على تافاريل حارس مرمى البرازيل .

اليابان لا ترحب بكارل لويس

انديانا بوليس (رويتر) : قال مجلس العاب القوى الامريكى ان الاتحاد اليابانى لالعاب القوى للهواة لن يدعو العداء الامريكى كارل لويس للاشتراك فى بطولات اليابان .

وقد ابلغ الاتحاد جو دوجلاس مدير اعمال لويس عن طريق المجلس بان العداء الامريكى لن يخوض مسابقات فى اليابان الا كعضو فى فريق يمثل الولايات المتحدة .

وقال المجلس ان لويس اغضب مسؤولى الاتحاد اليابانى فى بطولة فى طوكيو فى ١٤ مايو الماضى بتغطية اسم جهة رعاية يابانية على رقم فانلته .

وبعث هيرواكى شوسا المدير العام للاتحاد اليابانى رسالة الى دوجلاس قال فيها سنعرب عن شكوانا الشديدة من تصرفه فى المسابقة وقد قررنا عدم دعوة كارل لويس لاى مسابقات دولية فى اليابان .

قمة التفاعل

● التفاعل الكبير الذى ابداه ابناء هذا الوطن الغالى بعد حصول منتخبنا الوطنى للناشئين على كاس العالم ، كان واضحا وجليا من خلال العديد من الخطابات والبرقيات التى تلقتها الصحف والتى اشرت اليها فى عدد سابق

● هذا التفاعل اكد ان هذا المنتخب الناشىء يحظى بكل التقدير والدعم من قبل المسؤولين فى المملكة ومن كل فرد من افراد هذا الوطن الشامخ

● قبل ايام نشر فى هذه الجريدة خبر اسعدنا جميعا وكان خلفه صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية عندما كان سباقا الى فتح باب التبرعات لهؤلاء الابطال ثم تبعه نائبه الامير فهد بن سلمان ومن ثم بقية تجار المنطقة الشرقية والتى بلغ مجموعها مليونا ومائتين واربعين الف ريال .. وهو مبلغ يعبر عن مدى الاحساس والتفاعل الكبيرين من امير المنطقة الشرقية الذى تعودنا منه مثل هذه الوقفات تجاه شبابنا الرياضى .. ومن نائبه وتجار المنطقة الشرقية الذين كانوا يدركون ان مثل هذا الحدث العالمى الكبير يستحق مثل ذلك واكثر .. فجاء تجاوبهم واضحا لدعم هؤلاء الفتية الذين نجحوا فى تحقيق كسب اعلامى كبير لهذا الوطن الغالى ..

● اننا اليوم ونحن نسعد بهؤلاء الابطال الذين حققوا هذا الانجاز العالمى .. فاننا ايضا لا ننسى ذلك الدعم والاهتمام الكبيرين اللذين لقيهما هذا المنتخب من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو النائب الثانى .. ومن امير الشباب فيصل بن فهد الذى كان يتابع شخصيا كل صغيرة وكبيرة حتى تحقق الامل وعاد الابطال بالذهب ..

فشكرا لحكومتنا الرشيدة التى كانت وما زالت تعطى الشباب والرياضيين الكثير من اهتماماتها شانهم شان كل شريحة من شرائح مجتمعنا السعودى من ادباء وفنانين وشعراء وغيرهم .. والشكر ايضا لكل من ساهم فى هذا الانجاز العالمى الكبير ..

● آخر الكلام :

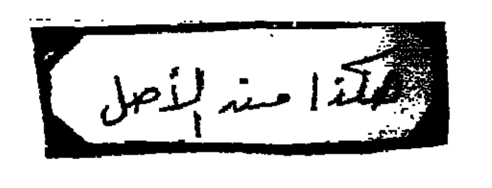
● تجار المنطقة الشرقية جمعوا مليونا ومائتين واربعين الف ريال تبرعات لهؤلاء الابطال .. ننتظر من بقية تجار المملكة مساهماتهم ودعمهم للابطال الذين حققوا هذا الكاس ولاول مرة على المستويين العربى والآسيوى ..

جمال عارف

٣٢٥ الف دولار ثمن البطولة فى اسكتلندا

لندن (رويتر) : ذكر تقرير الحسابات السنوى لنادى جلاسجو رينجرز الاسكتلندى ان جرايم سونيس مدرب فريق كرة القدم الحاصل على دورى الدرجة الاولى الممتازة حصل على اكثر من ٢٠٠ر٠٠٠ جنيه استرلينى ٣٢٥ر٠٠٠ دولار خلال العام الذى انتهى فى ٣١ مايو ايار الماضى .

كما حصل كل من سونيس وسبعة اشخاص اخرين فى النادى على مكافآت بلغت ١٠٠ر٠٠٠ استرلينى (١٦٢ر٠٠٠ دولارا) .






السبت ١٢ ذو الحجة ١٤٠٩هـ - العدد ٨١٠٠

اسئلة المحققين تلاحق باباندريو في شهر العسل

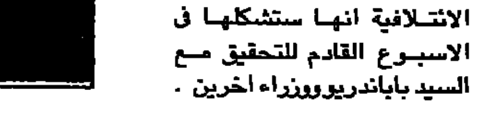
اثينا - رويتر : تزوج رئيس وزراء اليونان السابق اندرياس باباندريو من مضيفة طيران ولكنه يواجه صيفا ساخنا من التحقيقات معه في مزاعم مختلفة بدلا من الاستمتاع بشهر العسل .

وقال السيد باباندريو البالغ من العمر ٧٠ عاما بعد زواجه للمرة الثالثة امس الاول الخميس هذا اسعد يوم في حياتي .. واضاف قوله اشعر بانني على خير ما يرام .

وقد وضع زواجه من مضيفة الطيران ديمتريا لياني البالغة من العمر ٣٤ عاما نهاية لفصل من العلاقات التي ادت الى هزيمته في الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي ..وقد عكر صفو الزواج موافقة البرلمان على انشاء لجنة في سلسلة لجان ستقوم بالتحقيق في تلك المزاعم خلال السنوات الثماني التي تولى فيها الحزب الاشتراكي الحكم في اليونان .

وقد يضطر السيد باباندريو الى الغاء خططه لقضاء شهر العسل في جزيرة كيفيلونيا في البحر الايوني وقضاء صيف طويل ساخن في الادلاء بشهادته امام لجنة قالت الحكومة الائتلافية انها ستشكلها في الاسبوع القادم للتحقيق مع السيد باباندريو ووزراء اخرين .


باباندريو





اشارات ثقافية

● صدر العدد الثالث عشر من مجلة الناقد .

المجلة تتميز بالتوجه النقدي العلمي والفني للمفكر والاديب كما تنفرد بالموضوعية النقدية الجيدة .

وقد طرحت في العدد الثالث عشر قضية المفكر العربي بين التغريب والاغتراب .

المعروف ان الناشر الناقد هو الاستاذ رياض الريس وتصدر من لندن .

●● خريف الغزاة :

- صدرت مجموعة قصصية للكاتب الاديب والقاص الفلسطيني يوسف يوسف بعنوان « خريف الغزاة » .

المجموعة تجسيد حي لحركة المقاومة وتسجيل لبطولة الحجارة وربط بين مقاومة العراق للغزو الفارسي وانتصار الفاو وبين قدرة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والدائمة .

المجموعة حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان الفاو .

طرق جديدة لعلاج سرطان البروستاتا

واشنطن - مكتب المدينة :

سرطان البروستاتا من الامراض التي تصيب كبار السن عادة اكثر من اي فئة اخرى . وهو من امراض السرطان التي تتسبب في الكثير من الوفيات .

ففي الولايات المتحدة الامريكية ادى هذا العام الى وفاة ٢٨٥٠٠ شخص وان هناك الان نحو ١٠٣ آلاف شخص لازالوا يعانون منه . ومع ذلك فان التقدم الطبي الذي يحرزه العالم كل يوم اثبت ان بالامكان معالجة هذا الداء الخبيث في مراحله الاربع . ففي المرحلة الاولى اثبتت التجارب امكانية نجاح العلاج بنسبة ٧٧٪ وفي الثانية بنسبة ٦٥٪ وفي الثالثة بنسبة ٤٨٪ وفي الرابعة بنسبة ٢٠٪ وقد استطاع الكثيرون بعد العلاج ان يعودوا الى ممارسة حياتهم الزوجية بكل النشاط والحيوية .

اما العلاج نفسه فقد وضح امكانية القيام به عن طريقين هما الجراحة لمن يستطيع تحملها او الاشعاع الذري للمتقدمين في السن ولا يستطيعون تحمل العملية الجراحية .

دمشق تشهد ولادة ٥ توائم في عيد الاضحى

دمشق - رويتر : ذكرت مصادر رسمية ان اكثر من ١٧٩ حالة اسعاف سجلت في مستشفيات دمشق في اول ايام عيد الاضحى وانجبت خلال ذلك سيدتان خمسة توائم جميعهم بصحة جيدة .

واشارت هذه المصادر الى ان معظم حالات الاسعاف خلال هذا اليوم كانت نتيجة اصابة الاطفال بكسور وجروح نتجت عن حوادث سير اووقوع من الاراجيح اونتيجة تسمم غذائي وارتفاع درجة الحرارة

وقالت المصادر ان السيدة حمدة سلامة ٢٦ سنة انجبت ثلاثة توائم اثنين وذكرا ولم يسبق لاحدى قريباتها ان انجبت توائم مثلها كما انجبت السيدة ماجدة الحموى ٣٥ سنة توامين ذكرين وهي ام لولدين اخرين ..



هذا الحاج الصغير فاجأته عدسة المدينة في المشاعر المقدسة فاخذ ينظر الى مصورنا ببراءة دون ان يعلم ان صورته ستجد طريقها للنشر .

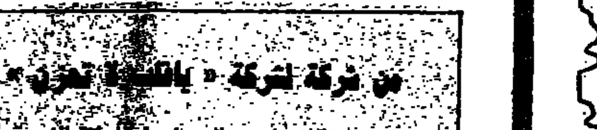
السباعي : لم يسألوا عني .. فنسيتهم !!


اسامة السباعي

● الاستاذ اسامة احمد السباعي رئيس تحرير مجلة « اقرأ » سابقا .. والذي عاد لقسم الاعلام بجامعة الملك سعود بعد انتهاء مدة اعارته لرئاسة تحرير المجلة .. سجل غيابا طويلا عن الوسط الصحفي منذ عودته للجامعة .. احد الزملاء التقى بأبي ياسر هذا الاسبوع بعد عودته الى جدة لقضاء اجازته السنوية بين افراد اسرته .. فسأله قائلا : ما هذه الغيبة الطويلة .. فأجاب : ابدا كلما في الامر ان الزملاء في الصحافة لم يسألوا عني بعد تركي لرئاسة التحرير .. فقررت انا بدوري ان انساهم .. واكتفي بمتابعتهم من خلال صحفهم !! ـ

الطيب يفضلها عند النوم

● الاستاذ حسن محمد الطيب مساعد مدير عام الخطوط السعودية لشؤون تخطيط الموظفين قال : انه يفضل قراءة الصحف اليومية عند ذهابه للنوم وعلل ذلك بقوله : انه لا يجد وقتا للاطلاع على الصحف اثناء النهار بسبب المشاغل اليومية التي لا تترك له مجالا لذلك .. احدهم علق ضاحكا : ربما يكون هناك ايضا سبب آخر لا يريد ان يفصح عنه الطيب مجاملة للصحفيين !!



من شركة لشركة « ياقلب لا تحزن »

رئيس تحرير احدى الصحف في المنطقة الغربية طلب تقارير عاجلة من جميع مكاتب صحيفته في الداخل لمعرفة احوال التوزيع بعد انتقاله من شركة سابقة الى شركة جديدة .. وهل ارتفعت النسبة في [illegible] الشركة الجديدة ام انخفضت .

رئيس تحرير صحيفة اخرى [illegible] بالامر قال امام مجموعة من الصحفيين غير الفضوليين :

ومن شركة توزيع قديمة الى شركة توزيع جديدة .. وياقلب لا تحزن مؤكدا ان امور التوزيع لا يتغير من حسن الى احسن وقد يكون الحل هو العودة للاسلوب البدائي حينما كانت الصحف توزع نفسها بنفسها !

اليحيى .. الوقت لا يساعد

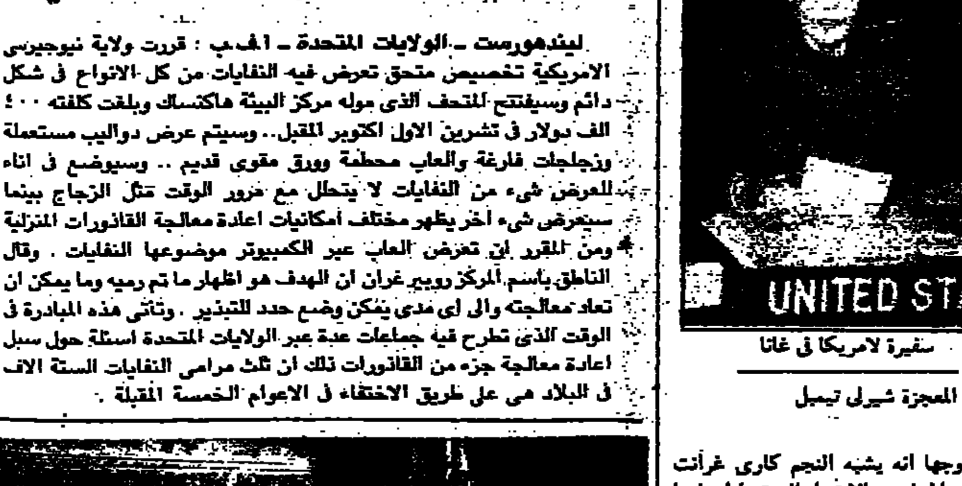
احمد اليحيى

● قال الاستاذ احمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل .. ان وقت الانسان لم يعد يساعده .. حتى على القيام بالالتزامات اليومية الضرورية .. لما يواجهه الانسان من ارتباطات واعمال مترابطة .

وعن اخبار رسالة الدكتوراة التي كان يفكر بها .. قال ضاحكا : لقد نسيتها مع كثرة المشاغل .. ويبدو انني سأصرف عنها نظري نهائيا !!



● الناقد الدكتور نعيمان عثمان يغادر جدة اليوم الى لندن والولايات المتحدة الامريكية في رحلة تستغرق شهرين يعتزم خلالها ترجمة مجموعة من الاعمال القصصية العالمية التي نشرتها المجلات الادبية المتخصصة خلال هذا العام .. نعيمان يؤكد ان ترجمة الاعمال الادبية العالمية في مجال القصة قد يسهم والى حد كبير في مواكبة القصة المحلية لما تعيشه القصة العالمية من تطورات .



نيوجيرسي تخصص متحفا للنفايات

ليندهورست - الولايات المتحدة - ا.ف.ب : قررت ولاية نيوجيرسي الامريكية تخصيص متحف تعرض فيه النفايات من كل الانواع في شكل دائم وسيفتتح المتحف الذي موله مركز البيئة هاكنساك وبلغت كلفته ٤٠٠ الف دولار في تشرين الاول اكتوبر المقبل.. وسيتم عرض دواليب مستعملة وزجاجات فارغة والعاب محطمة وورق مقوى قديم .. وسيوضع في اناء للعرض شيء من النفايات لا يتحلل مع مرور الوقت مثل الزجاج بينما سيعرض شيء آخر يظهر مختلف امكانيات اعادة معالجة القاذورات المنزلية ومن المقرر ان تعرض العاب عبر الكمبيوتر موضوعها النفايات . وقال الناطق باسم المركز روبير غران ان الهدف هو اظهار ما تم رميه وما يمكن ان تعاد معالجته والى اي مدى يمكن وضع حد للتبذير . وتأتي هذه المبادرة في الوقت الذي تطرح فيه جمعيات عدة عبر الولايات المتحدة اسئلة حول سبل اعادة معالجة جزء من القاذورات ذلك ان ثلث مرامي النفايات الستة الاف في البلاد هي على طريق الاختفاء في الاعوام الخمسة المقبلة .





سفيرة لامريكا في غانا


الطفلة المعجزة شيرلي تيمبل

شيرلي تيمبل
السفيرة الامريكية التي لا يزال مجد طفولتها يفتح لها الابواب !

● من مكتب [المدينة] - لندن :

من يصدق ان نجمة الامس شيرلي تيمبل التي سحرت الملايين بظهورها وهي طفلة على الشاشة الكبيرة قد اصبحت الان في الحادية والستين من عمرها ؟

وهي الان مسؤولة رفيعة في الحكومة الامريكية ولكنها عادت الى دائرة الضوء مجددا عندما زارت لندن في الاونة الاخيرة للترويج لسيرة حياتها التي صدرت في كتاب بعنوان « الطفلة النجمة » .

وقالت شيرلي تيمبل انها مدينة لوالدتها التي اخذت بيدها اثناء طفولتها بحيث ان نجاح شيرلي تيمبل النجمة مهد الطريق امام نجاح شيرلي تيمبل السياسية التي تقاعدت عن التمثيل وهي في الثانية والعشرين من عمرها . وقد عملت شيرلي مسؤولة حكومية متخصصة في مجال البيئة . وفي عام ١٩٧٤ عينت سفيرة لبلادها لدى جمهورية غانا . وبعد ذلك عينت مديرة لادارة المراسم والتشريفات في وزارة الخارجية الامريكية . وظلت طيلة السنوات الثماني الماضية تضطلع باعباء تدريب السفراء الجدد على مهامهم في الخارج .

وكانت شيرلي في طفولتها نجمة الغناء والرقص التي اجتذبت افلامها الملايين مما ادى الى انقاذ شركة (فوكس) للانتاج السينمائي في هوليود من الافلاس . ولكنها بعد ان كبرت بدأت تفقد حماسها للتمثيل خاصة وان الادوار التي عرضت عليها في حوالي سن العشرين لم تكن مناسبة لها . وهكذا قررت في احدى لحظات الكآبة السفر للتمتع بعطلة قصيرة في هاواي .. وهناك التقت بزوجها شارلس بلاك .. ولهذا السبب تقول تيمبل انها تفرق بين (شيرلي تيمبل) و(شيرلي تيمبل بلاك) .

تقول شيرلي عن زوجها انه يشبه النجم كاري غرانت كثيرا . وتضيف انه شديد الحياء من الاضواء التي تسلط عليها ولكنهما استطاعا بنجاح ان يضعا التوازنات المناسبة للنأي بحياتهما الزوجية المستمرة منذ ٣٩ عاما عن التوتر .

وقد انجبت شيرلي من زوجها شارلس بلاك ابنا (شارلس) وبنتا (لوري) ولها من زوجها السابق جاك اجار ابنة تسمى سوزان . وتقول شيرلي تيمبل ان حفيدتها تيريزا من ابنتها سوزان - وهي الان في الثامنة من العمر - تعشق افلام جدتها القديمة بوله شديد .

وتقول شيرلي ان بعض الاطفال يتفجرون في نوبات بكاء محمومة عندما يقابلونها كأنهم يحلمون على الدوام بلقائها واللعب معها باعتبارها الطفلة شيرلي تيمبل التي يشاهدونها في الافلام القديمة .. وتضيف شيرلي ضاحكة .. احيانا اهدىء الاطفال بان اقول لهم انني جدة شيرلي تيمبل حتى يتوقفوا عن البكاء .

وقالت شيرلي عند لقائها بالمراسلين الاجانب في لندن في الاونة الاخيرة انها سعيدة حقا بما كان من امر طفولتها ولو كتب لها ان ترسم حياتها مجددا فسوف تختار الطريق نفسه .

المدينة

عبدالرحمن عبدالله المحيل | عبدالله سليمان الحصين | عبدالقادر سالم شريم

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - جدة